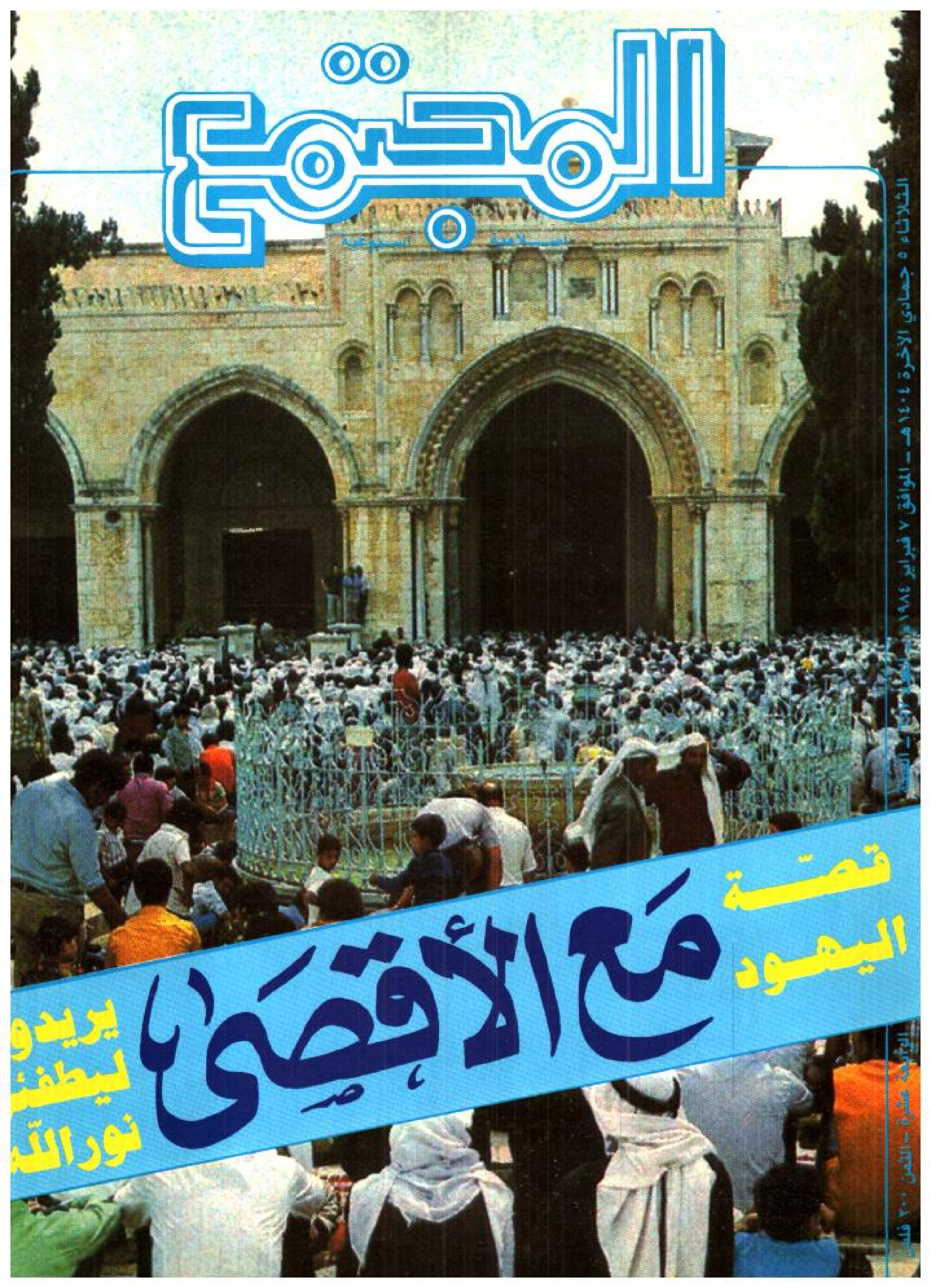

المجتمع
الثلاثاء ٥ جمادي الآخرة ١٤٠٤هـ — الموافق ٧ فبراير ١٩٨٤م
السنة الرابعة عشرة — الثمن ٢٠٠ فلس
قصة اليهود
مَع الأقصَى

AL-SEEDAWI FACTORIES CO.

W.L.L.

FOR INDUSTRIAL & TRADING

شركة معامل الصيداوي ذ.م.م.

للصناعة والتجارة

متخصّصون بانتاج كافة أنواع الحلويات

توفي * بونبون * دروبس

راحة الحلقوم * ملابن

ملبس لوز * بسكويت

ويفرز * حلاوة * طحينة





مع تشكيلة رائعة من عُلب الأفراح والهدايا

☎ ٨١٣٩٩٤ - ٨١٥٥٤٧ - ✉ ٥٦٩ الصفاة - تلكس : ٢٣٨٤١ برقياً : حلقوم - الكويت

BANKERS : The National Bank of Kuwait S. A. K.

التاريخ

الثلاثاء ٥ جمادى الأول ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٧ فبراير ١٩٨٤م ـ العدد (٦٥٧) السنة الرابعة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

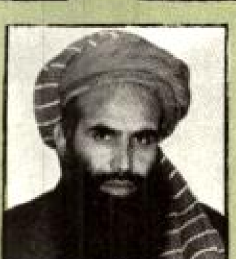
اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





في هذا العدد

- الافتتاحية: بداية الهيمنة الاسرائيلية ٤
- قصة اليهود مع الأقصى ٢٠
- نداء الى رئيس دولة الامارات العربية ٢٣
- منبر المجتمع: الامام الشهيد حسن البنا ٢٦
- جهاد الشعوب الاسلامية ٣٠
- لقاء المجتمع مع أحد أعضاء الحركة الاسلامية الارتيرية ٣٤
- العقيدة الصحيحة وما يضادها ٣٨

باختصار

هذا ما يخيف أعداءنا

إن أكثر ما يخيف أعداءنا من الشرق أو الغرب هو أن تتجه الشعوب العربية والاسلامية الى التصنيع ... وأن تتحول هذه الشعوب من شعوب مستهلكة ومستوردة الى شعوب منتجة ومصدرة ... فاستمرار تسويق الصناعات الغربية أو الشرقية للمنطقة العربية والاسلامية إنما هو الشريان الحيوي الذي يضمن البقاء لأعدائنا وتحكمهم برقاب الشعوب العربية والاسلامية.. فقطع هذا الشريان المغذي لأعدائنا يحتاج الى العمل المخلص الجاد لتشجيع التصنيع بشكل عام ولاسيما التصنيع الحربي فانه يضمن للشعوب العربية والمسلمة القوة والمنعة وعدم الاعتماد على الآخرين، فالواجب يدعو حكوماتنا الى التخطيط والتنفيذ الجادين بوضع الأسس الصناعية المتقدمة واستخدام الثروات الكبيرة المخزونة، والامكانات التي أفاءها الله علينا وسحب أرصدتنا المالية من الغرب لنشيد بها المصانع والمؤسسات الانتاجية من أجل ازدهار وتقدم ورقي منطقتنا العربية والاسلامية.

• • •





لا نضيف جديداً إذ قلنا أن عداء اليهود للأمة العربية والاسلامية عداء عقدي تاريخي يمتد في جذور التاريخ .. من عدائهم للأنبياء والرسل الى وصولهم لقلب العالم الاسلامي في فلسطين ... ولقد حذر القرآن أكثر ماحذر من كيد اليهود ومكرهم، حتى ان قصصهم تكاد تشغل ثلث المصحف الشريف..

ولكن الأمة منذ هجرت كتاب ربها ضلت الطريق، فتمكن الاستعمار من دس بعض أعوانه في كثير من دولها وجعل منهم قادة أغشى بصيرتهم الهوى،، وحرفهم عن الحق ولاء لاعداء الله...

ومنذ قامت دولة العدو في فلسطين، وهي تمضي قدماً وبنجاح وللأسف في تحقيق أهدافها المتمثلة في اغتصاب الأرض وتشريد السكان وفرض الخضوع والاستسلام...

وخير شاهد على ذلك الواقع المر الذي نعيشه ... فاذا عاشت الأمة منذ سقوط الخلافة الاسلامية حقبة الاستعمار ثم حقبة «نواطير» الاستعمار في كثير من البلدان سماها هؤلاء زوراً وبهتاناً حقبة «الاستقلال».

واذ كان عقد السبعينات كما قال اكثر من مسؤول عربي هو حقبة الهيمنة الامريكية، فإن عقد الثمانينات سيكون كما تشير الأحداث والوقائع بداية حقبة الهيمنة «الاسرائيلية» فهاهي دولة العدو ماضية في تنفيذ مخططها القاضي ببناء دولة اسرائيل الكبرى كما يزعمون ! وذلك من خلال تفتيت العالم العربي الى دويلات متناحرة، وتكون سوقاً كبيرة للمنتجات الاسرائيلية.

المرحلة الأولى في لبنان شارفت على النهاية..

والمرحلة اللاحقة بدأت بضرب المفاعل النووي العراقي وما تلا ذلك من إفصاح عن خطط اسرائيلية لاحتلال منابع النفط وتحليق الطائرات اليهودية فوق أجواء بعض البلاد العربية.

وفي الأيام الأخيرة قام اليهود ضمن مخططهم المدروس بحادثين جديرين بالتأمل:

الأول: هو المحاولات المتكررة لهدم المسجد الأقصى من قبل عناصر يهودية يحميها الجيش اليهودي، وحوادث الاعتداء على مسجد عمر في القدس ومساجد أخرى في فلسطين المحتلة.

الثاني: الاعتداء على المساجد والعلماء في صيدا بجنوب لبنان وتركيز حملات الاعتقال ضد العلماء وأئمة المساجد ومن البدهي ان اسرائيل ماكان لها أن تتمادى في ذلك لولا الدعم الامريكي اللا محدود.

ولكن الملفت للنظر الى حد العجب والدهشة أن مواقف بعض حكام الأقطار العربية صاحبة الشعارات الثورية وتصريحات التخاذل فربما يحاول اصحاب كامب ديفيد وأنصارهم الى جر الدول العربية الى الصلح مع اسرائيل.

إن بعض هؤلاء بمواقفهم الخانعة هذه يدفعون الشعوب المسلمة الى اليأس والقنوط و يؤصلونه في نفوسهم. ومهما كان الليل حالكاً والظلمة قاتمة، فان ما تعتقده الشعوب هو أنها بما تملك من طاقات وإمكانات تستطيع أن تصنع المعجزات فيما إذا استغلها القادة بحكمة وروية...

ومع ذلك فهي تدرك أن أولئك بولاءاتهم المختلفة وأفكارهم المتباينة ليس مطلوباً منهم أن يصبحوا أولياء صالحين بين عشية وضحاها! المطلوب من الحكام العرب في ضوء الأوضاع الراهنة المزرية:

أولا: وقبل كل شيء اعلان الرفض لعملية السلام الامريكية.

ثانيا: مطلوب منهم مصارحة الشعوب ومكاشفتها بالحقائق، ووضع حد للتضليل الاعلامي.

ثالثا: مطلوب وضع قضية الصراع مع اليهود في نصابها الصحيح فالعداء اليهودي والمطامع الاسرائيلية ليس مقصوراً على أرض فلسطين فحسب، انما يشمل العالم العربي والاسلامي بأسره.

والصراع مع اليهود ليس صراعاً حول حدود جغرافية، بل هو صراع مصيري ذو بعد عقدي حضاري...

و يوم نمضي خطوات ولو صغيرات في الطريق الصحيح سيبارك الله في المسير مهما طال ولاقى من عقبات..

و بعد فانه في كل يوم من تاريخ الصراع مع اليهود تمر آيات بينات على أن اليهود لن يتوقف كيدهم الا على أيدي مسلمين يقيمون شرعه كلمتهم واحدة كما قبلتهم واحدة... ولكن كثيراً من الناس والحكام تنطبق عليهم الآية الكريمة .. «وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون» (يوسف/١٠٥).

فهل تكون في أحداث القدس وصيدا عبرة لمن يعتبر «قل عسى أن يكون قريبا» ولابد من حرب تشن على اليهود في داخل الأرض المحتلة وخارجها وشيء من التضحيات والعمليات الانتحارية التي سوف تزلزل اركان اليهود الجبناء، واننا ندعو الشعب الفلسطيني المسلم مهما بلغت التضحيات القيام بعمليات انتحارية تخلص أرضنا المحتلة من الصهاينة ولعل العودة الى العمل الفدائي الجهادي هو أمل الجماهير المسلمة التي تعتقد أنها الطريق الوحيد للتعامل مع اليهود.

هوامش

● اعلن وزير العدل بأن جلسات محكمة أمن الدولة بخصوص قضية التفجيرات في شهر ديسمبر الماضي سوف تعقد في منطقة الصليبية وذلك لأسباب أمنية ... وسوف يحضر الصحفيون ورجال الاعلام الجلسة الأولى والتي سيتحدد فيها ما اذا كانت بقية الجلسات ستكون علنية أو تعقد سرية».

* * *

● من المتوقع أن يبلغ العجز بالميزانية لدولة الكويت ٨٠٠ مليون دينار وقد أشار النائب جاسم الخرافي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بأن المصروفات على بند المشاريع مازالت كبيرة وان سياسة ترشيد الانفاق لم تتوصل الى درجة الاحكام.

○ رسالة وصلتنا تفيد أن مدير شركة الزيت العربية (اليابانية) التي تشغل جانبا من عمارة الكويتية ـ قد طلب من الموظفين التوقف عن أداء صلاة الجماعة داخل صالة الاجتماعات بالشركة علما بأن المدير ياباني الجنسية ومسلم الديانة ؟!!
نحن نريد أن لا يثبت هذا الكلام.

* * *

● قام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ـ برحلة الى العمرة كعادته سنويا ... وبلغ عدد المشاركين فيها (٥٣٠) معتمرا بين طالب وطالبة ومحرم ... وكان عدد المشاركين في رحلة العمرة في العام الماضي (٣٧٠) معتمرا مما يدل على أن الاقبال على الشعائر الاسلامية في مجتمعنا في ازدياد مضطرد.

* * *

● مجالس المحافظات

في الاسبوع الماضي صدر مرسوم أميري بشأن اختصاصات المحافظين، وكان وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد قد اصدر قرارا بتشكيل مجالس المحافظات ... وسنورد أهم ما جاء في شأن اختصاصات المحافظين :
أولا : تعرف المحافظ على احتياجات محافظته من المشروعات والمنشآت وتقديم دراساته واقتراحاته بشأنها الى الوزارات المعنية..
ثانيا : المساعدة على سرعة وكفاءة وصول الخدمات الى المواطنين وبحث مشاكلهم العامة..
ثالثا : فحص العرائض والشكاوى التي يتلقاها من المواطنين والاتصال بالجهات ذات الشأن للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة ولاتخاذ الاجراءات الكفيلة بايجاد الحلول المناسبة.
رابعا : متابعة نشاط الأجهزة الحكومية في دائرة المحافظة والتنسيق بينها وابلاغ ملاحظاته عليها الى الوزراء المعنيين.



لاشك أن هذه الاختصاصات التي نصت عليها المادة الأولى من المرسوم سيكون لها ايجابيات كبيرة للمواطنين لو قام بها المحافظ على الوجه الأكمل بمعاونة مجالس المحافظات التي نصت عليها المادة الثانية من المرسوم، حيث أوضحت هذه المادة كذلك من هم اعضاء مجالس المحافظات الذين يعينون بحكم وظائفهم و يمثلون الجهات الاتية : وزارات التربية والصحة العامة، والشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والاشغال العامة والكهرباء والماء والاوقاف والشؤون الاسلامية والمواصلات و بلدية الكويت.

● ملاحظات على الصندوق الكويتي للتنمية

قالت نشرة صندوق اوبك ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التزم مع حلول السنة المالية ٨١ ـ ٨٢ بقروض بلغ عددها ٢٢٠ قرضا وبلغ مجموع قيمة هذه القروض ١٠٠٠ مليون دينار كويتي بالاضافة الى ١٣٠ مليون دينار قدمت كمنح للمساعدات الفنية وقد انتفعت ٥٩ دولة من هذه القروض ... وأضافت النشرة ان السياسة الجديدة للصندوق أصبحت تشمل جميع الدول النامية ... ولاحظت ان العامل المفيد في قروض الصندوق الكويتي تتمثل في الشروط السهلة لهذه القروض فمتوسط سداد القروض يتم على ٢٢٫٥ عام ومدة السماح ٤٫٥ عام وأما نسبة الفائدة فتبلغ ٣٫٤ بالمائة، ولنا فيما سبق ملاحظتان. الأولى : حبذا لو اقتصرت عملية الاقراض للدول التي لها مواقف مشرفة مع قضايانا المصيرية والتي لا تعادي المبادىء الاسلامية وأن يكون الرعايا المسلمين فيها غير مضطهدين، والملاحظة الثانية : هي نسبة الفائدة لأنه ثبت شرعا إنها ربا قد حرمها الله سبحانه وتعالى ... فهل ينتبه المسؤولون لهاتين الملاحظتين.

* * *

● إزالة «المزارع» من سلوى

حددت وزارة الداخلية يوم (٣١) مارس كآخر موعد لاخلاء جميع مساكن العزاب الموجودة في منطقة سلوى، وإزالة (٨٥) مزرعة خاصة موجودة بالمنطقة.

ومن الجدير بالذكر أن نائب مجلس الأمة سالم الحماد قد سبق وتقدم باقتراح برغبة الى الحكومة طلب فيه تنظيف «سلوى» من المزارع الخاصة ومساكن العزاب.
ولاشك أن الخطوة التي أقدمت عليها الوزارة قد تساعد في القضاء على أوكار الفساد والمنكرات التي استشرت بصورة خطيرة بمختلف الأشكال !

عزيزي

رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية

لا شيء يسعد القلب و يملأ نفس الانسان الا اعتزازه بوطنه و بلده ... وخاصة إذا كان تاريخ وطنه تاريخا نظيفاً لا غبار عليه ... إن دعوة اللجنة الاولمبية الكويتية منتخب افغانستان الوطني هذا الشهر لأمر أسود في تاريخ الحركة الرياضية الكويتية ... والكويت بشبابها الرياضي يرفض هذا الفريق الممثل لحكومة غير شرعية جلبت الاحتلال الشيوعي الروسي لأراضيها ومهما كانت نتائج المسابقة فوزاً أو هزيمة فستظل نقطة سوداء في تاريخنا ... خاصة ونحن مقبلون على مناسبة وطنية في هذا الشهر الا وهي استقلال الكويت فكيف يجتمع الاستقلال مع الاحتلال.
ولا ندري ما السبب في استدعاء هذا الفريق ؟؟

أبو حسن

• المجلس يوصي بقطع المساعدات عن حكومة الهند



أقر مجلس الأمة اقتراحا برلمانياً يدعو الى قطع المساعدات المالية عن الحكومة الهندية نتيجة لموقفها من مجازر المسلمين في آسام ... وأحال المجلس الاقتراح بعد إقراره الى الحكومة للعمل على تنفيذه. وكان مقدمو هذا الاقتراح هم السادة: صالح الفضالة، حمود الرومي، خالد الجميعان، محمد الرشيد، عدنان عبدالصمد. وقد جاء في الاقتراح مايلي:

إعادة النظر في القروض والمساعدات التي يمنحها صندوق التنمية الكويتي لحكومة الهند، بسبب موقفها السلبي المتخاذل من الاعتداءات الصارخة والمذابح التي ترتكب ضد المسلمين في آسام، والى ان تعدل حكومة الهند عن هذا الموقف الذي يشجع اعداء الاسلام، و يغضب المسلمين في دول العالم قاطبة.

ومما يجدر ذكره ان اللجنة الخارجية بمجلس الأمة وافقت على الاقتراح المذكور وامتنع عضو واحد عن التصويت.

ونحن بدورنا نشكر المجلس على اتخاذه هذا القرار الذي ينبع من ضمير كل مسلم يهمه مصلحة المسلمين في جميع أنحاء العالم ... ومزيداً من هذه المواقف المشرفة.

• • •

موعظة للمؤمنين

خدام الماسونية

من أقوال المحافل الماسونية التي نشرت في كثير من كتبهم قولهم: «إننا استطعنا أن نوصل رجالنا الى معظم أجهزة الاعلام في العالم وهم الآن يحكمون قبضتهم على معظم وكالات الأنباء الدولية والصحف العالمية ونحن الذين نمدهم بالمعلومات والأخبار...».

لذلك أخي المسلم تجد معظم الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الدولية والصحف العالمية تأتيك مزورة.

فأحداث لبنان لا ينشر منها إلا ما يخدم الهدف الصهيوني بالدرجة الأولى ... أما جهاد المجاهدين في صيدا وطرابلس فنادراً ما يعرف العالم عنه شيئاً.

وأحداث المسجد الأقصى لا يتناولها الاعلام الدولي لا من خلال فلسفة اليهود وعقائد تلمودهم المزيف.

وأفغانستان التي يحاول الاعلام الغربي تغطيتها بركام من الأخبار الكاذبة تشكو الى بارئها ظلم أولئك المتآمرين الذين لا يقلون في عدائهم عن عداء الروس الملاحدة.

أخي المسلم ... وللماسونية وسائل وطرائق كثيرة في صرف الناس عن جوهر هذه الحياة وبالذات عن الدين ... يقول الماسونيون: «ونستطيع أن نقول الآن بجدارة ان ٨٠٪ من أهل الأرض يسعون في تحقيق أهدافنا بطريق غير مباشر، فبائع الصحف مثلا حين يعرض الصور فيها فهو يخدمنا ... ودور الملاهي وصالات القمار ... فان روادها يخدمون مخططاتنا للقضاء على الأديان والقيم المعنوية والأخلاق. وتحت هذه الأسترة والأقنعة تملك العالم وسيحكمه ملكنا المنتظر الذي نحتفظ بسلالته العريقة من آل داود».

الشيخ احمد القطان

• ضرورة تحكيم شرع الله

التشريع من عند الله عز وجل .. «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» ولا يجوز الاحتكام لغير شرع الله تبارك وتعالى: «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوماً يوقنون» نذكر هذه الآيات لأن محكمة الجنح قضت بالبراءة لأحد المتهمين بقضية الحيازة على أفلام الجنس لأن المتهم قصد من هذه الأفلام الاستمتاع الشخصي ... نقول إن ما حكمت به المحكمة يخالف شرع الله لأن الافلام الجنسية فيها فساد خلقي للانسان، وقد تدفعه للمحرمات فيفسد الآخرين و يعم الفساد في الأرض ومن أجل ذلك ندعو المحاكم للاحتكام بشرع الله لأنه هو المنهج الوحيد الذي يحفظ الفرد والمجتمع من الفساد والافساد.

• • •

صدق أو لا تصدق

• مدير جهاز فني حكومي في دولة خليجية استطاع أن يحقق لشركة اعلانية ــ وهو عضو فيها ــ مصالح كثيرة بعد توكيلها مهمة الاعلان لعدة مهرجانات.

• • •

• مختار احدى المناطق النموذجية يعرقل عملية قيد الناخبين لانتخابات مجلس الأمة لبعض الفئات من المواطنين حيث يضع شروطاً وعراقيل صعبة لتعسير تسجيل أولئك المواطنين.

• • •

• إحدى شركات الاستثمار الحكومية في أحد بلدان الخليج سددت لأحد كبار المتعاملين في سوق المناخ ديونه للبنوك الخارجية ... وجعلت هذه الديون تتحملها البنوك المحلية .. مما يعني مخالفة ماهدف اليه القانون (١٠٠) بشأن أزمة المناخ من حماية البنوك والمؤسسات الاقتصادية.

• • •

• مجلس هام في دولة خليجية يشهد منذ الآن تكتلات ومحاور على الرغم من أن انتخاباته القادمة لن تحل قبل سنة من الآن.

بعض المصادر الصحافية تقول ان كرسي رئاسة المجلس في السنة القادمة ستكون محل تنافس حاد .. ومن الآن الحديث يدور عن صاحب الكرسي المذكور ... وصدق أو لا تصدق!؟

• • •





• وزارة التجارة وأزمة السوق

من ضمن الخطوات الكثيرة التي اتخذت للخروج من أزمة سوق الأوراق المالية ووضع السوق في طريق الانتعاش من جديد تلك الخطوة التي اقدمت عليها وزارة التجارة مؤخراً حيث اصدرت تعميماً يقضي بدمج ١٩ مكتب دلالة في أربع شركات مساهمة جديدة تتولى هي الوساطة في البورصة الجديدة و يقضي التعميم بدمج كل خمس شركات بشركة مساهمة مقفلة واحدة على ان يكون رأسمال هذه الشركة مليون دينار بالاضافة الى تقديم ضمان بنكي بمبلغ مليون دينار ايضاً.

والسؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذا الأمر هو: هل ستساهم هذه الخطوة الجديدة لوزارة التجارة فعلا في إنعاش السوق أم انها ستكون خطوة على طريق ظهور مراكز مناخية جديدة قوية تتنافس مستقبلا فيما بينها؟!!

• من أعطى التصريح لهذا السيرك؟

السيرك البلغاري الذي ضرب اطنابه على أرض المعارض الدولية، احتوى على كثير من المخالفات الشرعية بظهور الفتيات الراقصات وهن يلبسن الملابس الفاضحة الكاشفة عن العورات بدعوى الاستعراض والترفيه عن المشاهدين.. ونحن نقول من سمح بدخول هذا السيرك البلغاري الى الكويت؟ ومن هؤلاء الذين يريدون افساد أخلاقيات هذا الشعب؟ ألا تحبون أن يكون مجتمعكم طاهراً ونظيفاً!

• • •

• أهمية ادارة التفتيش

كشف مسؤول في ادارة الخفر والتفتيش الجمركي عن قيام بعض سيارات القوافل بافتعال عطل في سياراتهم قبل وصول منطقة التخزين داخل البلاد والتي ربما ينتج عنها ادخال بعض الممنوعات ... وأضاف بأن عملية التفتيش تستغرق وقتاً طويلا وذلك يعود للنظام الحالي المتبع وهو نظام القوافل وهذا بدوره يسبب ارهاق للعاملين الذين يقومون بعملية التفتيش لأنهم يبذلون مجهوداً كبيراً بتخليص معاملات قوافل السيارات ... لذلك نرى من الضروري ان يقوم المسؤولون بالغاء نظام القوافل بأسرع وقت ممكن حتى يتسنى للعاملين في التفتيش القيام بمهمات عملهم على احسن وجه لأننا نعتقد بأهمية ادارة التفتيش الجمركي التي يمكن من خلالها منع كثير من المحرمات التي تفتك بالمجتمع!

• • •

• صور عارية في معرض التصوير

معرض التصوير الذي أقيم في الاسبوع الماضي في أرض المعارض الدولية فاجأ رواده بارتكاب مخالفات أدبية وخلقية عديدة لا تمت الى اخلاق ودين البلد بصلة، ففي ذلك المعرض عرضت صور خليعة وأفلام فيديو تضمنت مناظر خليعة وخادشة للحياء..!! مع العلم أن الاطفال كانوا من بين رواد المعرض.

إننا نطالب المسؤولين في الدولة بالتحقيق في هذا الأمر

كما نطالب بوضع قيود وضوابط تحكم ما يعرض في المعارض التي تقام لمنع تكرر مثل هذه الاخطاء ... وتحتفظ للمسؤولين بنسخة عن ألبوم الصور الموزع وفيه الصور الخادشة للحياء.

• حقائق خطيرة في تقرير الشركات المقفلة

كشفت لجنة التحقيق في أوضاع الشركات المقفلة عن أن عدد الشركات المساهمة المقفلة المخالفة لأغراض التأسيس (٣٩) شركة مقفلة التي تم ترخيصها منذ عام ١٩٨١، وقد نشرت أسماء الشركات المخالفة في الصحف المحلية.

وأوصت اللجنة وزارة التجارة والصناعة بمساءلة مكاتب مدققي حسابات (٩) من الشركات مما يؤكد مخالفة هذه المكاتب لقانون المهنة، ووجه رئيس اللجنة د. عبدالرسول عبدالرضا كتاباً الى محافظ البنك المركزي عبدالوهاب التمار أشار فيه الى قناعة اللجنة بأن بعض البنوك قد تساهلت في تعاملها مع رؤساء وأعضاء مجالس الشركات المخالفة.

ومن أبرز المخالفات اقتراض الرؤساء والأعضاء من البنوك لحسابهم بكفالة الشركات أو اقتراضهم من أموال الشركات ذاتها، أما المخالفات الجماعية أو الغالبة فهي التعامل في غير الأغراض، والتعامل في أسهم التأسيس قبل مرور ٣ سنوات، والتعامل في أسهم شركات غير مصرح بالتعامل معها قانونا، هذا وسيناقش مجلس الأمة اليوم في جلسته تقرير لجنة التحقيق ... ونحن بانتظار ماسيتم اتخاذه بشأن هذه الشركات المخالفة التي ساهمت بشكل أو بآخر في أزمة المناخ.

• • •

• شقق الفساد من المسؤول عنها؟!!

لا ادري ماذا اكتب وكيف ابدأ فالكلمات تتزاحم في عقلي فلا استطيع أن انظمها وانسقها فهي تأبى ان تخرج من فمي لهول ما روعها من هذا الخطب الجلل الذي أصاب هذا البلد الطيب، ظاهرة عجيبة وغريبة لم يعتد عليها هذا المجتمع المسلم لانها تتنافى مع عاداته وتقاليده، ظاهرة لها آثار وعواقب خطيرة إذا ترك الحبل على الغارب، واذا لم يكن هناك جهة تردع هذا المنكر، الذي بدأ ينتشر بين الشباب المنحرف، هذه الظاهرة هي وجود شقق الفساد وروادها من بعض الشباب الذين أصبحت الشهوة هي المعيار الأساسي التي ينطلقون منها، وهي المسلك الذي يسيرون عليه فاصبح سلوكهم وتوجهاتهم وأفكارهم كلها منصبة على هذا الجانب حتى جرى بهم مجرى الدم لا يمكن ان يتخلصوا منه. هؤلاء الشباب الذين اجتمعوا على الباطل واتخذوا بعض الشقق مرتعا خصبا يمارسون فيها الفساد في جميع صوره من زنى وخمر وغيره من الامور، لهذا نرجو من الجهات المسؤولة ان تنتبه الى هذا الأمر الخطير، الذي بدأ يهدد الشباب وان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع هذه الظاهرة وتعاقب أصحابها من المفسدين في الأرض فهل تتحقق هذه الأمنية هذا ما نحب ان نراه!!

• • •



● مشروع قانون لمحاكمة الـــــوزراء

قدم خمسة نواب هم أحمد السعدون ومحمد الرشيد، وبدر المضف، وجاسم العون وحمود الرومي اقتراحاً بمشروع قانون في شأن محاكمة الوزراء، و يتضمن المشروع ١٧ مادة، حيث يقترح المشروع تشكيل هيئة مختصة من خمسة أعضاء يتم اختيارهم بالاقتراع السري من مجلس القضاء، وأحكام هذه الهيئة غير قابلة للطعن مطلقاً.

ومن أبرز الجرائم التي حددها المشروع «الخيانة العظمى» ومخالفة الدستور والقانون واستغلال النفوذ، أما العقوبات فهي تتراوح بين الاعدام والسجن المؤبد والحبس ٣ سنوات والغرامة، وأما المادة الأولى من مشروع القانون فتنص على انه «يعمل بأحكام هذا القانون في شأن محاكمة الوزراء و يلغي كل نص سابق يخالف أحكامه».

• • •



● الديوانية الشهرية لفرع جـمـعـيـة الاصلاح في الرابية

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ــ فرع الرابية والعمرية ــ الديوانية الشهرية مساء السبت ٨٤/٢/٤م، وكانت بعنوان «آثار التبشير النصراني في الخليج» وقد حاضر فيها الدكتور عبدالرحمن السميط.

ومعروف أن النشاط التنصيري في الخليج مدعوم من قبل المراكز الصليبية الدولية التي تؤيدها قوى الاستعمار الغربي وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية زعيمة الصليبية في العالم.

وإذا كان الغرب الصليبي يجند إمكانات السياسية والاجتماعية والفنية والعقدية لغزو هذه الأمة فالسؤال الذي يطرح نفسه :

ماذا أعدت الأمة لمواجهة هذا الغزو؟

المطلوب من حكام المسلمين ولاسيما في الخليج المسلم أن يعلنوا حربهم على سياسة الغرب الصليبي ولاسيما أن المسؤولين في الخليج يعرفون ان هنالك تخوف صليبي في العالم من صحوة اسلامية.

المجلس البلدي



فاز السيد «داوود مساعد الصالح» برئاسة المجلس البلدي بعد انتخابات الرئاسة في الجلسة الأولى للدورة الجديدة للمجلس البلدي، كما فاز «فهد العلاج» بمنصب نائب الرئيس الذي حصل على تسعة أصوات أيضا.

وهنا لا يسعنا الا أن نشكر المجلس السابق على ما قام به في الفترة السابقة من جهود وأعمال في مصلحة البلد.. ونتمنى كذلك للمجلس الجديد ولرئيسه السيد داوود الصالح وللأعضاء المنتخبين والمعينين كل توفيق للمساهمة في بناء هذا الوطن الحبيب.

• • •

اخبار من الخليج

● متفجرات في البحرين

اعتقلت سلطات الأمن في دولة البحرين مواطناً بحرينياً قالت أنه اعترف بانتمائه الى تنظيم غير مشروع «لم يحدد اسمه» وكذلك لحيازته أسلحة ومتفجرات ولم تذكر الصحيفة البحرينية التي نشرت الخبر متى تم اعتقال المتهم البالغ من العمر (٣٤) عاماً واسمه عبدالله محمد حسين، ولكنها أشارت الى أن سلطات الأمن البحرينية ضبطت أسلحة وكميات من الذخيرة مدفونة باحدى المزارع، وأن التحقيق في القضية لا يزال مستمراً.

وتأتي هذه الحادثة بعد فترة قصيرة من ضبط السلطات الكويتية لكميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في الكويت كانت ستستخدم في عمليات تخريبية.

والجدير بالذكر ان السلطات في البحرين كانت قد ضبطت في ديسمبر من عام (١٩٨١) خطة قيل انها كانت تستهدف اسقاط نظام الحكم في البحرين، وقد اتهمت البحرين في ذلك الوقت ايران بالوقوف وراء تلك الخطة.

• • •

● الحكم في قضية الاعتداء على د. الطبطبائي

أصدر مجلس التأديب المشكل من قبل مدير الجامعة بشأن الاعتداء على الدكتور عادل الطبطبائي العميد المساعد بكلية الحقوق قراراً بفصل الطالبين اللذين أدينا بقضية الاعتداء



... وقد فصل أحدهما فصلا نهائياً من الجامعة والآخر فصل فصلا مؤقتاً لمدة فصل دراسي واحد مع تقديم اعتذار خطي عما بدر منه الى الدكتور الطبطبائي.

و يبقى هذا الجزاء ــ في نظرنا ــ هو الجزاء الرادع لكل من تسول له نفسه من الطلبة إهانة دكتور جامعي كما حدث في هذه القضية.

• ما نقص مال من صدقه

قال مدير بيت الزكاة السيد فؤاد العمر ان المحادثات التي أجراها مع مدير عام الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة الدكتور عبدالله سليمان العوضي كانت ايجابية ومثمرة ... وقد تم عقد اتفاق لانشاء (٢٤) خلوة لتحفيظ القرآن وتقديم الرعاية الصحية للاجئين في السودان ... لأن المسلمين هناك يعانون من أوضاع متردية فالواجب يحتم مد يد المساعدة حتى يعيش هؤلاء حياة كريمة فما



على أهل الخير الا أن يقدموا صدقاتهم لانقاذ الفقراء المسلمين تطبيقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال من صدقه».

• قرار جيد ....

قررت مؤسسة تسوية معاملات الأسهم الآجلة ايقاف كل الرواتب الشهرية التي تدفعها للاشخاص المحالين إليها والمتحفظ عليهم .. وجاء هذا القرار بعد التنسيق بين المؤسسة وهيئة التحكيم، وان من أسباب اتخاذ هذا القرار عدم وجود مبرر لدفع ذلك المرتب شهريا الى المتحفظ عليهم وبخاصة وأن المبلغ يعتبر كبيرا نسبيا ويصل الى (١٠٠٠) دينار بالاضافة الى أن كل أموال المتحفظ عليهم هي اموال في عرف القانون تعتبر حقوقا مدنية للغير ولهذا لا يوجد أي مبرر قانوني للتصرف بها عن طريق دفع جزء منها شهريا الى أولئك المحالين وبخاصة وأن أوضاعهم المالية مازالت تحت الدراسة والتحفظ لمعرفة مراكزهم النهائية ... لذا فان قرار المؤسسة حكيم، لكن جاء متأخراً، ولو استمرت المؤسسة في دفع المرتب لما تبقى في رصيد المحالين مبلغ ذو قيمة ليوازن مديونيتهم، ولتمكن المحالون من الاستفادة من موجوداتهم عن طريق هذه المرتبات.

• • •

• الى المسؤولين في «الكويتية»

ارسل إلينا أحد قراء المجتمع في الاردن قصاصة ورقية لاحدى الصحف الاردنية وقد نشر فيها إعلان لفندق «ماريوت عمان» حول حفلة تقام على انغام الموسيقى والرقص الشرقي !! وقد ورد في الاعلان اسم «الخطوط الجوية الكويتية» كما لو كانت «الكويتية» هي الداعية لذلك الحفل الماجن !!



والمطلوب من إدارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أن تقدم تفسيرا لذلك ... وبخاصة وأن اسمها الذي يمثل مؤسسة تابعة لبلد مسلم هو الكويت قد جاء الاعلان مقرونا بزجاجة الخمر وآنيتها كما هو واضح في الصورة المرفقة.

• • •

قال بعضهم :

وأعوذ بك من الكفر والفقر

بقلم : عبدالحميد البلالي

في يوم الخميس ٢/٢/٨٤م وفي إحدى الصحف المحلية، قال بعض المسؤولين في وزارة الشؤون (حاليا تقوم الوزارة بمساعدة (٨٣٠٠) أسرة كويتية، وتقدم الوزارة للفرد (٦١) ديناراً، وللأسرة المكونة من زوج وزوجته (١٠٢) دينار كل شهر. كما تقدم الوزارة اعانة للأولاد تقدر بـ(٢٠) ديناراً لطفل الابتدائي و(٢٥) ديناراً لطفل المرحلة المتوسطة وطالب الثانوي (٣٠) ديناراً و(٣٥) ديناراً لطالب الجامعة).

وكان هذا التصريح في معرض كلامه عن ظاهرة التسول في الكويت أقول ان الانسان اذا احتاج مالا ليأكل أو ليلبس وضاقت به الأرض بما رحبت، وفي مثل هذا الزمان الذي انحرفت فيه معظم المجتمعات عن تحكيم كتاب الله ... ماذا عساه ان يفعل وقد استنفر ماديه من طاقة، فهو يعمل ولكن مرتبه ضعيف لا يقاوم الغلاء الموجود، والمتزايد باستمرار دون حد من هذه الزيادة.

ماذا يبقى امامه سوى سؤال الناس ؟ وعلى كل فان هذه الاحوال توجد نوعاً من الحقد في نفسه على المجتمع.

ولنضرب مثالا من الواقع لنرى هل مساعدات الوزارة تمنع التسول أم لا !

أسرة مكونة من أب وأم وطالب في الجامعة وآخر في الثانوي وطفل في الابتدائي – فعلى حسب الاحصائية أعلاه، يكون الراتب الكامل لهذه الاسرة كالتالي :

الأب مع الأم ١٠٢ دينار.
الطالب الجامعي ٣٥ دينار.
الطالب الثانوي ٣٠ دينار.
طفل الابتدائي ٢٠ دينار.
المجموع = ١٨٧ دينار هل هذا يكفي لاعالة هذه الاسرة الكويتية ؟ ماذا سيأكلون ؟ على ماذا ينامون ؟ ماذا يلبسون، وماهي الملابس التي يشترونها بهذا المبلغ ؟ اذا تسولت هذه العائلة بأكلمها، هل يلومهم أحد ؟

إذا كان المهندس في الحكومة يأخذ مرتبا تقريبياً ٥٠٠ دينار ويسكن في شقة هو مع زوجته وأطفاله بـ(٢٥٠)، ويدفع أقساط سيارة (١٠٠) دينار.

السؤال : هل الباقي يكفيه ليأكل ويلبس هو مع أسرة. اذا كان هذا يحدث للمهندس فماذا يحدث لمن دونه من طبقات الشعب ؟ وماذا يحدث لغير الكويتي. وماذا يبقى أمام كثير من الناس غير التسول ؟

واننا لو تأملنا بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم لوجدنا أنه يقرن الفقر بالكفر عندما يستعيذ. يقول : «وأعوذ بك من الكفر والفقر».

لو تأملنا هذه الاستعاذة لعرفنا أن الفقر من أخطر الأمور على المجتمع المسلم ... فهل تحل مشكلة الضعفاء والفقراء حلا جذرياً في هذا البلد المسلم ؟ نأمل ذلك.



● لقطة من حفل الافتتاح ويبدو وزير الصحة ورئيس الجمعية الطبية

المؤتمر السابع للجنة الطبية

تحت شعار «الطبيب في خدمة مجتمعنا العربي»، انعقد في الفترة الواقعة مابين ٣٠ يناير الى ٢ فبراير المؤتمر السابع للجمعية الطبية الكويتية بمشاركة عدد من المتخصصين من الكويت ودول عربية وأجنبية.

افتتاح المؤتمر

وقد افتتح المؤتمر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة ووزير التخطيط نيابة عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بكلمة أكد فيها على الدور الكبير الذي تقوم به الجمعية الطبية الكويتية من أجل تطوير مهنة الطب وتشجيع البحث العلمي لمواكبة ركب الحضارة والتعرف على أحدث ماوصلت اليه العلوم الطبية في عالمنا المتطور سواء بالنسبة لوسائل التشخيص أو وسائل الوقاية أو التعرف على المشاكل الصحية التي نواجهها ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها.

الطب مهنة انسانية

وأردف الدكتور العوضي مخاطباً المجتمعين: علينا ان نتذكر دائماً اننا نمارس مهنة انسانية نواجه فيها العديد من الصعوبات وعلينا دوماً ان نعطي دون ان ننتظر أي مقابل لأن سعادتنا تتمثل في اسعاد الناس وتخفيف آلامهم وان الجزاء الذي ننتظره هو ثواب الله سبحانه وتعالى.

أخلاقيات المهنة الطبية

واشار السيد وزير الصحة الى ندوة اخلاقية المهنة الطبية التي تعكس اهتمام المؤتمر بارساء القواعد الأصيلة المتعلقة بآداب المهنة وسلوك الطبيب مع مرضاه حتى تكون ممارسة المهنة الطبية حقاً بذلا وعطاء وتضحية.

تيارات هدامة لابد من مواجهتها

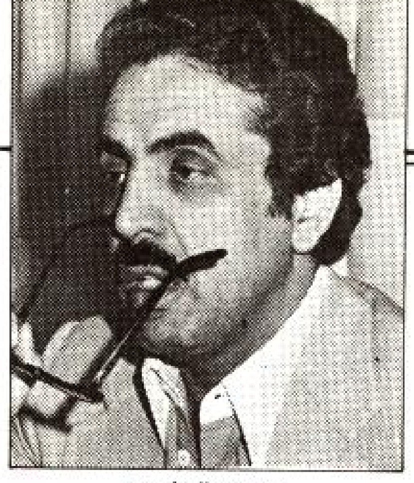
كما ألقى الدكتور عبدالله الرشيد كلمة قال فيها: إن مثل هذه الاجتماعات العلمية توحد جهودنا وتجمع أفكارنا وأهدافنا وتخلق مزيداً من الالفة بين أبناء جمعيتنا الطبية وما أحوجنا الآن ونحن وسط تلك التيارات الهدامة التي تجتاح امتنا الى مزيد من الالفة والمحبة ولقد تقبلنا بكل الشعور بالمسؤولية كل مامن شأنه ان يساعد كويتنا وأمتنا على مواجهة تلك التيارات الجامحة والافكار الشاردة.

إننا اذ نهنىء الجمعية الطبية على اقامة مثل هذه المؤتمرات لما فيها من خير ومنفعة لصالح الوطن

المطلوب تصحيح مسار التلفزيون



بقلم : عبدالمجيد محمد



● محمد السنعوسي
الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون

أثار المهرجان الفني الخليجي الثالث الذي اقامته وزارة الاعلام استياء شعبياً واسعاً بين مختلف فئات الشعب الكويتي ... وأصبح حديث الناس ما جرى في المهرجان من الأمور التي تتنافى مع شريعة الله .. وانتشرت أقاويل وحكايات شتى فيما حصل من بعض «الفنانين» و«الفنانات»!! ونحن نقول ان صحت تلك الأقاويل فهذا شيء يندى له الجبين .. فالتبذير وهدر الأموال الذي تعدى حد المعقول وتجاوز الحالة العادية في الصرف على أي مهرجان أو مؤتمر .. كما أن بعض الأمور في المهرجان قد استغلت «لأغراض خاصة» و«أهواء شخصية» يأباها الدين الاسلامي والذي أصبحت مخالفته علنية في الفنادق بعد أن كانت سرية وراء الأبواب !!

وقد تصدى مجلس الأمة المنتخب من قبل الشعب لهذا المهرجان ... وكان موقفه مشرفاً وكريماً، إذ استنكر النواب ماحدث في المهرجان الفني وصرحوا بمالم يصرح به الناس وقالوها كلمة حق ... فما كان من المهرجان ليس في مصلحة الشعب ولا الحكومة ... وأصدر المجلس توصية بمنع إقامة مهرجان تلفزيون الخليج في الكويت مستقبلا وكنا نتمنى أن يكون تناول القرار حظراً يشمل دخول الممثلين والممثلات الذين أساءوا الى سمعة بلادهم العربية بما فعلوه وما يفعلونه في الأفلام والمسلسلات المعروضة من خلال التلفزيون والسينما والفيديو والتي باتت من أخطر الامراض المهددة لأخلاق الشباب والفتيات ... وقضايا المحاكم مليئة بآثار تلك الأفلام.

وبدلا من أن تقف الصحافة المحلية مع ضمير الشعب الكويتي ومجلسه المنتخب طفقت تدافع في بعض زواياها عن المهرجان والفنانين والفنانات !! وتكرس حملة مفتعلة لا مضمون لها ضد من ناقشوا المهرجان من النواب في مجلس الأمة .. واحدى الصحف سخرت افتتاحيتها لمدة ثلاثة ايام متوالية للرد على منتقدي المهرجان ... وكان الرد باهتاً ضعيفاً ليس له ظل من الحق ... وكان الأولى بالصحافة أن تقول الحق ولو على نفسها أو حكومتها التي يجب أن ننصحها ونحذرها من الأخطاء !

إن كل ما قيل وكتب اعتراضاً على ما حدث في المهرجان إنما هو بدافع النقد البناء الحريص على مصلحة هذا الشعب والحفاظ على تقاليده الاسلامية وعقيدته السمحاء ... وقد قالت إحدى الصحف إن ما أثير في مجلس الأمة كان ستاراً وراء الدين وضبط الانفاق وأن الغاية من ورائه المصلحة الانتخابية للمجلس القادم..

وهذا الكلام هراء في هراء فأحاديث الناس والدواوين لا يمكن أن يكون ستاراً وراء الدين إنما كان بدافع من الدين الاسلامي ... وهل كل ما يقال في المجالس هو للمصلحة الانتخابية ؟! إذاً لا داعي لتقديم الاقتراحات ومشاريع القوانين وليس

خواطر متفرقة

بقلم : ابومحمد

■ مناظر مؤذية :

● منظر الرجل الذي اوقف سيارته الوانيت ليقطع الشجيرات الصغيرات على الخط السريع.

● منظر الفتاة وقد لطخت وجهها بجميع أنواع المساحيق وطلت أظافرها بالألوان ... ولبست مايلفت النظر من ملابس زاهية.

● منظر الطبيب وهو يتكلم عن مضار التدخين ويحمل في جيبه علبة السجائر .... وآثار التدخين واضحة عليه.

● منظر الذين يسيرون بسياراتهم عكس السير ويرمون بأوراق المحارم بالطريق ... ويوقفون سياراتهم بالخطأ..

● منظر المسؤول وهو يكلف أحد الموظفين بشراء حاجيات المنزل.. او بأخذ سيارته للغسيل.

● منظر الفاسق الفاجر وهو حر طليق.

■ عجبا :

حفلات عديدة تقام في فنادق الدرجة الاولى، حفلات أعياد الميلاد أو زواج ينفق فيها مئات الدنانير، وتعزف الأغاني وتقام الرقصات ونحن نعترض على هذا البذخ والاسراف ... ونعترض أكثر وبشدة إذا علمنا ان بعض الأسر الغنية .. ذات الثراء هي التي تدعو لمثل هذه الاحتفالات، وكأنها لا تشعر بما حل و يحل بالأسر المسلمة في المخيمات تحت قصف الأعداء، وتنكر الأحباب وتعسف الاخوة، وظلم الأصدقاء فقليلا من الحياء.

● كثير من مواطني الدول التي تدعي الاشتراكية والحرية والرخاء والديمقراطية لا يستطيعون السفر خارج البلاد الا بأذن وتصريح، ولا يستطيعون السفر الا مرة واحدة بالسنة، ولا يستطيعون المشاركة في صنع القرار السياسي، ولا يستطيعون أن يرفعوا اصواتهم فوق صوت الحزب ولا يستطيعون المعارضة أو قول كلمة لا. فالحزب بيده كل شيء و يحق له مالا يحق للمواطنين، فهو الأمر الناهي وإياك ان تعترض، والغريب ان هذه الدول أضافت الى اسمها الديمقراطية أو الشعبية أو الاشتراكية بريئة من هذا كله، فالمسؤولون في تلك الدول، وبخاصة دول الثورات في العالم الثالث لا يتغيرون إلا بانقلاب أو يحملون على تابوت الى المقبرة.

■ خلية شيوعية :

يقال (والعهدة على الراوي) أن هناك خلية شيوعية بطلها شخص معروف من الذين لايزالون

هناك داع لأن يناقش النواب أعمال الحكومة وسياساتها لأنها كلها تصب في المصلحة الانتخابية للنائب !! نعم هذا مايريده بعضهم ... أن تخرس الأفواه ... وأن يجري المفسدون يعبثون بالأرض حسب هواهم .. ونحن نقول لمجلس الأمة لا تزعزعنك تلك الأقلام الصحفية السخيفة ... وليكن دورك هو المعبر عن ضمير هذا الشعب المسلم الكريم .. فان المواقف الوطنية تبرز هنا.

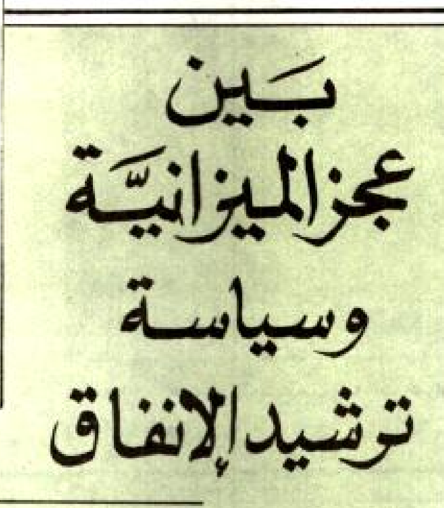
واننا نؤكد ونقول انه لابد من الاستمرار في تصحيح الأخطاء وتقويم المثالب الذي يقع فيها العمل الفني وخصوصاً التلفزيوني فيجب تصحيح مسيرة التلفزيون وتقويم مايعرض من خلال الشاشة الصغيرة بحيث ينهج التلفزيون نهجاً تربوياً واسلامياً واضحا في برامجه وأفلامه فلا تعرض الأفلام المبتذلة الحاوية على مشاهد الرقص والسفور.. أو أفلام لممثلين أو ممثلات ساقطات كما عرض يوم الخميس الماضي فيلما للممثلة «ناهد يسري»!! التي ضبطت بقضية شبكة الدعارة التي تزعمتها «ميمي شكيب»!! في سنة (١٩٧٢) .. يجب أن تراعى حرمة الشريعة الاسلامية فيما يبثه التلفزيون من برامج ... واعطاء الأولوية للبرامج الهادفة التثقيفية والتي أصبحت تحتل جزءاً لا بأس به من برامج التلفزيون خلال السنة الأخيرة ... فإعطاء الأولوية لمثل هذه البرامج هي التي تخلق المواطن الصالح الواعي بقضايا بلده ومشاكله، فهل ينهج جهاز التلفزيون هذا النهج ؟!

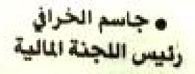
مصرون على المبدأ !! بقي أن تعرف عزيزي القارىء أن هذه الخلية ـ كما يقال ـ في منطقة الجهراء ... في صفوف بعض شباب القبائل الذين يعيشون في مستوى اقتصادي واجتماعي متدن والذي من خلاله ينفذ إليهم البطل إياه و يبث أفكاره، والتي ظاهرها العدالة الاجتماعية و باطنها الكفر والالحاد.

■ آخر الكلام :

كثير هم الذين يتكلمون عن مفهوم الأخوة، وكثير هم الذين يدللون على أهمية هذا المفهوم، وكثير هم الذين كتبوا عن هذا المفهوم لكن قليل هم الذين يطبقون هذا المفهوم التطبيق العملي، وقليل هم الذين ينتقلون بهذا المفهوم من الواقع النظري الى الواقع العملي.

فالممارسة العملية لهذا المفهوم هي أبلغ المعاني وخير الأمثلة لترسيخ هذا المفهوم في عقول الناس.





● جاسم الخرافي
رئيس اللجنة المالية

بقلم : عبدالمحسن السريع

بلا شك تكتسب الميزانية العامة للكويت أهمية خاصة بالنسبة الى اقتصاد البلاد تعود الى ان الانفاق الحكومي يشكل نسبة عالية من الناتج المحلي الاجمالي، وبدوره يتحكم الانفاق الحكومي الى حد كبير بمستويات الأداء في الاقتصاد المحلي بقطاعاته المختلفة، ولكن حين بدأت المؤشرات السلبية تظهر على الميزانية العامة للدولة، مثل هبوط أسعار النفط الى معدلات قياسية والتي ادت الى قلة الايرادات، وارتفاع المصروفات عن الايرادات، شكل ذلك عبئا كبيراً على ميزانية الدولة، مما حدا بالحكومة الى سحب جزء من اموال الاحتياط العام لسد هذا العجز، ونتيجة لذلك قررت الحكومة اتباع سياسة جديدة لمحاولة تضييق الفجوة بين ميزان المدفوعات والمصروفات الهائلة التي تتطلبها المشاريع الضخمة، و بالفعل بدأت الحكومة منذ السنة المالية (٨٢/٨٣) بترشيد الانفاق العام بشكل يؤمن الحصول على أكبر مردود اقتصادي واجتماعي ممكن لما ينفق، بدءاً بالحد من الخدمات غير الضرورية، وصاحب ذلك حملة توعية مكثفة عبر مختلف الوسائل الاعلامية لحث المواطنين للتعاون من أجل حماية اقتصاد البلد، المهم انه بعد تطبيق سياسة ترشيد النفقات، وربط الاحزمة على البطون لمواجهة هذا الظرف الطارىء والذي تحمل المواطن جزءاً كبيراً من خلال تعاونه مع السلطة، لتفادي هذه الأزمة، إلا أنه للأسف حصلت هناك بعض المظاهر غير الطبيعية والتي لم يكن لها حاجة أو نفع يعود على الوطن أو المواطنين، شككت الى حد كبير بمصداقية العجز في الميزانية، مما دعا مجلس الأمة الممثل للشعب الى مساءلة الحكومة عن تلك التجاوزات التي تخالف وتناقض سياسة ترشيد الانفاق، وعن حقيقة العجز في الميزانية إذا كان هذا الصرف تم في غير وجهه الصحيح، ولنضرب أمثلة على هذه المظاهر، اقامة دورة الالعاب الآسيوية الأخيرة في الكويت والتي كلفت مايقارب المليونين ونصف المليون دينار كويتي على دورة لم تفد الكويت بشيء، والمثل الآخر هو اقامة المهرجان الخليجي الثالث للانتاج التلفزيوني، والذي دعى من أجله (١٦٠) ممثلا وممثلة، وحجز فندق هوليدي إن بكامله، وتكليف حراسة أمنية على هذه الفئة، فضلا عن التنقلات والحفلات الليلية، وكانت التكلفة حسب تقدير وزارة الاعلام بلغت (١٥٠) ألف دينار، الا ان رئيس اللجنة المالية قال ان تكاليف اقامة هذا المهرجان بلغت (٢٥٠) ألف دينار، أخذت من وفرة ميزانية الوزارة.

ان هذين المثلين يؤكدان سياسة ترشيد الانفاق تطبق في بعض المجالات دون غيرها، إذ ان صرف مثل هذه الاموال على مظاهر لا تعود بالنفع على الكويت لا يتحمل عواقبها الاقتصادية الا بلدنا، وسوف تؤدي الى مزيد من الارباك للوضع المالي في البلد، وان الاستمرار في اقامة مثل هذه الأعمال سوف يولد بالتأكيد لدى المواطن شعوراً بالمرارة لما يشاهده من تناقض واضح بين سياسة تطبيق ترشيد الانفاق والعجز في الميزانية، اننا نكتب هذا فذلك لندعو الحكومة مخلصين الى تبني مشاريع هامة تعود على الوطن والمواطنين بالنفع العام والاهتمام بالزراعة والصناعة الذين هما مستقبل البلد في حال نضوب النفط، والابتعاد عن الاسراف في أمور لا معنى لها ولا تخدم البلد.

ناهيك عن أن المهرجان التلفزيوني قد حصلت فيه أمور لا يقرها الاسلام بل يعرضنا لسخط المولى جل جلاله لما فيه من إسفاف وانحلال وحرب لدين الأمة وقيمها.

جلسات مجلس الأمة



• صباح الاحمد : المبلغ من وفورات ميزانية وزارة الاعلام !!



• محمد الرشيد : تحديد جنسيات ممن لهم شيكات لدى المقاصة

جلسة الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٣١م

• الخرافي : وفورات الميزانية يجب أن ترجع الى خزينة الدولة !!

• السعدون : أين سياسة ترشيد الانفاق والحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية ؟!!

افتتح رئيس المجلس محمد يوسف العدساني الجلسة.

الأسئلة والتعقيبات :

• شيكات غير الكويتيين :

تحدث النائب محمد الرشيد قائلا بأن وزير المالية الى الآن لم يرد على سؤالي بشأن جنسيات ممن لهم شيكات لدى شركة المقاصة وقد رد عليه الوزير بأنه لا يستطيع تحديد جنسياتهم !!!

• المكافاة والاتعاب بالشركات :

تحدث النائب جاسم الخرافي قائلا بأنه يجب ان تكون هنالك رقابة واضحة للمكافآت والاتعاب المأخوذة من قبل أعضاء مجالس الادارات و يتبين ذلك بعدم ذكر هذه الاتعاب للجمعية العمومية.

وحول مدققو الحسابات قال النائب الخرافي بعدم وجود متابعة من وزارة التجارة على مدققي الميزانيات وإلزامهم بادراج ماهو مطلوب للجمعية العمومية والنقاش في تقرير المقفلات سوف يوضح صورة المدققين والسبب في ذلك عدم وجود الرقابة !!

• صغار المستثمرين :

تحدث النائب محمد الرشيد قائلا بأن الحكومة وقعت في غلطتين أولها أنها دفعت لبعض الاشخاص بحجة صغار المستثمرين وثانيها : ان الحكومة اشترت من أناس لا هم دائنين ولا مدينين مع أن الاصل في الشراء هو مساعدة المدين لكي يتمكن من التسديد ... واضاف النائب بأن المسألة ليست في القانون إنما في تطبيقه والحكومة على معرفة من ذلك !!

وتقدم خمسة نواب لقفل باب النقاش لفتح مايستجد من أعمال ومناقشة مهرجان التلفزيون وقد وافق المجلس على ذلك.

حيث ندد النواب بالمهرجان الثالث الذي أقيم في الكويت وطالبوا بعدم استضافة مهرجان تلفزيون الخليج مستقبلا !!

وقد تحدث النائب أحمد السعدون قائلا : في ظل الاوضاع الأمنية التي تعيشها الكويت واتباع سياسة ترشيد الانفاق وما اتفقت عليه الحكومة والمجلس من تعاون بضرورة المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية الأصيلة وبكل أسف فان وزارة الاعلام أو من يقف وراء المهرجان لم يراعوا هذه الظروف ولا سياسة ترشيد الانفاق ولا حتى عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية واضاف النائب السعدون ومن يحب أن يتأكد و يعرف المزيد من الحقائق فاسألوا ادارة الفندق ومن استأجرها ... وقال النائب نحن نعتز بموقف الكويت الثابت من مقاطعة اسرائيل ولكن ماهو تفسير حضور بعض الممثلين والممثلات الذين زاروا اسرائيل أو تعاملوا مع الشاشة الاسرائيلية ؟!!!

• النتائج الاقتصادية :

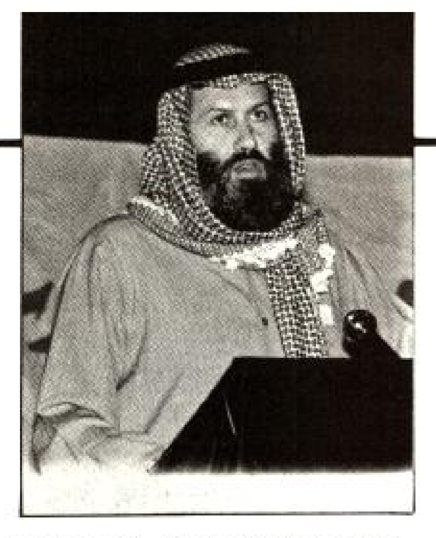
ثم تحدث النائب جاسم الخرافي قائلا : بأن المشاكل الاقتصادية والمالية الناشئة عن هذا المهرجان كثيرة وتساءل النائب هل مخصصات الطوارىء في الميزانية تسمح لأخذ مبلغ ٢٥٠ ألف دينار ؟!!



• جاسم الخرافي : متابعة وزارة التجارة لمدققي الحسابات !!



• أحمد السعدون : عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية



• خالد السلطان : أسبوع أحمر في هوليدي إن !!

وإذا كان المبلغ هو ١٥٠ ألف دينار وأخذ من الوفورات فهذا لا يجوز لأن الميزانية معروفة وهذه الوفورات يجب أن ترجع الى خزينة الدولة !!

وتساءل النائب الخرافي لماذا منع وزير الداخلية مؤتمر الاطباء العرب بحجة النواحي الأمنية في حين لم يمنع هذا المهرجان ؟!!

• أسبوع أحمر وسكر وفساد :

أما النائب خالد السلطان فتحدث قائلا : ماجرى في فندق الهوليدي إن في ليالي المهرجان ما يندى له الجبين .. حتى أصبحت صالات الفندق فضلا عن غرفها أماكن للفساد والسكر وأضاف النائب السلطان قائلا : إذا لم يخف هؤلاء من الله تبارك وتعالى ولم يراعوا حقوقه فلا أقل ان يراعوا مشاعر أهالي هذا البلد المسلم وحول دور وزارة الاعلام قال النائب السلطان إن دور وزارة الاعلام يجب ان يكون تربو يا وتثقيفيا وان عليها مسؤولية كبيرة في تربية النشء نحو الاخلاق والفضيلة، وان في إقامة مثل هذا المهرجان ما يهدم جميع الأسس التي قامت الوزارة من أجله وتحقيق الاهداف المطلوبة منها.

• المقفلات :

انتقل المجلس بعد ذلك الى تقرير المقفلات، وقد أودعت الحكومة نسخة واحدة فقط لدى المجلس !!!

وقد طالب النواب بتوزيع التقرير عليهم حتى يستطيعوا معرفة الموضوع جيدا ومن ثم الرد على الوزير واعطاء كل ذي حق حقه...

وقال بعضهم بأنه لا مانع من نشر اسمائهم اذا كان هنالك من أساء وتصرف في أموال الشعب وخاصة أن اكثرها رؤوس أموال ليتامى وأرامل وأن هذه أمانة في عنق الوزير فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ربه !!!!

وقد وافق المجلس على توزيع المقفلات رغم معارضة الحكومة !!!

• موجه التربية :

وقد وافق المجلس على تأجيل موضوع موجه التربية وذلك لمدة أسبوعين بناء على طلب وزير التربية.

• منظمة الطب الاسلامي :

هنالك اقتراحان – أولها مقدم من النائب احمد السعدون وذلك حول نص المادة ١٨ المعدلة والثاني : اقتراح مقدم من النائب مشاري العنجري وبعد التصو يت حاز اقتراح السعدون على موافقة المجلس حيث وافق عليه ٤٠ وعارضه نائب واحد بينما سقط الاقتراح الثاني...

• اقـتـراح :

اقترح بعض النواب استمرار جلسات السبت وبالتصو يت عليه وافق عليه ١٣ من أصل ٤٣ وسقط الاقتراح.

وبعد ذلك أعلن الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء.

مراصــــد

• حقاً لقد سر الشعب المسلم في الكو يت لموقف مجلس الأمة من المهرجان التلفزيوني، ولا سيما عندما أصدر توصية بعدم إقامة هذا المهرجان في مرة قادمة في الكو يت ... مرة أخرى شكراً للنواب الأفاضل. وجزاهم الله خيراً.

• سياسة ترشيد الانفاق التي تبنتها الحكومة مؤخراً وخاصة بعد أزمة المناخ وانخفاض أسعار النفط وغير ذلك من الظروف المحلية والدولية، و بعد أن شعر المواطن بأهمية تطبيق هذه السياسة وحاول كل فرد أن يبدأ بنفسه وقد وثق بتطبيق هذه السياسة من جانب الحكومة !! تأتي الحكومة بمبلغ ١٥٠ ألف دينار ومن وفورات الميزانية التي يجب ان ترجع الى خزينة الدولة !! تأتي الحكومة بهذا المبلغ لتقيم به مهرجانا سمته مهرجان تلفزيون الخليج رغم إن الحضور غالبيتهم من دول غير خليجية و باستضافة الحكومة لهذا المهرجان تكون قد نقضت العهد الذي كان عليها وهو تطبيق سياسة ترشيد الانفاق نظرا للظروف الراهنة !

وأخيراً هل نفقد الأمل في استمرارية تطبيق أي سياسة تكون من مصلحة الدولة تبنيها ؟؟!!

والى متى تظل سياسة ترشيد الانفاق مطبقة على بعض الجوانب فقط؟؟ نرجو من الحكومة الموقرة أن تعمل على تطبيق سياسة الترشيد الحكيمة على كافة المؤسسات وفي كل المجالات ... ولتستغن الحكومة عن كل مصروف زائد ولاسيما اذا كان لا يعود على بلدنا وشعبنا بأي نفع.

راصد

■ قـــراءات

■ وديع حداد المستشار الخاص للرئيس اللبناني أمين الجميل شارك في الاجتماعات التي عقدت في واشنطن مع ممثل حكومة العدو والسفير الامريكي وكانت السرية هي الطابع المميز لتلك الاجتماعات.

• • •

■ وزارة العمل السورية أصدرت قراراً يقضي بالسماح لمواطني لواء اسكندرونة بدخول الأراضي السورية ومزاولة الأعمال والتملك ومساواتهم بالمواطنين السوريين. وجدير بالذكر ان مواطني اللواء معظمهم ينتمون الى الطائفة النصيرية.

• • •

■ معاونو الرئيس ريغان قلقون من تصريحات ولي العهد السعودي التي طالب فيها بانسحاب اسرائيل من لبنان. أحد المعاونين قال يبدو أن صبر السعودية قد نفذ و يخشى من تأثير الموقف السعودي على عملية السلام.

• • •

■ وزير التخطيط المصري الدكتور جنزوري اعترف بان سياسة الانفتاح الاقتصادي غيرت البنيان الاجتماعي لأنه تم بدون ضوابط وان هذه السياسة افرزت ظواهر اجتماعية خطيرة في المجتمع المصري.

■ إعتقال

تحدثت الانباء الواردة من تونس ان السلطات الأمنية هناك قد اعتقلت المنسق الجديد للجنة الاعلامية لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس السيد عبدالوهاب الكافي.

ونسبت وكالة كونا الكويتية لصحيفة الصباح التونسية ان السيد الكافي كان قد اختير مؤخرا منسقا للجنة الاعلامية لحركة الاتجاه الاسلامي حيث قام باسم اللجنة بتقديم طلب الى الحكومة التونسية لمنحها ترخيصا يسمح لها بممارسة العمل السياسي العلني.

وجدير بالذكر أن الحكومة التونسية كانت قد أقرت مبدأ التعددية الحزبية وسمحت لبعض الاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي بممارسة العمل السياسي العلني واستثنت من ذلك حركة الاتجاه الاسلامي! !

مجلة «الدعوة» تعود للصدور في مارس القادم

القاهرة : من مراسل المجتمع :

علمت «المجتمع» أن الزميلة «الدعوة» لسان حال الاخوان المسلمين في مصر سوف تعود للصدور بإذن الله في مارس المقبل. صرح بذلك الاستاذ عمر التلمساني الذي يديرها و يشرف عليها. تصدر مجلة الدعوة في مرحلتها الجديدة عن «الدار الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع» ومقرها القاهرة والتي بدىء في انشائها عقب وفاة الأخ الداعية المجاهد الاستاذ صالح عشماوي صاحب ترخيص صدورها.

المعروف أن قانون الصحافة في مصر ـ والذي صدر قبل عام واحد من اغتيال السادات ـ على أن «الصحف القائمة حاليا والتي تصدر عن أفراد تظل مملوكة ملكية خاصة لأصحابها وتستمر في مباشرة نشاطها حتى وفاتهم».



• الأستاذ عمر التلمساني

يرأس مجلس الادارة المؤقت للدار الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع الاستاذ التلمساني. وقد صرح فضيلته للمجتمع بأن الدعوة الجديدة سوف تصدر بمشيئة الله بنفس حجم وشكل أعدادها في الفترة التي سبقت اجراءات سبتمبر التي اتخذها السادات وأوقفت بسببها مجلة الدعوة عن الصدور حتى سقط ترخيصها في ديسمبر الماضي.

هذا و يواصل مجلس الادارة المؤقت اجتماعاته المكثفة لانهاء اجراءات تسجيل الشركة رسمياً لضمان صدور «الدعوة» في موعدها الذي سبق أن أعلن عنه.

■ عـودة مصـر

ذكرت وكالة اليونايتدبرس عن مصدر دبلوماسي صهيوني قوله ان عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي هي من مصلحة اسرائيل لأنها تثبت ان الدول العربية يمكن ان تتعامل مع الدولة اليهودية.

وأشار المصدر الى ان مصر كررت القول ان عودتها للعالم الاسلامي لا تعني انها ستتخلى عن اتفاقات كمب ديفيد التي ابرمتها مع اسرائيل.

وقال المصدر انه من وجهة نظرنا فان عودة مصر جيدة لأنها تثبت للعالم العربي امكانية توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل.

نقيب الصحفيين في مصر

يدعو الى عودة جماعة الاخوان المسلمين رسميا لمصلحة شباب مصر

القاهرة من مراسل المجتمع :

دعا صلاح جلال نقيب الصحفيين وعضو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، الى عودة جماعة الاخوان المسلمين رسمياً، لمصلحة شباب مصر، وقال: ان حركة الاخوان المسلمين موجودة فعلا، شاءت أي حكومة أم لم تشأ، فهي موجودة في قلوب الناس، وأضاف: ان جماعة الاخوان المسلمين يجب ان تعود بوضوح وفي النور، وأن تعمل لمصلحة شباب هذا البلد ومستقبله بالأدب والاخلاق و بالامانة و بالتجرد ... وحول الاعتراف الرسمي بالاخوان المسلمين قال نقيب الصحفيين: هذا ما ينبغي ان يتم سريعاً، فهي في اعتقادي علاج لكثير من الامراض الموجودة في مجتمعنا، وأضاف قائلا: بكل الايمان والثقة أقول ان المجتمع المصري والعربي والاسلامي كله في أشد الحاجة الى مثل هذه الجماعة التي أخرجت صفوة من الناس الذين ينكرون ذواتهم في سبيل عقيدتهم..



وقال صلاح جلال في حديثه ل «النور» القاهرية الاسلامية والذي نشر يوم الاربعاء ٨٤/١/١٨م ان قيادات الاخوان المسلمين لم يكونوا أبدا مع العنف أو استعمال القوة، وأعلن نقيب الصحفيين أن قانون الصحافة وضع خصيصاً «لقتل» مجلة الدعوة بالذات، وقال انهم كانوا يعلمون أن صالح عشماوي بلغ من العمر عتيا، وأضاف قائلا: ان الاتجاه العام الآن في مصر الى اسقاط مثل هذه القوانين، و بعضها سقط فعلا والباقي في الطريق..

استشهاد

احد علماء طرابلس

الشيخ فؤاد الكردي أحد علماء مدينة طرابلس في شمال لبنان وأحد القادة العسكريين لحركة التوحيد الاسلامي التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان استشهد في اليوم الأول من الشهر الجاري عندما قام ثلاثة رجال مسلحين بأسلحة اتوماتيكية باطلاق النار على الشيخ فؤاد عند مروره بأحد شوارع المدينة.

ولم تعرف حتى الآن هو ية الجناة إلا أن أصابع الاتهام موجهة لأحد التنظيمات الطائفية المحلية

وجدير بالذكر ان حركة التوحيد الاسلامي قد أيدت منظمة فتح الفدائية الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات اثناء القتال الذي دار بين فتح والمنشقين خلال الشهور الماضية.

وتقول الانباء الواردة من مدينة طرابلس ان عمليات خطف واعتقال عديدة جرت لاعضاء في حركة التوحيد خلال الشهر الماضي مما يؤكد على ان مخطط القضاء على الحركة لازال قائماً.

○ ○ ○

في الهدف

محاكمة تعسفية

أدانت احدى المحاكم اليوغسلافية اثنى عشر مفكراً يوغسلافيا مسلما في مقاطعة كروتيا اليوغسلافية حيث قدموا للمحاكمة ومنهم السيد علي ايزتبجوفيك وهو محام مسلم متقاعد يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، وقد أدين بسبب ترو يج دعاية معادية للحكومة اليوغسلافية و بسبب انتمائه الى منظمة معادية لنظام الحكم حسب ادعاء المحكمة التي أصدرت ضده حكما بالسجن لمدة ١٤ عاما. وقد أصر السيد علي خلال محاكمته على أنه بريء من التهم الموجهة اليه وانه يحاكم من أجل دفاعه عن عقيدته. وقد ركزت المحكمة أثناء المحاكمة على كتابات المتهم حول الاسلام وفسرتها بأنها انتقاد للنظام الماركسي في يوغسلافيا. وللسيد علي كتب عديدة عن الاسلام أخرها «الاسلام بين الشرق والغرب» وكان تحت الطبع عند اعتقاله في الربيع الماضي و يبدو أن السلطة المحلية قد أمرت بسحب الكتاب من المطبعة.

ان هذه المحاكمات التعسفية حلقة من سلسلة اجراءات عدائية ظالمة تعرض لها المسلمون والدعاة والعلماء في يوغسلافيا منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم عام ١٩٤٥ ومازالت محنة المسلمين مستمرة. وقد تعرض دعاة مسلمون في يوغسلافيا للاعتقالات والقتل والاغتيالات على يد النظام الشيوعي الذي كانت مخططاته الرئيسية القضاء على الاسلام والمسلمين في يوغسلافيا شأنه في ذلك شأن أي نظام شيوعي ملحد يرى من المسلمين المعارضة الحقيقية الرافضة لمبادىء الشيوعية.



■ هل بدأ التقسيم

كشفت مصادر لبنانية رسمية النقاب عن أن اعلان جمهورية لبنان الحر من الشريط الحدودي الجنوبي سيتم خلال الأيام القليلة القادمة. وذكرت هذه المصادر أن اجتماعات مفتوحة تعقد بهذا الخصوص عقب وفاة سعد حداد و برعاية سلطات الاحتلال لاعلان انشاء هذه الجمهورية في المنطقة التي تسيطر عليها مايسمى بقوات لبنان الحر التي شكلها الرائد المنشق سعد حداد اثناء الحرب الأهلية اللبنانية.

وذكر ان أحد مساعدي حداد وهو كلوفيس فرنسيس سيكون رئيساً لهذه الجمهورية التي تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ كيلومتر مربع وأن بعض مواطني الجنوب من الذين ينتمون الى عائلات معروفة كالأسعد والعبدالله والخليل سيعاونون فرنسيس من خلال مجلس رئاسي. وان هؤلاء الاعضاء من المعروفين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

فهل تكون جمهورية لبنان الحر بداية التقسيم الفعلي بعد ان ذكرت الأنباء ان الادارة الامريكية تخلت عن معارضتها لتقسيم لبنان و باتت ترى أنه الحل الوحيد للأزمة اللبنانية.

■ فلسطينيات

■ أقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على هدم ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية فقوعة بقضاء جنين في الضفة الغربية بعد ان اتهمت أصحابها بالعمل ضد قوات الاحتلال.

● ● ●

■ وفي نابلس حكمت محكمة عسكرية صهيونية على شابين فلسطينيين بالسجن بتهمة رشق سيارات عسكرية بالحجارة.

● ● ●

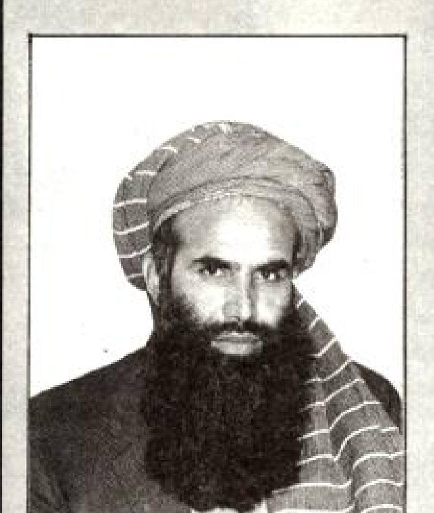
■ منظمات يهودية ارهابية بدأت في اختطاف بعض الفلسطينيين المقيمين في مخيمات الضفة الغربية لارهاب سكانها وحملهم على ترك مخيماتهم.

● ● ●



■ بدأت شركة اسرائيلية في حفر قناة تجريبية داخل جبل قريب من بلدة عين بقيق وأبلغ مدير الشركة صحيفة جيروزاليم بوست اليهودية بأن تجارب ستجري قريباً على تأثيرات خلط مياه البحرين المتوسط والميت وذلك في نطاق مشروع قناة البحرين الذي تعتزم دولة العدو تنفيذه. لبناء محطة توليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية.

المتآمرون والمتخاذلون يريدون اسقاط الاتحاد الشرعي في افغانستان



● سياف ... ممثل الشرعية

منذ أن بدأت انتصارات المجاهدين الأفغان على الغزاة الروس بدأت قوى الاستعمار الحاقدة على الاسلام والمسلمين بوضع الخطط تلو الخطط لاجهاض انتصارات المجاهدين وتخفيف الوطأة الجهادية المباركة على الغزاة الروس. ولم يكن بمستغرب أن تشترك القوى الاستعمارية بما فيها الولايات المتحدة الى جانب الروس الشيوعيين في العمل الدائب على ضرب الحركة الجهادية بتفتيت صفها وتخذيل وحدتها وضرب قواها من الداخل. ولما فشلت كل تلك الخطط بحثت القوى العدوة عن بدائل متعددة يؤتى بها لسد الطريق على المجاهدين، فكان أن أوجدت معادلة جديدة لأفغانستان وافق عليها الروس. وتقتضي المعادلة الاستعمارية الجديدة ان يعود الملك المخلوع الفاسد (ظاهر شاه) الى حكم افغانستان بعد انسحاب الروس المنهكين بسبب انتصارات المجاهدين وضرباتهم المؤلمة الناجحة. وقد أوجد الامريكان بعض الشخصيات العميلة وحاولت ابرازها ودفعها الى الواجهة السياسية مع اسكاب صفة الجهاد عليها. لكن الشعب الأفغاني المسلم كان فطناً لهذه اللعبة.. وكان المجاهدون يعرفون أهداف تلك التحركات فكان ردهم الطيب حل كافة التنظيمات الجهادية ودمجها في اتحاد واحد، وكانت مبايعة عبدرب الرسول سياف أميراً للجهاد والمجاهدين ومنظماتهم السابقة أعنف ضربة من الناحيتين السياسية والعسكرية يوجهها المجاهدون للعدو الروسي الحاقد ولأعوانه من القوى الاستعمارية الأخرى ... وللولايات المتحدة التي حاولت ان تصطنع حلفا من بعض العملاء المعروفين.

وبعد المبايعة المباركة حقق المجاهدون الأفغان انتصارات رائعة على العدو الروسي نشرناها في حينها.

لكن القوى الاستعمارية المعادية مازالت تعمل في السر والعلن من أجل إجهاض وحدة المجاهدين واسقاط الشرعية التي بو يع سياف من خلالها... وتتولى الولايات المتحدة الامريكية ابراز تحالف عميل لها على الساحة الأفغانية ــ وذلك بموافقة روسية ــ وقد سار الامريكان خطوات نحو هذا الاتجاه. فجمعوا عملاءهم مع ظاهر شاه. حيث أعلن هؤلاء العملاء عن تشكيل اتحاد آخر وهو اتحاد مشبوه يرمي الى اعادة ظاهر شاه الى الحكم، وتدفع الولايات المتحدة حاليا بفئات مدسوسة من المتخاذلين لايجاد فجوة في الاتحاد الشرعي الذي يرأسه سياف. واننا اذ نعتقد بأن الله ناصر الفئة المخلصة لنعلن تحذيرنا لكل من في قلبه مرض ان يرعوي و ينتبه و يرجع الى الله و يتمسك بالشرعية التي يمثلها عبدرب الرسول سياف ... وسوف تقف شعوب العالم الاسلامي ولجانها ضد كل من تسول له نفسه الانحراف عن الخط القو يم المعروف وهو خط الشرعية التي بو يع سياف من خلالها. كما ستقف الشعوب المسلمة في انحاء العالم الاسلامي الى جانب الاتحاد الشرعي.. وتقدم له فقط كل عون يحتاجه ان شاء الله. ولن تترك شعوب العالم الاسلامي للذين يصطادون في الماء العكر و يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير أي مجال وستقطع عن هؤلاء كل عون ومدد. لأن دعم الشعوب الاسلامية سينحصر في دعم الشرعية فقط. وليتذكر رقابة الله كل من تسول له نفسه محاربة الشرعية أو الخروج عليها ... وليتذكر ايضا ان الخروج على الجماعة إثم عظيم.. قال تعالى: **«ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص»**.صدق الله العظيم.

انقذوا هذه القرية المنكوبة في الصومال

اهابت رابطة العالم الاسلامي عبر نداء لها من مكتب مقديشو بالمؤسسات والهيئات الاسلامية الرسمية والشعبية ان تهب لانقاذ احدى قرى الصومال حيث يتهددها الجوع والوباء الفتاك ... فقد هاجر أهلها عنها إثر الاحتلال الصليبي الحبشي لها ... وقد فر الالاف بارواحهم خوف الابادة الجماعية التي يمارسها صليبيو الحبشة .. ورابطة العالم الاسلامي تضع هذا التقرير بين أيدي المسلمين ليقفوا على حقيقة البلاء الذي نزل باخوانهم في الصومال ... واننا اذ ننشر هذا لنهيب بجميع مسلمي العالم ان يهبوا لمساعدة اخوانهم المنكوبين في الصومال المسلم.

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته، و بعد:

باسم الاخوة الاسلامية التي لا تنفصم عراها أرفع لسعادتكم قضية هذه القرية الاسلامية التي يهددها الجوع والأوبئة بعد أن هاجرت من موطنها الاصلي في الصومال الغربي المحتل من قبل

حول قضية الشعب الكردي

كتب صلاح الدين يقول:

ظلت منطقة الشرق الأوسط مسرحاً لأحداث اليمة منذ بداية القرن العشرين، والى وقتنا هذا لا تزال هناك مناطق متعددة منها تشتعل، وكان



• من يساعد هؤلاء المنكوبين؟

الحبشة مئات الآلاف الذين فروا بأرواحهم من الابادة التي تمارسها الحبشة ضدهم، وقصة هذه القرية بدأت بمبادرة من مؤسسها الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ خليف الملقب بمحمد حكم، عندما اكتشف ان حياة اللاجئين الذين يتلقون المساعدة المغلفة بالتنصير المسيحيين غير لائق بالانسان المسلم مهما كانت ... حاجته، لأن افساد عقيدة المسلم أخطر من هلاكه بالجوع والأوبئة، فاهتدى الشيخ الى الارتحال من مخيمات اللاجئين والاستقرار في الضفة الشرقية من نهر شبيلي في منطقة خصبة لم تمتد اليها قبله يد الاستصلاح والحرث تبعد عن مقديشو عاصمة الصومال حوالي مئتين وخمسين كيلومترا فأسس في ذلك المكان قرية اسلامية جميع أفرادها من اللاجئين يبلغ تعدادهم حوالي ٥٠٠ شخص معظمهم من الاطفال والنساء، وأنشأ في القرية بالجهود الذاتية مسجداً للصلاة والتدريس ومدرسة لتعليم النشء القرآن الكريم بواسطة معلم حافظ للقرآن بالتجو يد ولكن بناءهما بدائي وغير صحي و بنوا بيوتا للسكن من فروع الاشجار وحفروا آباراً بأيديهم واستصلحوا مزرعة تبلغ مساحتها حوالي ١٢٠ هكتارا وشقوا ترعة لري المزرعة و يتلقون مساعدة ضئيلة من الاغذية وغيرها من الحكومة الصومالية ولكنها لا تسمن ولا تغني من جوع فالاغذية لا تسد حاجتهم كماً وكيفاً فكثيراً ما تصيبهم من أمراض سوء التغذية مع أن المنطقة مشهورة بمرض الملاريا وان كانت خصبة من الانبات عند توفير المعدات اللازمة للزراعة وهي غير متوفرة لديهم في الوقت الحاضر، وفي نفس الوقت لا يملكون أية وقاية من مرض الملاريا وليس في قريتهم طبيب ولا ممرض ولا من عنده معرفة بالوعي الصحي، لهذه الاسباب كلها فهي مهددة بالفناء ان لم يكن بالجوع فبالملاريا أو بكليهما معا، هذا ما يظهر لزائر تلك القرية، أن المؤمن واثق بأن الله لا يضيع أجر المحسنين وأن رحمته وسعت كل شيء فسيكتبها للذين يتقون و يؤتون الزكاة والذين هم بآياته يؤمنون فالله سبحانه وتعالى قد فرض على المؤمنين أن يتعاونوا على البر والتقوى وأن يتكفل الغنى منهم الفقير لأنهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

لذلك نرى أنه يجب على المسلمين وخاصة الأغنياء منهم أن يهبوا لنجدة اخوانهم وانقاذهم من الجوع والأوبئة ليتحقق بذلك التكافل الاسلامي والمساعدة المطلوبة لهذه القرية الاسلامية متنوعة، وأهمها الآتي:

١ ـ شراء كمية كافية من الحيوانات الاليفة لها وخاصة الأبقار كي يحصلوا منها على اللبن واللحم.

٢ ـ انشاء مشروع لتربية الدجاج كي يستفيدوا منها البيض واللحم.

٣ ـ تأمين محراث آلي وموتور لري الأرض وموتور كهربائي للاضاءة وارسال هذه المعدات اليهم.

٤ ـ بناء مسجد للصلاة وتدريس العلوم الاسلامية و بناء مدرسة لتعليم القرآن الكريم على أساس صحي ولائق بمكانة الاسلام العظيم.

٥ ـ انشاء معهد ديني بالتدرج بمعنى تنفيذ مشروع المعهد على مراحل ابتدائية واعدادية وثانو ية، ومن الافضل اضافة مواد المبادىء الزراعية الحديثة الى المواد الاسلامية، وتعيين مدرسين لهذ المعهد مع توفير بقية الاحتياجات له.

٦ ـ انشاء مستوصف للعلاج والوقاية لهم مع توفير الأدو ية و بقية اللوازم الأخرى لهم.

٧ ـ تقديم مساعدة نقدية الى هذه القرية حتى تكتفي ذاتيا بانتاجها الزراعي ولاشك ـ بعون الله وفضله أنها ستكون قرية اسلامية نموذجية بعد فترة وجيزة اذا أتيح لها من يأخذ بيدها و يوجهها الى ما ينفعها في دينها ودنياها.

لذلك نلتمس من سعادتكم بذل مساعيكم الحميدة وتوجيه نداء الى المسلمين المحسنين لمساعدة اخوانهم في هذه القرية ولتقديم ما في استطاعتهم اليهم بأسرع وقت ممكن قبل فوات الأوان وقبل استغلال الآخرين بؤسهم لمآربهم الدنيئة وفعلا قد زار تلك القرية وفد مسيحي قد وعد أن يقدم لها المساعدة كما أخبرنا به شيخ القرية أثناء زيارتنا اياها في يوم ١٤٠٣/١١/١٧هـ. الموافق ٨٣/٨/٢٥م.

ومن الممكن تقديم المساعدة المذكورة الى القرية عند الحصول عليها عن طريق عنوان مؤسسها أو عن طريق مكتب رابطة العالم الاسلامي بالصومال بعنوان ص.ب رقم ١٥٠٢ مقديشو.

الذين اشعلوا النار منذ البداية هم المستعمرون الغربيون الذين دفعهم الحقد والطمع لاحتلال المنطقة ونهب خيراتها، وجعلها تابعة لهم في النظم والافكار، وفي مجال الاقتصاد، لتظل المنطقة مورداً خصباً للمواد الخام لمصانع الغرب، وسوقاً كبيرة نافقة لمعامله.

وكان من سياسة الدول الاستعمارية أن زرعت بذور الشقاق بين أبناء المنطقة، وجعلت أبناء الأمة الواحدة ينقسمون على أنفسهم الى حكومات متصارعة فيما بينها من جهة ومتصارعة مع شعوبها من جهة أخرى حتى كان الطابع العام للمنطقة هو عدم الاستقرار.

وقد استغلت الدول الاستعمارية مفهوم القومية لتمزيق شمل الأمة الاسلامية، واستجاب لهم بادىء ذي بدء القوميون الأتراك وتبعهم القوميون العرب، ثم جاء دور القوميين الاكراد.

ومن هنا بدأت القضية وأعني بها كردستان، حيث ظلت جرحاً في جنب الأمة الاسلامية ينزف الدماء طوال هذه المدة ومع ذلك لا يلتفت اليه احد غباء أو مغاباة ... حيث اعتبرت المسألة من الشؤون الداخلية لبعض الدول. وهكذا ديست حقوق شعب كامل، واستنزفت دماء غزيرة عزيزة وقد يتساءل البعض عن الحل الممكن لهذه القضية؟

إن الحل ـ رغم كل العقبات والعراقيل ـ ممكن اذا تفهمت شعوب المنطقة أمورها كما ينبغي، واتخذت الدين الذي يجمعها منطلقا وأساساً ومنهجاً، فشعوب المنطقة شعوب مسلمة تجمعها العقيدة الواحدة والغاية الواحدة، ومن ثم فلا داعي لتطاول شعب على آخر، ولا مسوغ لهضم حق أو هدم عدل.

وفي غمرة التيارات التي أخذت طريقها بين الأكراد ولدت حركة اسلامية، طرحت الاسلام طريقة لحل القضية الكردية المستعصية، وقدمت تصورا للخلافة الاسلامية المنتظرة ووضعت في البيان العام الذي اصدرته رؤية واضحة لما يجري على الساحة المحلية والدولية.

وتأمل هذه الحركة التي تسمت بـ(بارتيا اسلاميا كردستاني) أن تجد من الحركات الاسلامية الاخرى في المنطقة الدعم والتشجيع والتعاون المستمر والتفاهم المتبادل للوصول بالسفينة الى بر الأمان ولانقاذ المنطقة من كارثة قد تكون قريبة الوقوع إذا استمرت الاوضاع في هذا الطريق الذي نشاهده اليوم من تجاهل لقضية الشعب الكردي، وهضم حقوقه من قبل جيرانه كما تأمل هذه الحركة أن تلقى من العاملين في مجال الاعلام الاسلامي المساعدة حيث انها بحاجة ماسة لتعريف المسلمين بها و بأهدافها، وذلك لمحدودية امكاناتها الحالية مثل أي حركة ناشئة.

قصة اليهود مع الأقصى

العدوان على المسجد الاقصى :

«يريدون ليطفئوا نور الله...»

هل يقوم "الهيكل" مقام "المسجد"؟!

بقلم : جمال الراشد

ليلة الجمعة الماضية ١٩٨٤/١/٢٧م قام عدد من اليهود بمحاولة إجرامية لنسف المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لولا عناية الله و يقظة الحراس المسلمين الذين فاجأوا اليهود المجرمين فلاذوا بالفرار تاركين ست حقائب مليئة بالمتفجرات وثلاث قنابل يدوية.

وبعد ثلاثة أيام، وتحديدا في يوم الاثنين ٨٤/١/٢٩م حاول اليهود مرة أخرى نسف المسجد الأقصى الا ان المحاولة الثانية كشفت واعلن راديو العدو أن القنابل التي كانت معدة للتفجير وجدت ملفوفة داخل خرق من القماش عند احدى بوابات سور مدينة القدس الشرقية، ونكر أن هذه المتفجرات جزء من ترسانة اسلحة ومتفجرات كان أعضاء في مجموعة ارهابية يهودية تطلق على نفسها اسم «الارهاب ضد الارهاب» يعتزمون استخدامها لنسف المسجد الأقصى.

وكانت عدة أماكن مقدسة قد تعرضت خلال الشهرين الماضيين لاثني عشر هجوما بقنابل يستخدمها الجيش الاسرائيلي.

وحتى الأماكن المسيحية لم تسلم من هجمات اليهود.

هذا وقد قام الفلسطينيون في نابلس ومخيم بلاطة بالضفة الغربية بمظاهرات غاضبة احتجاجا على محاولات نسف المسجد الأقصى تخللتها اشتباكات بين المتظاهرين والجنود اليهود الذين فرضوا منع التجول على المدينة واعتقلوا أربعين شابا في نابلس.

وفي نفس الوقت الذي جرت فيه المحاولة الثانية لنسف المسجد الأقصى كانت هناك محاولة لنسف مسجد بلدة صور باهر في قضاء القدس إلا أن احد المصلين اكتشف القنبلة التي كانت معدة للنسف وتبين أنها من نفس الطراز الذي وجد قرب المسجد الأقصى.

وفي نفس الوقت ايضا قامت مجموعة ارهابية يهودية بمهاجمة ثلاثة منازل عربية في الحي الاسلامي بالقدس واعتدوا على سكانها وحطموا بعض محتوياتها كما حطموا صيدلية عربية بالمدينة.

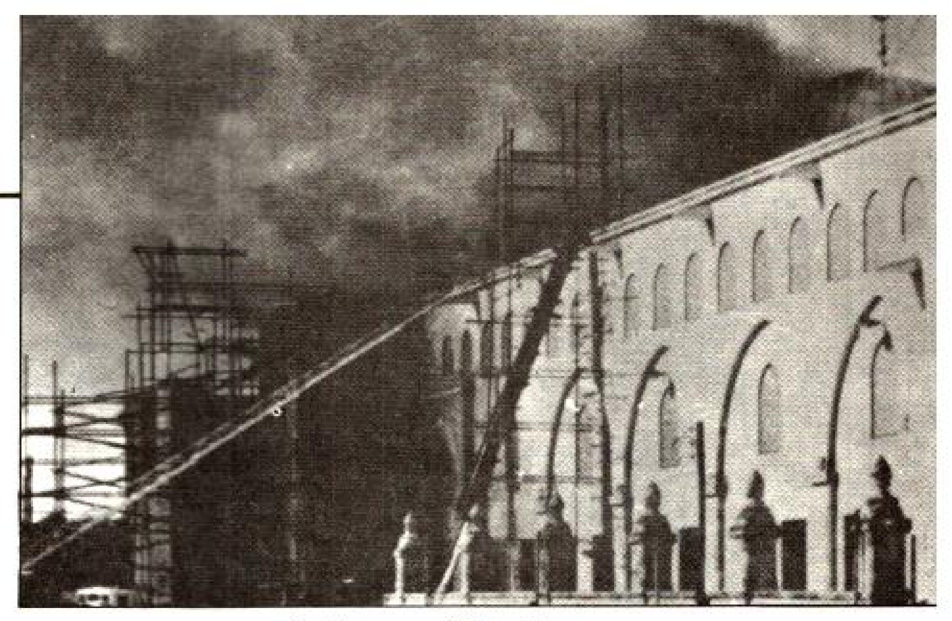
وقد أعلن الحاخام اليهودي «كاهانا» زعيم منظمة «غوش ايمونيم» وما تفرع عنها من منظمة تطلق على نفسها اسم «الارهاب ضد الارهاب»، أعلن هذا الحاخام اليهودي المجرم قائلا: «إننا ننفذ أوامر مجلس الحاخامات اليهود القاضية باضطهاد العرب وقتلهم وتشريدهم».

يقول القادمون من القدس الى عمان ان قوات اسرائيلية ساعدت الارهابيين اليهود الذين حاولوا نسف المسجد الأقصى على الهرب بنقلهم في سيارة عسكرية بعد ان اكتشف حراس المسجد المحاولة.

ومن المعروف عن اليهود براعتهم في تغطية جرائمهم إلا أن هذه البراعة تتحول الى وقاحة حين تعلن إحدى مندوبات اليهود في الكنيست ان الحراس العرب هم المسؤولون عن محاولة نسف المسجد الأقصى. وعليه، فانها تطالب بالتحقيق معهم!!

ورغم ان الولايات المتحدة وقفت هذه المرة — ربما لأسباب تكتيكية — ضد محاولة تفجير المسجد الأقصى إلا أن موقف مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة صهيونية اكثر من الصهاينة إذ لم يسجل عنها ولو مرة

• تغلق كافة أبواب المسجد الأقصى ليلا ماعدا الباب الذي يطل على حائط المبكى.



■ المسجد الأقصى : مهدد بالنسف

واحدة وقوفها الى جانب الفلسطينيين أو حتى على الحياد، بل إنها تقف دائما مع اليهود، أي انها دائما مع الباطل وهي بالطبع ممثلة رسمية لدولة اسمها الولايات المتحدة الامريكية.

ولعل ثالثة الاثافي من النساء تلك اليهودية التي وقفت في أول مؤتمر صهيوني عقد في بال بسو يسرا عام ١٨٩٧ لتعلن بأعلى صوتها «لن نستوطن غير فلسطين» بعد ان وجدت من المؤتمرين ترددا حول مشروع استيطان فلسطين ورغبة في استيطان غانا او غينيا او أي مكان آخر، وذلك تحسبا لاحتمال فشل المشروع اليهودي في فلسطين بالنظر لكثرة العرب المحيطين بفلسطين وكثرة المسلمين الذين يعتبرون فلسطين ارضا مقدسة لهم...

وهذه هي السنوات تمر لتثبت ـ حتى الآن ـ صدق رأي تلك اليهودية الخبيثة التي لم تقم كبير وزن لملايين العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم. وهذا هو المخطط اليهودي في فلسطين يسير على قدم وساق لتهجير أصحاب الوطن من وطنهم وهدم المسجد الأقصى أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين «حتى يعيد اليهود بناء الهيكل» مكانه و ينشئوا مملكة «عليها ملك من نسل داوود» !!

ومن المعروف ان المسجد الأقصى يقوم بحراسته عدد من الشرطة المسلمين الخاضعين للشرطة اليهود، بالاضافة الى الحراس التابعين للهيئة الاسلامية التي يرأسها الشيخ سعد الدين العلمي. وهناك عدد من المسلمين الملتزمين اخذوا على عاتقهم التناوب على حراسة المسجد والتصدي لاعتداءات اليهود ومؤامراتهم المتكررة.

ومن المعروف ايضا ان للحرم القدسي الشريف عشر بوابات تغلق تسع منها يومياً بعد صلاة العشاء و يبقى باب واحد هو باب المغاربة الذي يطل على مايسميه اليهود حائط المبكى، يبقى هذا الباب مفتوحا بأمر من سلطات اليهود ورغما عن دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية، ومن هذا الباب يدخل اليهود وقتما يشاءون الى ساحة الحرم لأن مفتاحه بايديهم وجنودهم تقف امامه باستمرار.

■ لهم سوابق في الاجرام :

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يعتدي فيها اليهود على حرمة المسجد الأقصى. فقد قام اليهود في ٦٩/٨/٢١م باحراق المسجد الأقصى حيث توجهت ثلاث مجموعات يهودية في وقت واحد: المجموعة الأولى حرقت منبر صلاح الدين وسط المسجد. والمجموعة الثانية حرقت المسجد من سقفه من الناحية الشرقية والمجموعة الثالثة حرقته من سقفه من الناحية الغربية وكان الهدف من مخطط الحرق ان يتم تدمير المسجد نهائيا بدءاً من منبر صلاح الدين رمز الجهاد الاسلامي لتحرير القدس من الغزاة الصليبيين.

ومن اجل اخفاء معالم الجريمة وابعاد الشبهة عن سلطات الاحتلال اليهودي اعتقل العدو وليام مايكل روهان ثم قيل انه ملوث عقليا واطلق سراحه فيما بعد.

وفي ربيع ١٩٨٢. اقتحم اليهود المسجد الأقصى فتصدى لهم المسلمون العزل من السلاح ومنعوهم لكن احد الجنود اليهود المسلحين تمكن من الدخول عن طريق باب المغاربة ولما تصدى له احد حراس المسجد المسلمين واسمه الحاج محمد صالح التميمي اطلق اليهودي المجرم عليه الرصاص فسقط شهيداً يتخبط في دمه وعندما تصدى له حارس آخر واسمه رياض أبورميله اطلق عليه النار فاصابه بجروح ثم انطلق الى باب الصخرة المشرفة فحاول حارس الصخرة ان يغلق باب مسجد الصخرة الا أن اليهودي المجرم عاجله باطلاق الرصاص عليه فقتله والشهيد يبلغ من العمر ستين عاما ثم دخل الجندي اليهودي المجرم الى داخل مسجد الصخرة واخذ يطلق النار على المصلين. وفي هذه الأثناء انطلقت جموع المسلمين الموجودين داخل الحرم والموجودين خارجه لحماية اقصاهم ومسجدهم فواجههم الجنود الصهاينة من كل اتجاه بالرصاص فسقط منهم أكثر من ١٣٠ بين شهيد وجريح. وقد تمكن الناس من الامساك بالجندي الذي أفرغ رصاصه كله في المصلين وقبل ان يفتكوا به التقطه الجنود اليهود وسلموه الى قادتهم الذين لاشك انهم كرموه !

■ الزلزال الذي ينتظره اليهود

ان اليهود منذ احتلوا شرقي القدس عام ١٩٦٧ حيث يوجد المسجد الأقصى عقدوا مؤتمرا ضم جميع حاخامات اليهود في العالم وقد تحدث وزير الاديان اليهودي آنئذ وهو الدكتور أورهارتك، تحدث في هذا المؤتمر قائلا: «ان جبل البيت ـ يعني المسجد الأقصى ـ هو لنا بحكم الشراء و بحكم احتلال الجيش»، بحكم الشراء لأن أبانا ابراهيم اشتراه، و بحكم الاحتلال لأن الجيش الاسرائيلي يحتل أورشليم الآن». وقد توجه عدد من الصحفيين الى وزير الاديان اليهودي المذكور في ذلك الوقت وسألوه عن الهيكل فقال: «لابد أن نعيد بناء الهيكل على جبل البيت». فقال له احدهم: «ولكن يوجد هناك المسجد الأقصى والصخرة المشرفة وهما أماكن عبادة هامة

● عام ١٩٦٩م حرق منبر صلاح الدين رمز الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.

لدى المسلمين ونكرت في قرآنهم» فقال لهم الوزير اليهودي: «من يدري، لعلها تحصل زلزلة تدمر المسجد» !!

واليهود يعلمون ان الله لا يمكن ان يدمر مسجده الذي عرج منه رسوله الكريم حتى وصل الى سدرة المنتهى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» (الاسراء/١).

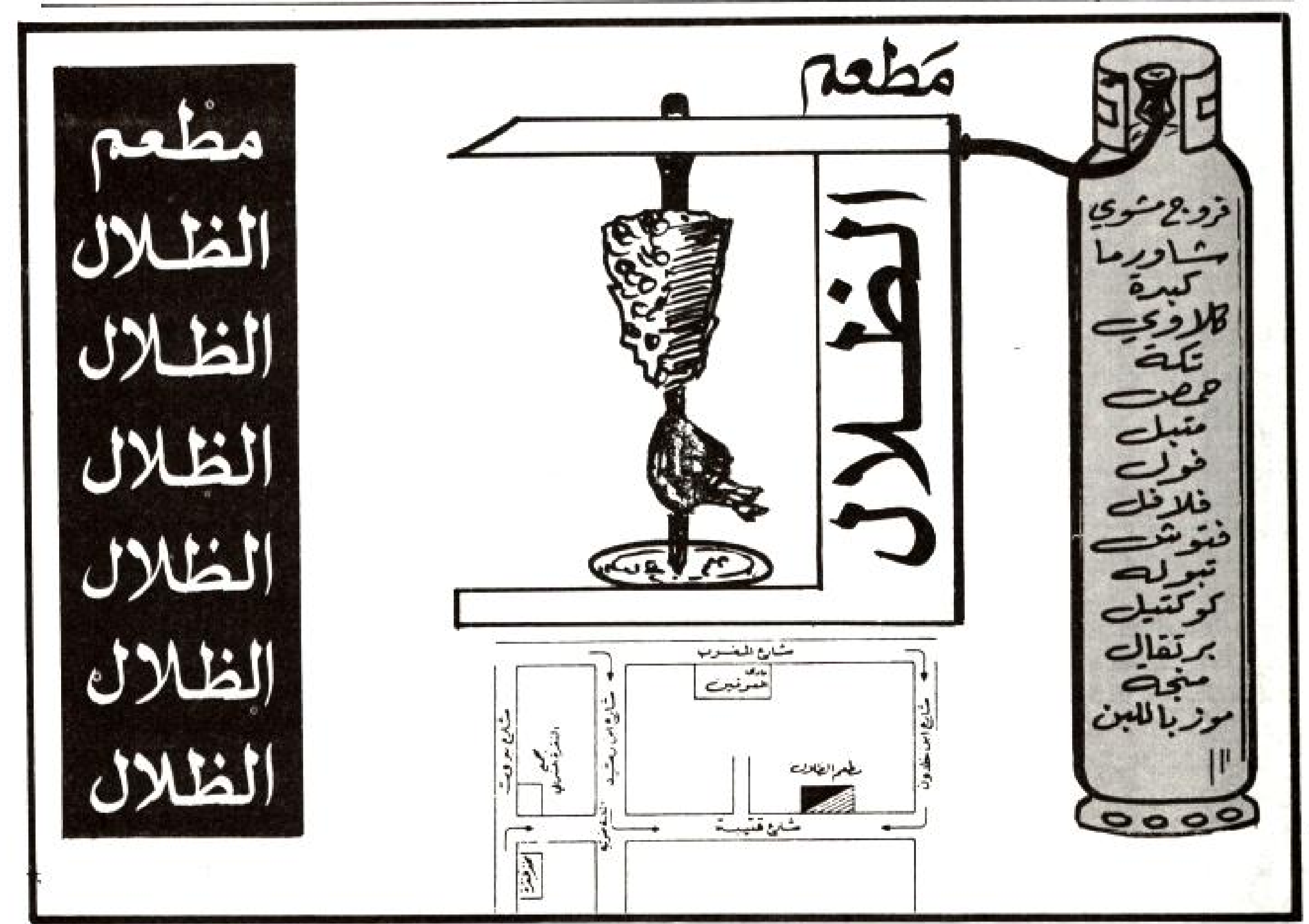
ويقول الله تعالى: «فأوحى الى عبده ما أوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى، أفتمارونه على مايرى، ولقد رآه نزلة أخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، مازاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى» (النجم/١٠ ـ١٨).

الزلزال الذي يقصده اليهود ليس زلزالا ربانياً وانما هو الحريق والتفجير الذي تصنعه أيديهم الآثمة، ولقد حرق اليهود المسجد أول مرة فتصايح المسلمون ولم يفعلوا شيئا لانقاذ مسجدهم غير «ترميم ما احترق». ولقد احتل اليهود المسجد قبل ان يحرقوه واجتمع حاخاماتهم ليقرروا هدم المسجد الأقصى واعادة بناء الهيكل وجرت محاولات عديدة لحرمان المسلمين من الصلاة في المسجد فلم يفلحوا، وجرت محاولات أخرى (ليصلي) اليهود في المسجد فلم يمكنهم مسلمو الأرض المحتلة وبدأت الحفريات أسفل المسجد الأقصى بحجة البحث عن هيكل سليمان عليه السلام، واصبح المسجد الأقصى مهددا بالانهيار ولا يجد اليهود ما يردعهم وان وجدوا في سكان الارض المحتلة اصرارا عنيداً على مقاومتهم بشتى الطرق والوسائل حتى سقط منهم الشهداء تلو الشهداء.

ولكن القضية في جوهرها ليست قضية مسجد على أهميته ولا قضية مدينة اسمها القدس على قداستها وانما القضية هي احتلال اليهود للأرض التي بارك الله فيها أرض الاسراء ووقوف المسلمين عاجزين إزاء هذا الاحتلال ثم توجه المسلمين التدريجي للاعتراف بهذا الاحتلال واضفاء لصفة الشرعية للكيان الاسرائيلي.

هذا هو الذي شجع اليهود على التمادي في طغيانهم. ولعل القنابل الأخيرة التي اكتشفت انما هي استكشاف وترويض، استكشاف لردود الفعل المحتملة على هدم المسجد الأقصى المزمع تنفيذه على يد اليهود المجرمين، وترويض لنفوس المسلمين حتى لا تكون هناك مفاجاة في عملية النسف والهدم، مفاجاة قد تدفع الجماهير المسلمة الى القيام بحركة جهادية عفوية تقتلع الكيان اليهودي من جذوره.

ولقد نجحت عملية الترويض لتقبل الكيان اليهودي عند جماهير واسعة من المسلمين بعد أن سربوا اليأس الى نفوسهم فانتقلوا الى المرحلة التالية وهي هدم الرمز والأثر الذي يجمع المسلمين جميعا نفسيا وعقديا حول فلسطين. احتلوا فلسطين وغيروا اسمها الى «اسرائيل» واحتلوا القدس وغيروا اسمها الى «أورشليم» حتى مدينة خليل الرحمن غيروا اسمها الى «حبرون» وهاهم يريدون ان يدمروا «المسجد» لينشئوا بدلا منه «الهيكل» فهل نحن مستيقظون ؟!



نداء

الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس المجمع الفقهي الاسلامي



• الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

وصلت الى جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية من مجلس المجمع الفقهي الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة موجهة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول قرار المحكمة الاتحادية العليا لدولة الامارات الذي أجاز الفوائد المصرفية والتقاضي بها أمام المحاكم ضمن مبادىء حددها القرار.

وانـنـا نـأمـل مـن رئيس دولة الامارات أن يتخذ الخطوات الايجابية حول فحوى البرقية، كما نأمل من جميع الدول العربية والاسلامية ودول التعاون الخليجي أن تمنع الربا منعاً باتاً من التداول استجابة لنداء الله عز وجل المثبت في محكم كتابه الكريم حيث قال: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة، واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي أعدت للكافرين» (آل عمران).

وقال جل جلاله أيضاً: «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا و يربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم. إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وأتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا ان كنتم مؤمنين». (البقرة ٢٧٥ ــ ٢٧٨).

هذا وفي الحقيقة فان على الدول الاسلامية قاطبة ودول الخليج بالذات ان تشكر الله على نعمه الوفيرة التي أفاءها عليهم وان لا تستحل ما حرم الله وبخاصة أن النظم الاقتصادية الاسلامية المطبقة في بعض الدول أثبتت جدواها، وكانت عائدات المصارف الاسلامية بالحلال اكثر وأوفر مما تعطيه البنوك من فوائد محرمة.

ونص البرقية:

عاجلة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المحترم

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

ابو ظبي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

وبعد،

فقد اطلع مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في دورته السابعة المنعقدة حاليا بمكة المكرمة على قرار المحكمة الاتحادية العليا لدولة الامارات المتحدة بتحديد مبادىء اربعة اجازت فيها الفوائد المصرفية والتقاضي بها امام المحاكم معتبرة ان هذه الفوائد في تلك الحالات لا تتنافى مع الشريعة الاسلامية التي تلتزم بها دولة الامارات المسلمة كما نشرت ذلك مجلة منار الاسلام في عددها الثالث من السنة السابعة بتاريخ شهر ربيع الأول ١٤٠٤هـ والصادرة في ابوظبي عن وزارة العمل والشؤون الاسلامية كما اشارت المجلة الى رد فضيلة رئيس القضاء الشرعي على تلك المبادىء مبينا مخالفتها للقواعد القطعية في الشريعة الاسلامية بشأن الربا المحرم القطعي الذي يريدون ستره باسم الفوائد المصرفية البسيطة بزعمهم واستحلاله بدعوى الحاجة والمصالح الداعية اليه ان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي يستغرب جدا جرأة هيئة قضائية على اعلان هذه الانتهاكات لاصول الشريعة الاسلامية المعلومة من الدين بالضرورة في ظل دولة اسلامية و يرأسها رجل مسلم ينادي و يعلن دائما بتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مجالات الحياة مع العلم بان هذه المحكمة الاتحادية العليا ليست هيئة شرعية. انما هي هيئة قضائية قانونية فلابد أن تتصدى لمثل هذه القضايا الخطيرة التي افترت فيها على الاسلام واحلت باسمه ماهو من اشد المحرمات في شريعة الله العلي العظيم وان كونها محكمة عليا قانونية لا يسوغ لها هذا التجاوز على حدود الله وشريعته المطهرة الخالدة ان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي الذي يعلن استنكاره لهذا القرار المنكر الجائر وتأييده لفضيلة رئيس القضاء الشرعي لديكم في انكاره نرجو من سموكم العمل السريع على اعلان الغاء هذا القرار بالطريق الرسمي الاصولي الذي يبطل مفعوله و يمنع نفاذه وفقكم الله ونصر بكم الحق.

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
رئيس مجلس المجمع الفقهي الاسلامي

صيدا:

جسر التحدي اللبناني لليهود

بقلم : عبدالرحمن الناصر

• في صيدا سقطت الشعارات القومية والاشتراكية وبقي الاسلام وحده.

يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم :

«لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر» صدق الله العظيم

ذكر المفسرون أن هذه الآية تتحدث عن اليهود من حيث اتصافهم بصفة الجبن والخوف وأنهم لا يقدرون على مقاتلة المسلمين إلا اذا كانوا متحصنين في قلاعهم وحصونهم أو يكونون مختبئين وراء الجدران ليستتروا بها لفرط جبنهم وهلعهم.

واشد ما ينطبق هذا التفسير على حال اليهود اليوم في مدينة صيدا بجنوب لبنان حيث تحولت دباباتهم ومصفحاتهم الى قلاع يتحصنون بها وجدران يقبعون وراءها خوفاً وهلعاً ومن هنا يكون السؤال : ماذا يجري في صيدا ؟؟؟؟

تصاعد العمل الجهادي :

في اليوم الأول من الشهر الجاري أدلى ناطق عسكري اسرائيلي بحديث اذاعي عن أوضاع قوات الاحتلال في مدينة صيدا التي تعتبر قلب الجنوب اللبناني وعاصمته الادارية فذكر في بيانه أن هذه القوات تعرضت لعمليات فدائية متنوعة أحصاها على النحو التالي :

- ٢٥ عملية فدائية خلال شهر نوفمبر الماضي.
- ٥٠ عملية فدائية خلال شهر ديسمبر الماضي.
- ٦٠ عملية فدائية خلال شهر يناير الماضي.

وهذا يعني أن العمليات الفدائية التي ينفذها أهالي المدينة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي قد زادت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بمعدل (ضعف ونصف) أي أنه بينما كانت تتم في اليوم الواحد عملية واحدة تقريباً خلال شهر نوفمبر ارتفع المعدل اليومي الى عمليتين فدائيتين خلال شهر يناير وهذا بالتالي يعطينا مؤشرات أو مدلولات نبينها فيما يلي :

١ ـ إن العمليات الفدائية باتت تحظى بالقبول والتأييد من قبل أهالي مدينة صيدا وبالتالي فان هذا التأييد سيؤدي الى ارتفاع نسبة العمليات وفاعليتها.

٢ ـ إن ازدياد نسبة العمليات الفدائية يعني زيادة في عدد الأشخاص المنفذين لتلك العمليات من حيث أن العمل الجهادي بات يشكل عامل جذب للعديد من أهالي المدينة.

٣ ـ ان ازدياد نسبة العمليات الفدائية يعني انها لم تعد تنطلق من مبادرات فردية انما باتت توجه وتنظم من قبل تنظيم مستعد للتخطيط وتأمين الامكانات..

٤ ـ ان وجود التخطيط والتنظيم القادر على تأمين الامكانات اللازمة يعني ان العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال ستوجه رسمها البياني نحو التصاعد خلال الفترة القادمة من حيث العدد والنوعية.

الطابع الاسلامي للمقاومة :

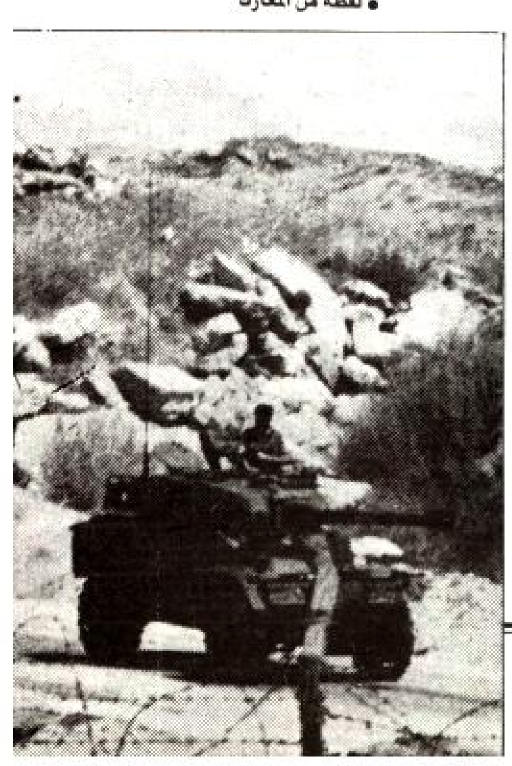
والملاحظة الأهم في عمليات المقاومة الموجهة ضد الاحتلال الصهيوني أنها تنطلق من منطلق اسلامي صرف حيث بات الجهاد أمراً مفروضاً لذلك يقول أحد علماء المسلمين في المدينة : ان الصراع مع اليهود صراع ديني وطالما هذه الارض التي يحتلها اليهود هي أرض اسلامية فلن يحررها سوى الاسلام، والمسلمون ماربحوا معركة في تاريخهم إلا تحت راية الاسلام. ويبقى الحافز الديني هو الأقوى والأفعل.

ويقول أحد خطباء المساجد في المدينة تأكيداً منه على التصميم والصبر.

إذا كنا عاجزين عن دحر جيوش العدو بامكاناتنا البسيطة فليدفع ثمن بقائه هنا على الأقل.

هذه المواقف للعلماء المسلمين دفعت بأحد رجال السياسة اللبنانيين الى القول : بأن علماء المسلمين هم الذين يمثلون جسر التحدي اللبناني لليهود.

• لقطة من المعارك



ومن هنا فقد انطلقت المقاومة ضد الاحتلال من مساجد المدينة التي تحولت الى منابر للجهاد المقدس وأصبح شارعها الرئيسي هو شارع العمليات البطولية ومساجدها تشهد بعد كل صلاة تظاهرة ضد الاحتلال والعلماء فيها يوجهون و يحرضون و يقودون المقاومة المدنية المسلحة، وكانت صيحات الشيخ محرم عارفي إمام وخطيب مسجد البطاح تفعل في قلوب شباب المدينة فعل السحر فيترك كل شيء ليلتحق بالعمل الجهادي حتى اضطر الصهاينة لاعتقاله لمنعه من التأثير على شباب المدينة ولكن اعتقال الشيخ عارفي حرك كوامن الغضب في نفوس أهالي المدينة و بدأت العمليات الفدائية تقض مضاجع الصهاينة ولم يعودوا يجرؤون على التجول في المدينة الا داخل الدبابات والمصفحات وتحولت المدينة الى جحيم بالنسبة لقوات الاحتلال التي باتت في استنفار دائم مما دفع الجنرال موردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الى القول بأن الخطر الأكبر يتهدد اسرائيل هو تعريضها لهذا النوع من الموت البطيء».

و يقول راديو العدو في معرض تعليقه على الوضع العسكري في صيدا، لا يمر يوم الا وتقع فيه أعمال فدائية، فصيدا اصبحت بالنسبة للجنود الاسرائيليين حالة من الذعر والخوف اليومي فكل نافذة في المباني العالية المحيطة بالساحة الرئيسية والشوارع الضيقة بمثابة مدفع موجه ضد الاسرائيليين. ان كل صفيحة أو جسم مشبوه محتمل ان يكون عبوة ناسفة، و يستطرد مراسل اذاعة العدو قائلاً في هذه الظروف الصعبة على القوات الاسرائيلية ان تحافظ على حياة جنودها ولكن كيف؟



• رئيس اركان العدو السابق
موردخاي غور

وحول هذه الظروف يقول أحد الضباط الصهاينة العاملين في صيدا للمراسل الصحفي الاسرائيلي شمونيل ثال: لماذا نحن هنا؟ يسقط لنا قتيل يومياً بشكل أخذ يثير القلق بين صفوفنا، اننا مهما اتخذنا من أسباب اليقظة والحذر فان ذلك لن يمنع ان تلقى عليك قنبلة يدوية، اننا بعد انتهاء دوريتنا نتنفس الصعداء ونعتبر انه وهبت لنا حياة جديدة، لكن عندما يحين موعد خروج دوريتنا مرة أخرى نتثاقل في الخروج ونشعر بالقلق والخوف.

وانطلاقا من هذا الخوف والفزع الذي يعيش من خلاله جنود العدو كان تصديهم لسكان المدينة يتم بصورة همجية حيث اطلاق النار عشوائيا واقتحام البيوت بواسطة الدبابات ونسف هذه البيوت لأي شبهة أو لمجرد احتمال وظن.

الاسلام وحده في صيدا:

كان للتواجد الفلسطيني في الجنوب اللبناني فرصة كبيرة للأحزاب والتنظيمات اليسارية والعلمانية التي رفعت شعارات التصدي والمقاومة ... في أكبر عملية استغلال لحركة المقاومة الفلسطينية التي خدعت بشعارات الاحزاب اليسارية الفارغة من أي مضمون، و بعد الغزو الاسرائيلي عام ٨٢م ونزوح المقاومة الفلسطينية أصبح مايسمى بالحركة الوطنية التي تضم هذه الاحزاب اسماً من غير مسمى ولافتة ليس لها أي معنى، حتى الجانب النصراني في المنطقة وقع أسيراً للشعارات الكتائبية ونزعتها الطائفية المعادية للاسلام والمسلمين ومع ذلك لم يحدث ان تعرض أي نصراني لأي ايذاء انطلاقا من مبدأ التسامح الاسلامي وحسن الجوار ... ولكن مع دخول القوات الاسرائيلية حاولت الكتائب ان تستذل مدينة صيدا بكل وسيلة ممكنة ... وهكذا كانت جميع القوى والتيارات السياسية والعقائدية ... في جانب والقوى الاسلامية في الجانب الآخر.

القوى الاسلامية وحدها متمثلة بالجماعة الاسلامية ومجموعة العلماء المجاهدين كالشيخ العارفي والشيخ حرب والشيخ ماهر حمود ... وغيرهم الذين رفعوا شعار الجهاد في سبيل الله فالتف حولهم أهالي المدينة، وأثبت الواقع ان هذا الشعار هو الوحيد الذي يحرك القلوب و يدفع الى التضحية بالنفس والمال ... وهذا ما دفع العديد من أهالي صيدا الى درب المقاومة انطلاقا من ايمانهم بحتمية الصراع اليهودي ـ الاسلامي وفرضية الجهاد، فكان الشهداء الشباب جمال حبال ـ ومحمود زهرة ـ ومحمد علي الشريف نموذجا رفيعا من الشباب المجاهد الملتزم باسلامه الذي جعل من الجهاد والاستشهاد في سبيل الله أسمى أمانيه. وكان الفتى محمد نزيه الذي لم يتجاوز الثالثة عشر من عمره مثالا فريداً من الأمثلة الحية التي تخرجت من المدرسة المحمدية مدرسة المسجد الذي يحاول اليوم اعداء الاسلام في كل مكان تعطيل دوره وأثره في حياة المسلمين.

الجهاد وحده يحقق النصر:

إن الحقيقة التي لا يستطيع أحد انكارها والتي لازلنا نعيشها منذ سنين طويلة وحتى يومنا هذا تتمثل في الفشل المتكرر والمستمر في جميع المعارك التي خضناها ضد العدو الصهيوني حيث رفعت في هذه المعارك كافة الشعارات الوطنية والقومية والاشتراكية ... الى آخر هذه المسميات التي فرضت على هذه الأمة ولم يتحقق من خلالها سوى الفشل والهزيمة والمعاناة المستمرة. ولم يرفع شعار الاسلام مرة واحدة. وهاهي صيدا ترفع الاسلام كشعار وعمل جهادي في تصديها للاحتلال الصهيوني فتسطر ملحمة من أروع الملاحم التي جعلت العدو الصهيوني يفكر جديا في الانسحاب من المدينة خاصة ان كثيرين من قادة العدو بدأوا يطالبون حكومتهم بانسحابهم من صيدا نظراً للخسائر الفادحة والقلق الدائم الذي يعيشه جيش العدو.

وكما هو حال الجهاد في صيدا فالحال نفسه يعيشه مسلمو مدن الضفة الغربية المحتلة ومسلمو افغانستان والفلبين ... فمتى يعي زعماء هذه الامة وقادتها حقيقة الصراع بين المسلمين وأعدائهم من صليبيين و يهود وشيوعيين ... متى ترفع راية الجهاد تحت شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله. حيث بهذه الراية وذاك الشعار فقط يتحقق خروج المحتل واندحاره.



منبر المجتمع

الامام الشهيد

تمهيـد :

حاولت في عرض هذه الخطوط والمعالم أن احتفظ بروح كاتبها «روبير جاكسون» الكاتب الامريكي، الذي زار القاهرة سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٤٩، والذي عني بأن يقدم فيها صورة كاملة في حدود مقدرته واتجاهاته للرجل القرآني (حسن البنا).

و يقيني أن الكاتب الامريكي كان منصفا، وأنه لم يَعْدُ الحقيقية الا في مواقف نادرة أعتقد انه لم يقصد اليها وانما جاءت عفوا، و بدا ذلك حسنا لقلة ما عرفنا من الكتاب الغربيين المنصفين.

وقد لاحظت في سنوات عملي في جريدة (الاخوان المسلمين) ان عدداً من الكتاب الغربيين كانوا يحرصون على لقاء الرجل الأول الذي حمل لواء دعوة الاخوان، و يحاولون ان يصلوا الى خطوط عميقة بعيدة المدى عن حياة الرجل وأهدافه. وقد كتب الكثير منهم فصولا مختلفة، ولكني لا أعتقد انهم كانوا منصفين كما كان الشأن فيما كتبه روبير جاكسون.

والحق أن شخصية الامام الشهيد حسن البنا من الشخصيات الفذة العجيبة النادرة، التي قل أن يكون لها نظير، والتي لا يجود الزمان بمثلها الا على فترات متباعدة. وقد لمح الذين اتصلوا به وعملوا معه بعض جوانب العبقرية، و بعض معالم تلك الكفاءة واضحة في تصريفه للأعمال، وقضائه في المشاكل، وعرضه للأمور بطريقة من شأنها ان تصل الى القلب، وتقنع العقل، وترضي الضمير.

كان من أبرز صفاته الاخلاص القوي العميق، كان هو السر العجيب الذي يفتح له القلوب، و يذلل الصعاب، و يحطم الصخور.

رحمه الله رحمة واسعة، وكتب له أجر المجاهدين

انور الجندي

بقلم : روبير جاكسون

في فبراير (شباط) ١٩٤٦، كنت في زيارة للقاهرة ... وقد رأيت أن اقابل الرجل الذي يتبعه نصف مليون شخص، وكتبت في النيو يورك كرونيكل بالنص:

«زرت هذا الاسبوع رجلا قد يصبح من أبرز الرجال في التاريخ المعاصر، وقد يختفي اسمه اذا كانت الحوادث أكبر منه، ذلك هو الشيخ حسن البنا زعيم الاخوان».

وقد صار الاخوان عاملا مهما في السياسة المصرية، و يقال ان جملة الاخوان ٨٠٪ من لجان العمال والطلبة الذي كانوا في طليعة الحوادث الأخيرة في مصر. و يقول الاستاذ البنا: إن حركة الاخوان فوق الأحزاب، وسبيلها هو العودة الى القرآن، وغايتها جمع كلمة المسلمين في كل ارجاء الأرض.

* * *

هذا ما كتبته منذ خمس سنوات، وقد صدقتني الأحداث فيما ذهبت إليه، فقد ذهب الرجل مبكرا وكان أمل الشرق في صراعه مع المستعمر. وأنا افهم جيدا أن الشرق يطمح الى مصلح يضم صفوفه، و يرد له كيانه، غير انه في اليوم الذي بات فيه مثل هذا الامل قاب قوسين أو ادنى انتهت حياة الرجل على وضع غير مألوف، و بطريقة شاذة..

هكذا الشرق لا يستطيع أن يحتفظ طو يلا بالكنز الذي يقع في يده ... لقد لفت هذا الرجل نظري بصورته الفذة، عندما كنت أزور القاهرة، بعد أن التقيت بطائفة كبرى من زعماء مصر ورؤساء الاحزاب فيها.

كان هذا الرجل خلاب المظهر، دقيق العبارة، بالرغم من انه لا يعرف لغة اجنبية. لقد حاول اتباعه الذين كانوا يترجمون بيني و بينه أن يصوروا لي أهداف هذه الدعوة، وافاضوا في الحديث على صورة لم تقنعني.

وظل الرجل صامتا، حتى اذا بدت له الحيرة في وجهي، قال لهم: قولوا له شيئا واحدا: هل قرأت عن محمد؟ قلت: نعم، قال: هل عرفت ما دعا إليه وصنعه؟ قلت: نعم، قال: هذا هو ما نريده

وكان في هذه الكلمات القليلة ما اغناني عن الكثير مما حاول البعض من انصار البنا ان يقولوه لي.

لفت نظري الى هذا الرجل سمته البسيط، ومظهره العادي، وثقته التي لا حد لها بنفسه، وايمانه العجيب بفكرته.

كنت اتوقع ان يجيء اليوم الذي يسيطر فيه هذا الرجل على الزعامة الشعبية، لا في مصر وحدها، بل في الشرق كله.

وسافرت من مصر بعد أن حصلت على تقارير وافية ضافية عن الرجل وتاريخه، وأهدافه وحياته، وقد قرأتها جميعا واخذت اقارن بينه و بين جمال الدين الافغاني، ومحمد عبده، ومحمد أحمد المهدي، والسيد السنوسي، ومحمد بن عبد الوهاب، فوصل بي البحث الى أن الرجل قد أفاد من تجارب هؤلاء جميعا، واخذ خير ما عندهم، وأمكنه ان يتفادى ما وقعوا فيه من اخطاء. ومن امثلة ذلك انه جمع بين وسيلتين متعارضتين، جرى على احداهما الافغاني وارتضى الأخرى محمد عبده.

كان الافغاني يرى الاصلاح عن طريق الحكم و يراه محمد عبده عن طريق التربية، وقد استطاع حسن البنا أن يدمج الوسيلتين معا، وأن يأخذ بهما جميعا، كما انه وصل الى مالم يصلا اليه، وهو جمع صفوة



حسن البنّا



ترجمة : الاستاذ انور الجندي

المثقفين من الطبقات والثقافات المختلفة الى مذهب موحد، وهدف محدد.

ثم اخذت أتتبع خطوات الرجل بعد أن عدت الى امريكا، وأنا مشغول به حتى أثير حوله غبار الشبهات حينا، ثم انتهى الأمر الى اعتقال انصاره، وهي مرحلة كان من الضروري أن يمر أتباعه، ثم استشهاده قبل ان يتم رسالته.

و بالرغم من انني كنت اسمع في القاهرة أن الرجل لم يعمل شيئا حتى الآن، وانه لم يزد على جمع مجموعات ضخمة من الشباب حوله، غير ان معركة فلسطين، ومعركة التحرير الأخيرة في القناة، قد اثبتتا بوضوح ان الرجل صنع بطولات خارقة، قل ان تجد لها مثيلا الا في تاريخ العهد الأول للدعوة الاسلامية.

كل ما استطيع ان اقوله هنا ان الرجل أفلت من غوائل المرأة والمال والجاه، وهي المغريات الثلاث التي سلطها المستعمر على المجاهدين، وقد فشلت كل المحاولات التي بذلت في سبيل اغرائه.

وقد أعانه على ذلك صفاؤه الصادق ، وزهده الطبيعي، فقد تزوج مبكرا، وعاش فقيرا، وجعل جاهه في ثقة أولئك الذين التفوا حوله، وامضى حياته القصيرة العريضة مجانبا لميادين الشهرة الكاذبة، وأسباب الترف الرخيص.

وكان يترقب الأحداث في صبر و يلقاها في هدوء، و يتعرض لها في اطمئنان، و يواجهها في جراة.

لقد شاءت الاقدار أن يرتبط تاريخ ولادته وتاريخ وفاته بحادثين من اضخم الأحداث في الشرق، فقد ولد عام ١٩٠٦ وهو عام دنشواي، ومات عام ١٩٤٩ وهو عام اسرائيل، التي قامت شكليا سنة ١٩٤٨ وواقعيا سنة ١٩٤٩.

وكان الرجل عجيبا في معاملة خصومه وانصاره على السواء، كان لا يهاجم خصومه ولا يصارعهم بقدر ما يحاول اقناعهم وكسبهم الى صفه، وكان يرى أن الصراع بين هيئتين لا يأتي بالنتائج المرجوة.

وكان يؤمن بالخصومة الفكرية ولا يحولها الى خصومة شخصية، ولكنه مع ذلك لم يسلم من ايذاء معاصريه ومنافسيه، فقد أعلنت عليه الأحزاب حربا عنيفة.

كان يقتفي خطوات عمر وعلي، و يصارع في مثل بيئة الحسين، فمات مثلهم شهيداً.

لقد سمعت الكثير من خصومه، وكان هذا طبيعيا، بل كان من الضروري أن يختلف الناس في رجل استطاع أن يجمع حوله هذا الحشد الضخم من الناس بسحر حديثه وجمال منطقه، وقد انصرف هؤلاء من حول الأحزاب والجماعات والفرق الصوفية والمقاهي ودور اللهو!!

وكان لابد أن يصبح هذا مثار حقد بعض الناس، الذين أدهشهم أن يستطيع هذا الرجل المتجرد الفقير أن يجمع إليه مثل هذا الشباب.

ومن الأمور التي لفتت نظري انه أخذ من عمر خصلة من ابرز خصاله، تلك هي ابعاد الاهل عن مغانم الدعوة، فقد ظل عبدالرحمن، ومحمد، وعبدالباسط وهم أخوته بعيدين عن كبريات المناصب، ولطالما كان يحاسبهم كما كان عمر يحاسب أهله، و يضاعف لهم العقوبة إذا قصروا.

وقد أتيح لي ان التقي بوالده الوقور الشيخ أحمد عبدالرحمن البنا، وسمعته يتحدث مع بعض الاخوان، انه كان يتمنى لو أن ابنه وضع الكتب في أمر الاسلام واكتفى بذلك، وقد رد عليه الاستاذ البنا بأنه منشرح الصدر لمعالجة الاسلام عن طريق تأليف الرجال.

* * *

..... في الأزقة الضيقة في أحشاء القاهرة، في حارة الروم، وسوق السلاح وعطفة نافع، وحارة الشماشرجي ... بدأ الرجل يعمل(١)، وتجمع حوله نفر قليل، وكان حسن البنا الداعية الأول في الشرق الذي قدم للناس برنامجا مدروسا كاملا، لم يفعل ذلك أحد قبله، لم يفعله جمال الدين ولا محمد عبده، ولم يفعله زعماء الأحزاب والجماعات الذين لمعت اسماؤهم بعد الحرب العالمية الأولى ...

واستطيع بناء على دراساتي الواسعة ان اقول: إن حياة الرجل وتصرفاته كانت تطبيقا صادقا للمبادىء التي نادى بها، وقد منحه الاسلام كما كان يفهمه و يدعو اليه حلة متألقة، قوية الأثر في النفوس، لم تتح لزعماء السياسة ولا لرجال الدين!

لم يكن من الذين يشترون النجاح بثمن بخس، ولم يجعل الواسطة مبررة للغاية، كما يفعل رجال السياسة، ولذلك كان طريقه مليئا بالاشواك، وكانت آية متاعبه انه يعمل في مجرى تراكمت فيه الجنادل والصخور، وكان هذا مما يدعوه الى ان يدفع اتباعه الى التسامي، و يدفعهم الى التغلب على مغريات عصرهم والاستعلاء على الشهوات التي ترتطم بسفن النجاة فتحول دون الوصول الى البر.

كان يريد أن يصل الى الحل الأمثل مهما طال طريقه، ولذلك رفض المساومة، والغى من برنامجه انصاف الحلول، وداوم في إلحاح القول بأنه لا تجزئة في الحق المقدس في الحرية والوطنية والسيادة، وكان هذا مما سبب له المتاعب والأذى.

وراعت بعض من حوله الثمرة، وعجزت اعصابهم عن ان تقاوم البريق، فسقطوا في منتصف الطريق.

كان يؤمن بالواقعية و يفهم الاشياء على حقيقتها مجردة من الاوهام، وكان يبدو ـ حين تلقاه ـ هادئا غاية الهدوء، وفي قلبه مرجل يغلي ولهيب يضطرم، فقد كان الرجل غيوراً على الوطن الاسلامي، يتحرق كلما سمع بأن جزءا منه قد اصابه سوء أو ألمّ به أذى، ولكنه لم يكن يصرف غضبته ـ كبعض الزعماء ـ في مصارف الكلام أو الضجيج أو الصياح، ولا ينفس عن نفسه بالاوهام، وانما يوجه هذه الطاقة القوية الى العمل والانشاء والاستعداد لليوم الذي يمكن أن تتحقق فيه آمال الشعوب.

وكان في عقله مرونة، وفي تفكيره تحرر، وفي روحه اشراق، وفي اعماقه ايمان قوي جارف.

وكان متواضعا تواضع من يعرف قدره، متفائلا، عف اللسان، عف القلم، يجل نفسه عن أن يجري مجرى أصحاب الألسنة الحداد.

* * *

هامش :

(١) لم يشر الكاتب الى ان دعوة الاخوان بدأت في الاسماعيلية.

(يتبع)

حكم الحل السلمي والصلح مع الروس

الحلقة الثانية

كنا نشرنا في العدد الماضي الحلقة الأولى من موضوع «حكم الحل السلمي والصلح مع الروس» ونتابع في هذه الحلقة الموضوع ذاته الذي يتضمن شروط المعاهدة مع الكفار ورأي الشرع الاسلامي فيها.

كثير من الكتاب يخطؤون عندما يكتبون عن جواز السلم و يستشهدون بالنصوص القرآنية دون معرفة المراحل التاريخية للنصوص فلابد من معرفة التدرج في النصوص الجهادية في القرآن حتى نزلت آية السيف في سورة التوبة (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين) «التوبة/٣٦».

و(فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحضروهم واقعدوا لهم كل مرصد) «التوبة/٥» فقد قرر ابن القيم في زاد المعاد أن الجهاد كان محرما في مكة المكرمة ... ثم مأذونا فيه عند الهجرة، ثم مامورا به مع من باد أهم بالقتال. ثم مامورا به مع المشركين كافة.

و يقول ابن عابدين: (١)

اعلم أن الأمر بالقتال نزل مرتبا: فقد كان صلى الله عليه وسلم مامورا أولا بالتبليغ والأعراض. يقول الله تعالى: (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) «الحجر/٩٤» ثم بالمجادلة بالأحسن (أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) «النحل/١٢٥» ثم أذن لهم بالقتال (أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) «الحج/٣٨». ثم أمروا بالقتال إن قاتلوهم (فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين) ثم امروا بشرط انسلاخ الأشهر الحرم (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) «التوبة/٥». ثم أمروا به مطلقا (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) «البقرة/١٩٠» ولذا لابد من معرفة المرحلة الزمنية التي نزلت فيها الآية ولابد من الاشارة ابتداء أنه: لا تجوز المفاوضات السياسية في مراحل الدعوة الاولى قبل أن يقوم للدعوة كيان وسلطان يحمي مبادئها. وإذا دخلت الدعوة الاسلامية في أوائل مراحلها في المفاوضات السياسية فان المبادىء تتميع وتختلط و يلتبس على الناس مفاهيمها ولا يقوم لها قائمة وتضيع الدعوة في غمرة الألاعيب السياسية والأحابيل الدولية.

وهذه الفترة تمثلها السورة الكريمة (قل يا أيها الكافرون. لا اعبد ماتعبدون. ولا أنتم عابدون ما أعبد) و يمثل موقف المؤمن فيها (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون. أن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) «الأعراف/١٩٥ ـ ١٩٦».

لابد من اعلان المبادىء واستعلاء الدعاة حتى يصلب عودهم على نار المحنة وتصقل أرواحهم في الصبر على الفتنة.

وهذا كان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم الواضح والصحابة معه في مكة المكرمة أما بعد قيام دولة للاسلام فلا مانع من عقد المعاهدات.

شروط المعاهدة مع الكفار

اختلف الفقهاء في جواز عقد صلح مع الكفار فمنهم من أجازه قياسا على صلح الحديبية ومنهم من أجازه إذا كان المسلمون في ضعف شديد. ومنهم من لم يجز الصلح أبدا وقالوا نسخت آية السيف كل معاهدة مع الكفار.

ولكنا نقول: يجوز للمسلمين عقد معاهدة مع الكفار إذا كان ذلك مصلحة للمسلمين ولكن بشرط أن لا تتضمن المعاهدة شرطا يبطل المعاهدة أو يفسدها ومنها:

١ ـ لا يجوز أن تتضمن المعاهدة شرطا فيه إعتراف(٢) أو إقرار الكفار على شبر من أراضي المسلمين لأن أرض الاسلام ليست لأحد فلا يحق لاحد ان يفاوض عليها. وهذا الشرط يبطل العقد لأن الأرض لله ثم للاسلام فلا يجوز لأحد أن يتصرف في ملك غيره ولا بيع لابن أدم فيما لا يملك ولذا بالنسبة للروس لا يجوز التفاوض معهم حتى ينسحبوا من كل شبر من أراضي افغانستان.

٢ ـ كل شرط تضمن تعطيل شريعة الله أو اهمال شعائره فهو باطل فلا يجوز للروس أن يتدخلوا في نظام الحكم لأن هذا إفساد للجهاد وهدفه.

لا يجوز أن يتضمن العقد شرطا فيه إذلال للمسلمين أو يشعر بهذا: كما جاء في الحديث عن الزهري(٣) «قال: لما اشتدت على الناس البلاء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيينة بن حصن بن حنيفة بن بدر والى الحارث بن أبي عوف المزني ـ وهما قائدا غطفان ـ فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على أن يرجعا بمن معهما عنه وعن أصحابه فجرى بينه و بينهما الصلح، ولم تقع الشهادة فلما أراد ذلك بعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فأستشارهما فيه فذكر الحديث مفصلا وفيه: قد علمنا أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، فهل ترون أن ندفع اليهم شيئا من ثمار المدينة؟ قالوا يا رسول الله ان قلت عن وحي فسمع وطاعة وان قلت عن رأي فرأيك متبع، كنا لا ندفع اليه تمرة الا بشرى أو قرى ونحن كفار وقد اعزنا الله بالاسلام فسر النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم» مرسل قوي.

وقد شعر الأنصار من هذا أن فيه استذلالا لهم ولذا جاء في بعض الروايات ـ لا نعطيكم الا السيف ـ

٤ ـ أن لا يتضمن العقد شرطا يخالف الشريعة الاسلامية مثل.

أ ـ اقرار المشركين السكن في أرض الحرمين لأنه في الحديث (أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب)(٤).

ب ـ أو ارجاع امراة مسلمة الى الكفار.



(فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) «الممتحنة/١٠».

أما ارجاع المسلم الى الكفار فقد اختلف الفقهاء فيه فبعضهم اجاز ارجاعه قياسا على شرط الحديبية ولكن الفقهاء الآخرين رجحوا عدم جواز هذا الشرط أما شرط الحديبية فهو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه علم أن الله سيجعل لهم مخرجا ـ وهذا هو الراجح.

[عن البراء بن العازب، قال: وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاث ... من أتاهم من عند النبي صلى الله عليه وسلم لن يردوه، ومن أتى إلينا منهم ردوه إليهم ... قال صلى الله عليه وسلم: من ذهب منا إليهم فأبعده الله] متفق عليه وزاد مسلم [ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا(٥)].

ولا يجوز كذلك أن يتضمن العقد إظهار شعائر الكفار في بلاد المسلمين مثل السماح لهم ببناء الكنائس والأديرة أو إرسال المبشرين الذين يفتنون المسلمين و يفسدون عقائدهم، وخاصة في جزيرة العرب وعليه:

فالحل السياسي والمفاوضات في افغانستان تجوز بشروط:

١ ـ أن ينسحب الروس من أرض المسلمين جميعا.

٢ ـ أن تقوم دولة الاسلام في افغانستان بعد خروجهم، وأن لا يتدخلوا في نظام الحكم المقبل كارجاع الملك، أو إملاء بعض الشروط الثقافية التي تريد افساد عقائد الشعب الأفغاني.

٣ ـ أن يكون الانسحاب دون قيد أو شرط.

٤ ـ أن يعترف الروس بالمجاهدين وأن يطلبوا منهم الصلح (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) قال السدي، وابن زيد: «ان دعوك الى الصلح فأجبهم»(٦) قال ابن حجر الهيثمي [والشرط الفاسد يفسد العقد على الصحيح، بان شرط فيه منع فك اسرانا، او تركه ما استولوا عليه او رد مسلم أسير افلت منهم، أو سكناهم الحجاز، أو إظهار الخمر بدارنا، أو ان نبعث إليهم من جاءنا منهم](٧).

٥ ـ أن يطمئن المجاهدون أن الروس صادقون في طلب السلم وليسوا مخادعين ولذا فالذين يطالبون بالحل السلمي أو يريدون حلولا وسطا بعدم اعلان هدف الجهاد وهو: قيام دولة اسلامية بحجة أن الدول الغربية لا تقبل هذا وتقاومه، هؤلاء لا يدركون هدف الجهاد بل ليس عندهم تصور اسلامي واضح وهؤلاء لا يجوز أن يكونوا جنودا في الجهاد فضلا عن أن يكونوا قادة لأن الله عز وجل يقول: (فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا) «سورة التوبة/آية ٣».

قال القرطبي(٨): وهذا يدل على أن استصحاب المخذل في الغزوات لا يجوز. وقد نص معظم الفقهاء في كتاب الجهاد على أنه لا يجوز أن يستصحب في الجيش مخذل ولا مثبط ولا مرجف.

(١) حاشية ابن عابدين ج ٣/٢٢٩
(٢) نهاية المحتاج ٨/٥٨
(٣) اعلاء السنن جـ١٢/٤٨
(٤) صحيح الجامع للألباني رقم ٢٣٠
(٥) الفتح الرباني للبنارج ١٤/١٢٠
(٦) القرطبي ٨/٣٩
(٧) حاشية الشرواني وابن القاسم على تحفة المحتاج ٩/٣٠٦
(٨) القرطبي ٨/٢١٨

جهاد الشعوب الإسلامية

في لقاء طيب جمعني بالاخ نجي الله عطاء احد شباب الحركة الجهادية الافغانية ومدير مكتب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان في الكويت حيث دار حديث شيق حول أوضاع الجهاد الافغاني المبارك وبعدها توجهت اليه بالاسئلة التالية:

■ **توجد الرغبة عند كثير من المسلمين لزيارة اخوانهم المجاهدين فهل تشجعون مثل هذه الزيارات وكيف؟**

○ الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بلا خلاف يشجع مثل هذه الزيارات بل و يرحب بزيارة اخوانه المسلمين من شتى بقاع العالم.

الاتحاد في بشاور عادة ينظم برنامجا للزوار لمشاهدة قرى المهاجرين، وجرحى المجاهدين، ودور الايتام والمستشفيات داخل بشاور ينظم رحلات الى داخل الاراضي الافغانية المحررة ليشاهد الزائر عن

قرب ما فعله الروس قاتلهم الله في القرى الافغانية من تدمير البيوت وحرق المزارع ... مثل هذه الزيارة تعود بالنفع العظيم على الزائر فهو سيتعرف على قطاع كبير من المجاهدين كما انه سيساعد الاتحاد في رفع التعتيم الاعلامي الواقع عليه من دول العالم اذ انه سينقل مشاهداته الى أهله وجماعته...

واني أوصي لمن اراد الزيارة أن ياخذ تزكية من احد المكاتب التابعة للاتحاد في الخارج او من جهة اسلامية معتمدة لدى الاتحاد.

■ **اخ نجي الله .. يقال ان المستوى الاعلامي للاتحاد ضعيف ... فهل هذا صحيح ولماذا؟**

○ المستوى الاعلامي للاتحاد ضعيف و يرجع ذلك لاسباب عديدة:

أولا: وجود حرب اعلامية شرسة من قوى العالم أجمع ضد الاتحاد مما نتج عنه تعتيم اعلامي واضح وتشو يه لصورة الاتحاد.

ثانيا: بما أن الاتحاد ليس مدعوماً من قبل الحكومات فان قلة المادة تؤدي الى الضعف الاعلامي.

ثالثا: عدم وجود الكفاءات الاعلامية وكذلك انشغال المجاهدين بالامور الجهادية وقلة المعدات والاجهزة الاعلامية أو انعدامها في بعض الاحيان..

كل هذه الامور أدت الى ضعف الناحية الاعلامية للاتحاد **وأنا بدوري احمل مسؤولية هذا الخلل المسلمين قاطبة لأنهم اخواننا في العقيدة والدين فيجب عليهم مساعدتنا ...** فلئن كان اخوانهم هناك في افغانستان منشغلين بالجهاد فلا اقل ان تأتي الينا الكفاءات الاعلامية المسلمة لترشدنا وتمد الايادي الينا بالمال لنسد الثغرة الاعلامية في معارك الجهاد الافغاني.

■ **كثيرا ما نقرأ في الصحافة اليومية عن دعم امريكا للمجاهدين فهل هذا صحيح؟**

○ ان امريكا دولة كافرة فكيف تدعم المجاهدين الذين يريدون إقامة الدولة الاسلامية؟ ... ان الدول الغربية تريد تشو يه الجهاد والمجاهدين ومن هنا نشأت في افغانستان جماعات ومنظمات ظاهراً انها جهادية ولكنها في حقيقتها موالية لامريكا وتعمل ضد الجهاد والمجاهدين ... وهذه المنظمات هي التي شوهت العمل الجهادي وارتفعت الابواق الاعلامية الغربية أن امريكا تساند المجاهدين .... **وأنني ادعو المسلمين ان لا يتعاملوا الا مع الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، فهو الآن الجهة الرسمية الوحيدة لمواجهة العمل الجهادي الحقيقي في افغانستان.**

■ **ماهو حجم الدعم الغربي لهذه المنظمات المنحرفة؟**

○ الدعم الذي يتلقونه من سادتهم في العالم الغربي كبير سواء من الناحية المادية أو الاعلامية ... ومع الأسف فإن الاعلام العالمي ضخم من حجم هذه المنظمات وابرزها وكأنها تقوم بالعمل الجهادي وحدها ... وأود أن أحيطكم علما بأن جميع المقابلات التي تمت بين القيادات الامريكية وعلى رأسهم ريغن و بين الافغانيين انما تمت مع هذه المنظمات العميلة !!!

■ **يقال ان هناك مخططا عالميا رهيبا للقضاء على الجهاد الافغاني اشتركت فيه روسيا مع امريكا. ما تعليقك؟**

● جميع المقابلات التي تمت بين الافغانيين والقيادات الامريكية انما تمت مع هذه المنظمات العميلة.



● سنام الاسلام الجهاد

○ «الكفرة ملة واحدة» وبما ان الاسلام يقاوم الكفر فان جميع دول العالم ومنظماته الشرقية والغربية تقف في صف واحد لصد التيار الاسلامي ... ان روسيا نفذت جميع اساليبها للقضاء على الجهاد الافغاني ... استخدمت الاسلحة المحرمة دوليا من قنابل النابالم والجراثيم والغازات السامة .. أحرقت القرى والمحاصيل ... كل هذه الوسائل تمت خلال أربع سنوات ولكن الجهاد كان أقوى من جميع هذه الاساليب «و يمكرون و يمكر الله والله خير الماكرين» .. والآن بدأت امريكا بالتنسيق مع روسيا السعي لارجاع الملك المخلوع ظاهر شاه ... وهو ملك مطيع لأسياده في العالم على حساب شعبه ودولته ... ونحن على يقين ان الله قادر على افشال كل مخططاتهم ومكرهم كما افشلها في السنوات الأربع الماضية.

■ **ماهي مصادر الاتحاد المالية ؟**

○ الجهاد في افغانستان كما هو معروف جهاد الشعوب الاسلامية ... كل المعونات المادية تأتي اليه من هذه الشعوب الاسلامية الكريمة سواء داخل افغانستان أو خارجها وهم المصدر المالي الوحيد للحركة الجهادية ... وأود ان اشير في حديثي الى ان الشعب الافغاني داخل افغانستان تبرع بالكثير ولا زال .... الشعب الافغاني يتحمل جميع نفقات المجاهدين داخل الاراضي الافغانية الذين يبلغ عددهم الآن ٣٥٠ الف مجاهد مسلح.

■ **قلت ان ميزة الجهاد الافغاني انه «جهاد الشعوب الاسلامية» هل بالامكان ان نسلط الضوء على هذه العبارة ؟**

○ ان القضايا المصيرية اذا سقطت في أيدي الانظمة فان المحصلة النهائية ضياع هذه القضايا ... ولعل ابرز مثال لما اقول القضية الفلسطينية ... فلو تركت للشعوب الاسلامية معالجتها لتحررت فلسطين بإذن الله منذ أمد بعيد وأنا حينما اقول ان ميزة الجهاد الافغاني انه جهاد شعوب فذلك لأنه بعيد عن بعض هذه الانظمة العميلة والشعوب الاسلامية هي حقا الان تجاهد مع المجاهدين الافغان ومن هنا أقول أن على هذه الشعوب الاسلامية أن لا تترك دفة السير للانظمة الحاكمة وذلك لأن بعض هذه الانظمة لا تخرج عن دائرة العمالة للشرق أو الغرب واهيب ايضا بهذه الشعوب استمرارية الدعم المادي للجهاد الافغاني فان هذا الدعم وان كان قليلا الا ان البركة تحيط به من جميع جوانبه وتساوي عند المجاهدين اضعاف اضعاف ما تقدمه هذه الانظمة اذا قدمت مساعدة من أجل مصلحة دنيو ية أو سياسية.

■ **ماهو دور المرأة في الجهاد الافغاني ؟**

○ المرأة الافغانية في افغانستان لها دور فعال وحساس في الجهاد فهي التي تخيط الملابس بيدها و بصورة بدائية للمجاهدين وتقوم بصنع الخبز والاغذية لهم كذلك ... كما انها تقوم بدور الممرضة لجرحى المجاهدين تداو يهم وتضمد جراحهم وتفتح بيتها لينالوا فيه العلاج والأمن ... والمرأة الافغانية شجاعة جريئة بطبعها ... ففي بعض الاحيان تشارك أخاها المجاهد في القتال أو في نقل الذخائر والسلاح للمجاهدين ولا انسى بالطبع الدور الاساسي للمرأة واعني بذلك دورها كأم تربي الاجيال على حب الجهاد والموت في سبيل الله.

فكرة للجهاد

قال تعالى :

«وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر، وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها و يؤت من لدنه اجرا عظيما» (النساء/٣٩، ٤٠).

«أجل ! ماذا عليهم ؟ ما الذي يخشونه من الايمان بالله واليوم الآخر والانفاق من رزق الله. والله عليم بهم بما انفقوا و بما استقر في قلوبهم من بواعث. والله لا يظلم مثقال ذرة فلا خشية من الجهل بايمانهم وانفاقهم. ولا خوف من الظلم في جزائهم .. بل هناك الفضل والزيادة، بمضاعفة الحسنات والزيادة من فضل الله بلا حساب ؟

إن طريق الايمان أضمن واكسب ــ على كل حال وعلى كل احتمال ــ وحتى باب الربح المادي والخسارة المادية فان الايمان ــ في هذه الصورة ــ يبدو هو الأضمن وهو الاربح ! فماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر، وانفقوا مما زرقهم الله ؟ إنهم لا ينفقون من شيء خلقوه لأنفسهم خلقا، انما هو رزق الله لهم. ومع ذلك يضاعف لهم الحسنة و يزيدهم من فضله وهم من رزقه ينفقون و يعطون ! فياله من كرم ! و ياله من فيض ! و يالها من صفقة لا يقعد عنها الا جاهل خسران.

(سيد قطب / في ظلال القرآن).

في جلسة جمعتني والداعية الاستاذ مصطفى مشهور وكان الحديث يدور حول مؤازرة اخواننا المجاهدين الافغان طرح فكرة جديرة بالتطبيق وسهلة في التنفيذ ومحتواها أن تجتمع النساء لخياطة عدد من الشنط القماشية الصغيرة ذات السحاب ولتكن الكمية في البداية لا تقل عن مائة شنطة ثم في الحي الواحد أو المجموعة الواحدة وقد يكون هنا في الكو يت مجموعة الديوانية الواحدة توزع هذه الشنط عليهم وكل شنطة يوضع لها رقم و يكون هناك شخص يسجل اسماء مستلمي الشنط وأرقامها وهذا الشخص تقع عليه مسؤولية متابعة الافراد وجمع المال، وفي كل بيت يخصص كل شخص من راتبه الشهري نسبة ثابتة من المال لصالح المجاهدين أو ما تجود به نفسه في يومه وليلته وهو بذلك يعود أسرته من زوجته وابنائه على التبرع للمجاهدين بحيث يضعوا هذه الاموال في هذه الشنطة و بعد ثلاثة اشهر مثلا يقدم الشخص الذي وزع الشنط بمتابعة اخوانه وجمع الاموال منهم ... بهذه الفكرة الجهادية يعيش الاطفال مع المجاهدين وتعيش الزوجة مع المجاهدين وتعيش الأسرة والمجتمع بأسره مع المجاهدين.

تأمل لو نجحنا في تطبيق هذه الفكرة كم من اموال ستنصب في صندوق المجاهدين ... فابدأ بنفسك اليوم ... وحث غيرك على تنفيذها وكن أنت من يوزع هذه الأكياس و يتابع المسلمين في جمع المال جعلنا الله جميعا من السابقين لفعل الخيرات.

● الدول الغربية تريد تشو يه الجهاد والمجاهدين في افغانستان.

* لقطـــات

• فيليب غونز رئيس الوزراء الاسباني يقول ان حكومته تدرس انشاء علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني في المستقبل القريب، جاء ذلك في خطاب أمام البرلمان الأوروبي.

■ ■ ■

• انباء صحفية من واشنطن تحدثت عن ان لقاءات سرية قد عقدت بين السفير السوفياتي دو برنين والسفير الصهيوني روزين في العاصمة الأمريكية.

■ ■ ■

• سفير العدو في واشنطن اصدر تعليماته الى الدبلوماسيين الصهاينة في الولايات المتحدة بعدم الادلاء بأي تصريحات حول موقف بلاده من الحملة الانتخابية الامريكية.

■ ■ ■

• رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر قامت بزيارة هنغاريا في أول زيارة من نوعها لدولة في المعسكر الشيوعي وتعتبر الزيارة خطوة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب وتقريب وجهات النظر في مفاوضات نزع الاسلحة النووية.

■ ■ ■

• المستشار الالماني كول أجرى محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران تركزت حول خطة انقاذ المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي تقف على حافة الافلاس. وتمهيداً لايجاد حل لمشكلات المجموعة الأوروبية.

• تأجيل زيارة



أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسي ان المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع أرجأ زيارة رسمية الى الهند كان من المقرر ان تبدأ أمس. وقال المتحدث انه لم تذكر اسباب قرار الارجاء الذي اتخذ بناء على طلب السوفيات كما لم يحدد موعد جديد للزيارة.

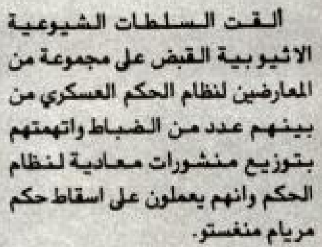
وكان من المتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى تعزيز الروابط العسكرية والتجارية بين الهند والاتحاد السوفياتي، وكان البلدان قد وقعا معاهدة صداقة في عام ١٩٧١م.

والمعروف ان المارشال ديمتري أحد كبار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية: انه ليست لديه أية معلومات عن قرار الارجاء ورفض التكهن بالأسباب المحتملة للتغيير المفاجيء.

مراقبون في العاصمة السوفياتية قالوا: ان قرار التأجيل يعود الى اوضاع القوات الروسية في افغانستان حيث تشهد الساحة الافغانية نشاطاً ملحوظاً للمجاهدين الأفغان.

• منشورات معادية



ألقت السلطات الشيوعية الاثيوبية القبض على مجموعة من المعارضين لنظام الحكم العسكري من بينهم عدد من الضباط واتهمتهم بتوزيع منشورات معادية لنظام الحكم وانهم يعملون على اسقاط حكم مريام منغستو.

وذكر ان المنشورات التي وزعت في العاصمة الاثيوبية هاجمت النفوذ السوفياتي في اثيوبيا واتهمته



باستغلال الموارد الأولية للبلاد وجعل الأراضي الاثيوبية قاعدة للانطلاق الشيوعي في القرن الأفريقي.

وذكر ان الحكومة قد بدأت الشهر الماضي حملة اعتقالات واسعة في الأوساط الشعبية المختلفة وخاصة في اقليم تيجر المعروف بأنه مركز المعارضة الرئيسية لنظام الحكم.

• مسلسل الابعاد

أعلن في أوسلو عاصمة النرويج أن خمسة دبلوماسيين سوفييت قد أمروا بمغادرة البلاد لانغماسهم في نشاطات تخالف وضعهم الدبلوماسي وهو تعبير يستخدم عادة للاشارة الى التجسس.

وذكرت وكالة رويتر ان طرد الدبلوماسيين الروس جاء في اعقاب قيام السلطات الامنيه في النرويج باعتقال مسؤول نرويجي كبير قبل اسبوعين بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

وفضلا عن الخمسة الذين صدر قرار ابعادهم فان اربعة دبلوماسيين سوفييت خدموا في اوسلو لن يسمح لهم بدخول البلاد مرة أخرى كما صرح بذلك وزير خارجية النروج سغين ستراي.

□ □ □

• إرهابيون أرمن

وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت في نبأ لها من العاصمة التركية أن المخابرات التركية لديها معلومات موثوقة عن اقتراب وصول عدد من الارهابيين الأرمن الى تركية عن طريق ايران لارتكاب حوادث ارهابية.

وأوضح مصدر أمني تركي ان السلطات الأمنية التركية تقف على أهبة الاستعداد للتصدي لأي احتمال.

وقد أغلقت السلطات التركية مركز غور بلال الواقع على الحدود الايرانية حيث أجرت تفتيشاً دقيقاً للاشخاص والسيارات التي تجتاز الحدود.

ونحن من هنا ندعو السلطات الايرانية أن تبذل جهدها في منع تسلل الارهابيين الأرمن الى تركية لأن المتضرر أولا وأخيراً من هذه العمليات الارهابية هو الشعب التركي المسلم.

□ □ □

• الكنيسة الانجيلية

أصدرت الكنيسة الانجيلية طبعة جديدة من دليل الزواج جاء فيه ان الكنيسة الانجيلية تقبل بوجود علاقات جنسية قبل الزواج باعتبار هذه العلاقات حدثاً من احداث العصر.

وقد تم تجديد هذه الطبعة بواسطة عالم اللاهوت هوغ مليتسكي وكان هذا الدليل قد صدر قبل خمسين عاماً واحدث في حينها نجاحا واسعا ومع ذلك فقد ذكر عالم اللاهوت ان العلاقات الجنسية كانت تتسم بالتسلط من قبل الكنيسة، لذلك تم تجديدها بما يتلاءم وروح العصر كما ان تلك العلاقات من الممكن ان تعني الحرية والنضوج !!

إن عيسى عليه السلام بريء من هذه الديانة وهذه الكنائس التي تقر الزنا.



• دكتوراه فخرية

منحت جامعة تل أبيب لقب الدكتوراه الفخرية للمستشار الالماني هيلموت كول اثناء زيارته الأخيرة للكيان الصهيوني. وقد ألقى المستشار خطاباً بهذه المناسبة اشاد فيه بالقيم الثقافية المشتركة التي يتمسك بها الشعبان اليهودي والالماني.

واشاد المستشار كول بالتعاون العلمي والثقافي الذي نشأ بين الكيان الصهيوني والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية والذي أخذ يزدهر مع مرور الوقت. وذكر ان الاخصاب المتبادل بين الثقافتين اليهودية والالمانية مستمر منذ العهد الاسباني في اوروبا.

وأكد المستشار على ضرورة تكثيف هذه العلاقات بين الشعبين.

ونحن نعتقد أن القيم الثقافية المشتركة التي تجمع بين الشعبين على حد قول المستشار تكمن في توجهاتها العدائية نحو الاسلام والمسلمين.

□ □ □

رأي دولي

الغرب يحذر من الصحوة الاسلامية

في سياق تعليقه على الأحداث الدامية التي شهدتها بعض المدن المغربية في الأيام الأخيرة قال وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران للصحفيين في مدريد إنه حذر الدول الأوروبية منذ وقت طويل من خطر ظهور الجماعات الاسلامية «المتشددة» في شمال افريقيا. وان ذلك يعتبر أكبر مشكلة تواجه أوروبا في منطقة مهمة بالنسبة لها.

وقد يقلب موازين القوى في المنطقة ودعا موران الى ضرورة ربط شمال افريقيا بأوروبا الى أقصى ما يمكن.

ان الصحوة الاسلامية المباركة التي زعزعت الغرب وأفزعته منذ بزوغ فجرها لم تعم العالم الاسلامي فحسب أو منطقة في بلاد المسلمين دون غيرها بل انتقلت الى الدول الغربية نفسها بلاد الكفر والفجور بفضل جهود شباب مسلم ملتزم هاجروا الى تلك البلاد طلبا للعلم أو لقمة العيش أو فرارا من اضطهاد طاغوت. فحصنوا أنفسهم بتقوى الله وسارعوا الى بناء المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية لنشر الاسلام في تلك البلاد الكافرة ليخرجوا شعوبها من الظلمات الى النور ويطهروا أذهانهم من تلك الصورة المشوهة التي نقلتها إليهم الصهيونية العالمية عن الاسلام والمسلمين حتى أصبح بعض من هداهم الله من شبابهم يعتنقون الاسلام عن قناعة وينضمون الى تلك المراكز الاسلامية ليصبحوا من منارات الصحوة الاسلامية في الغرب، الأمر الذي يزيد من قلق الغرب من هذه الصحوة. وهذا ما تعكسه تصريحات وزير الخارجية الاسباني لأن الغرب يدرك عن تجربة تاريخية مديدة أن صحوة العملاق الاسلامي هو أخطر سلاح للقضاء على مخططاتهم وأطماعهم في ديار المسلمين. فهل يعي حملة هذه الصحوة من الدعاة هذه الحقيقة فيتكاتفون لحمايتها وضمان استمراريتها ونجاحها حتى يعيدوا للأمة مجدها وحقوقها المغتصبة التي عجزت كل الأنظمة العلمانية من استردادها ؟!

أبو قحافة

• صراع خفي

يجرى صراع خفي داخل اثيوبيا هذه الايام بين الجيش الذي يأخذ بزمام الحكم فعليا وبين الحزب الشيوعي الذي يطلق عليه اسم «حزب الشعب الأثيوبي» الذي أصبح يخطط للوصول الى الحكم ويطالب الجيش بالعودة نهائياً والى الابد الى ثكناتهم. لكن الجيش شعر باللعبة الشيوعية فانضم كبار الضباط الى الحزب الشيوعي حتى يستمروا في الحكم تحت ستار هذا الحزب بدعوى عودة السلطة الى المدنيين.

□ □ □

• هجـرة معاكسـة

أكدت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى العاصمة الاردنية بأنه يتوقع ان يشهد الكيان الصهيوني خلال الفترة القادمة اكبر هجرة عكسية من الاراضي العربية المحتلة الى الخارج، حيث قدرت هذه الانباء عدد الصهاينة الذين سيهاجرون بأكثر من خمسين ألف صهيوني.

وذكر تقرير نشرته صحيفة الدستور الأردنية ان أسباب الهجرة يعود الى تدهور الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني والذي يمكن ان يؤدي الى سقوط حكومة الارهابي شامير واجراء انتخابات جديدة في محاولة لمواجهة المشكلات المستعصية التي يعاني منها الكيان الصهيوني.

□ □ □

• قبر جماعي

أعلن رئيس لجنة تحقيق أرجنتينية أنه تم اكتشاف مقبرة جماعية تضم جثث ٧٠٠ شخص قتلوا نتيجة تعذيبهم واطلاق الرصاص عليهم على يد نظام الحكم العسكري السابق.

وقال زعيم اللجنة الوطنية للاشخاص المخطوفين انه تم اكتشاف هذه المقبرة الجماعية في اقليم كوردوبا غرب العاصمة الارجنتينية بوينيس ايرس. والتي تعتبر المركز الرئيسي للارهاب والتعذيب.

وقد ذكر بعض العاملين في المشرحة الحكومية أن السلطات العسكرية سلمتهما جثة ٧٠٠ شخص بعدان اصدرت أوامرها الصارمة بعدم اجراء أي تشريح لهذه الجثث وتم تجميع الجثث اثناء الليل ونقلها الى مقبرة جماعية.

وتتهم منظمات حقوق الانسان في الارجنتين الحكم العسكري السابق باختطاف وقتل حوالي ١٥ ألف مواطن أرجنتيني.

□ □ □

الأستاذ محمّد اسماعيل عبـــده

أحد أعضاء الحركة الإسلاميّة الأرتيريّة :

● النهج الاسلامي وحده يستطيع ان يكفل العدالة الاجتماعية للارتيريين بشتى مذاهبهم ودياناتهم.

انطلاقا من واجب كل مسلم في نصرة القضايا الاسلامية وكشف المؤامرات التي تحاك ضد الشعوب الاسلامية كان للمجتمع هذا اللقاء مع الاستاذ محمد اسماعيل عبده أحد اعضاء الحركة الاسلامية الارتيرية لتسليط المزيد من الضوء على حال الشعب الارتيري المسلم الذي يعاني القهر والظلم والاستبداد على يد النظام الاثيوبي الغاصب...

المجتمع :في بداية حديثنا نرجو لو تفضلتم باعطائنا نبذة موجزة حول الحقيقة التاريخية للوجود الاسلامي في ارتيريا؟

● يتشكل الشعب الارتيري المعاصر من الجذور العرقية القديمة المتعددة للجماعات النيلية والحامية والسامية التي وصلت الى ارتيريا على فترات متباعدة واعتنقت غالبية فئات الشعب الارتيري الدين الاسلامي منذ الهجرة الاسلامية الأولى الى الحبشة، بينما بقيت فئات أخرى على مسيحيتها.. وتحت تأثير تباين المنابع الثقافية والدينية والعرقية أصبح الجزء المسيحي من الشعب الارتيري المتداخل جغرافيا وعرقيا ودينيا مع الحبشة خاضعا للنفوذ الثقافي والسياسي لحكام الحبشة طوال العهود السابقة، وبالمثل فالاقاليم الاسلامية الواقعة على الحدود السودانية وعلى البحر الأحمر وبعض المناطق الداخلية ظلت في تبعية سياسية وثقافية لدول الخلافة الاسلامية وللدولة الخديوية بعد سقوط الخلافة.

المجتمع : الصورة الداخلية للتركيبة الارتيرية معقدة، نرجو ان توضحوا لنا مكوناتها والفصائل القتالية داخلها مع تقييمها؟

● في ظل الاستعمار الايطالي ثم البريطاني شهدت ارتيريا ولاول مرة ادارة سياسية موحدة، الا ان التباين الثقافي والديني ظل قائما الى عهد قريب.. وفي فترة تقرير المصير بعد الحرب العالمية الثانية وتحت تأثير واستغلال المؤثرات السالفة الذكر نجحت العناصر المسيحية المتعصبة في جذب الأغلبية المسيحية من الشعب الارتيري للوقوف الى جانب حزب الاتحاد مع اثيوبيا، بينما طالب اغلبية المسلمين بالاستقلال التام الذي نادى به حزب الرابطة الاسلامية وبعض الأحزاب الوطنية الأخرى.

وفي عام ١٩٥٠م أقرت هيئة الأمم المتحدة ربط ارتيريا باثيوبيا في نظام فيدرالي، وعند تطبيق هذا النظام انحازت اثيوبيا للجانب المسيحي الارتيري ومكنته من كافة الامتيازات المختلفة وركزت على رفع المستوى التعليمي والاقتصادي والصحي لهم، بينما أصبح المسلمون محرومين من كل ذلك. بل بدأ النظام الاثيوبي باضطهاد المسلمين والتضييق عليهم اقتصاديا لاجبارهم على الهجرة وتصفيتهم من ارتيريا.

وقد بدأ تنفيذ خطة التصفية بعد زيارة الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور اثيوبيا السابق لامريكا في عام ١٩٥٤م حيث رصد له دعم مادي يقدر بـ(٢٠٠) مليون دولارا سنويا حتى ارتفع بعد حرب التحرير لأكثر من ٣٥٠ مليون من الدولارات في السنة خلاف الأسلحة والمساعدات الفنية والعينية الأخرى. كما دعم النظام الكنسي السابق ببعثات تنصيرية المعروفة (بوحدات السلام)، كان هدفها الأساسي التركيز على المناطق الاسلامية لجرف المسلمين عن عقيدتهم الغراء.

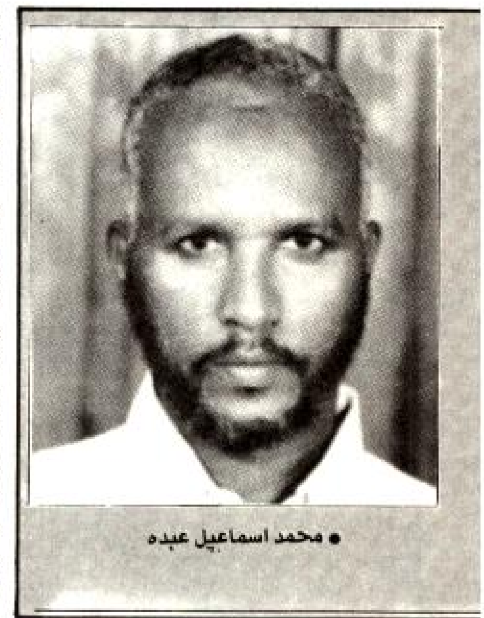
ولم يكن بدا أمام المسلمين إزاء هذه الاجراءات التعسفية الا اعلان ثورة مسلحة بقيادة الشهيد حامد ادريس عواتي الذي أخذ الموافقة والدعم من الشيخ التقي محمد بن الشيخ داوود بن الشيخ مصطفى الذي كان أبرز شخصية اسلامية في الستينات. وحمل تنظيم الثورة اسم جبهة التحرير الارتيرية التي اعتمدت منذ الوهلة الأولى على القاعدة الاسلامية وامكانياتها المادية والبشرية. وبالرغم من التأييد الجماهيري الذي وجدته الثورة الارتيرية والدعم العسكري السياسي من الاشقاء العرب الا أن مسيرة الثورة قد تعثرت وأصبحت على حافة الانهيار والفشل لعوامل عديدة لعبت دورا خطيرا في تردي الأوضاع العامة للساحة الارتيرية ومن أهمها:

أولا : تزعزع الثقة بين المسلمين والمسيحيين بسبب ترسبات الماضي، كما أن ظروف البطش الاستعماري الاثيوبي وابادته الجماعية للمناطق الاسلامية وفساد ادارة الثورة في علاقتها بالجماهير الارتيرية قد ادى الى الهجرة واللجوء الجماعي المبكر من المناطق الاسلامية.

ثانيا : ظهور الأفكار والقوى الهدامة بقيادة الماركسيين وبعض العناصر المنحرفة عمقت الخلاف بين الارتيريين مما شجع على استماتة

• انتشار الأفكار الماركسية الهدامة في صفوف الارتيريين رسخت السيطرة الاثيوبية.

• محاولات نصرانية ـ ماسونية للقضاء على الشعب الارتيري المسلم بشتى الوسائل.


• محمد اسماعيل عبده

العدو الاثيوبي في ابقاء سيطرته على ارتيريا من ناحية وظهور فصائل عديدة متناحرة في الساحة الارتيرية همها الأساسي الانفراد والسيطرة على الساحة من ناحية أخرى.

وهناك أربع كيانات عسكرية هي: الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ـ جبهة التحرير الارتيرية (المجلس الثوري) ـ قوات التحرير الشعبية (المجلس المركزي) ـ قوات التحرير الشعبية (اللجنة الثورية)، كما توجد جماعات مسلحة على هامش الانشقاقات القائمة. فتعدد المنظمات العسكرية في الساحة الارتيرية لا يساعد اطلاقا على تحقيق الاستقلال الوطني التام للشعب الارتيري. لأن هذا التعدد يعني بعثرة الجهود الموجهة ضد العدو الاثيوبي. فوجود جيش واحد في الساحة الارتيرية يضم كل المقاتلين هو الطريق الوحيد والأقرب لتحقيق النصر الحاسم على الجيوش الاثيوبية المحتلة لارتيريا.

الاقتتال بين فصائل الثورة

المجتمع: نسمع ان هناك نزاعاً يصل الى حد الاقتتال بين جبهات التحرير الارتيرية، ما أسباب هذا النزاع وهل هناك محاولات لتوحيد قوى المقاومة ضد المحتل الغاصب وماهي تصوراتكم لتحقيق هذه الغاية؟

• منطلق النزاع القائم في الساحة الارتيرية هو حب السيطرة والانفراد بالسلطة فيها. و يتضح ذلك من خلال تصفية جبهة التحرير الارتيرية لعدد من أفراد حركة التحرير الارتيرية المسلحين في النصف الثاني من عام ١٩٦٥م حتى لا تنافسها الأخيرة في الزعامة الخارجية والداخلية. ثم تكرر الصراع ليأخذ شكل الحروب الأهلية ابتداء من اوائل عام ١٩٧٢م حتى شهر اكتوبر الماضي من هذا العام. وكانت هذه الحروب تدور تارة بين جبهة التحرير الارتيرية وقوات التحرير الشعبية وتارة أخرى بين جبهة التحرير الارتيرية والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا التي كان من نتائجها أن سيطرت الاخيرة في نهاية عام ١٩٨١م على أغلب المناطق في ارتيريا واصبح نصيب الأولى ان تكون خارج الساحة الارتيرية على الحدود السودانية. والسلاح مازال الوسيلة الوحيدة لحسم النزاع بين ابناء الوطن الواحد. وقد فقد ومازال يفقد الشعب الارتيري من جراء هذه الحروب شبابه وامكاناته التي كان يجب أن توجه الى العدو الاثيوبي الرابض على أرض الوطن، كما أضاع هذا الاقتتال كثيراً من الفرص التي كان يمكن استغلالها بعد انهيار الامبراطوري البائد وقيام الطغمة العسكرية الحاكمة التي وجدت معارضة شعبية ودولية هبت على أثرها ثورات عارمة اجتاحت اثيوبيا بأكملها.

وقد بذلت الحكومة السودانية مجهودات جبارة لتوحيد فصائل الثورة المتناحرة منذ عام ١٩٧٥م، كا تدخلت الجامعة العربية لتوحيد الصف الارتيري، وليس خافيا على أحد اتفاقية تونس التي ذهبت ادراج الرياح لعدم تقرير بعض قيادات الثورة المسؤولية الملقاة على عاتقهم. وتبعت هذه الجهود جهود المملكة العربية السعودية لتوحيد الفصائل الثلاثة كخطوة أولى للوحدة الشاملة.

وقد تمت في اوائل هذا العام اتفاقية جدة التي تنص على تنفيذ الوحدة التامة بين الفصائل الثلاثة خلال ستة أشهر من تاريخه. ولكن تلكؤ بعض قادة فصائل الثورة حال دون تنفيذها حتى مضى التاريخ. ومازالت مساعي المملكة مستمرة في هذا الخصوص.

ميلاد الحركة الاسلامية الارتيرية

المجتمع: ماهو الدور الذي تقوم به الحركة الاسلامية في أوساط الشعب الارتيري وهل للحركة دور عسكري؟

• ان ميلاد حركة اسلامية بكل توجهاتها الشمولية على المستوى العقائدي والسياسي يجسد رغبة صادقة للجماهير المسلمة التي تحملت الأعباء الثقيلة لتحرير الوطن منذ تقرير المصير الى هذا التاريخ. فان وجود هذه الحركة هي ضمانة أكيدة للدفاع عن مجمل الروابط المصيرية للشعب الارتيري بالأمة الاسلامية والعربية وتهدف هذه الحركة الى:

ـ الاهتمام بالثقافة الاسلامية وتربية جيل اسلامي يتمسك بكتاب الله وسنة رسوله. ولهذا الغرض اهتمت الحركة بالمعاهد الدينية ومدارس القرآن في الداخل وفي بعض مناطق اللاجئين الارتيريين في السودان، وقدمت إليها المساعدات التي تصلها من بعض الجهات الخيرة من المسلمين.

ـ التأكيد على الروابط العضوية والتاريخية والثقافية والحضارية للشعب الارتيري بالأمة العربية والاسلامية.

ـ التأكيد على مبدأ توحيد اداة الثورة الارتيرية كبديل للتشرزم القائم في الساحة الارتيرية.

ـ تأكيد المساواة بين القوميات المتعددة في الحقوق والواجبات دون الاخلال بمبادىء الحرية والعدل، باعتبار ان الاسلام الحنيف في جوهره يدعو للحرية والعدالة.

ـ رفض كافة اساليب التشويه وانتهاك الحرمات الدينية والأعراف العامة للشعب الارتيري التي انتهجت بعض قيادات الثورة محاربتها في الفترات الماضية.

وليس للمنظمة دور عسكري منفصل في الساحة الارتيرية.

المجتمع: ما مدى المعاناة التي يلاقيها اللاجئون الارتيريون وماهي الوسائل الكفيلة برفع المعاناة عنهم؟

• يعيش أكثر من نصف مليون لاجىء ارتيري خارج الوطن أغلبهم في السودان. وقد قدمت الحكومات السودانية المتعاقبة والشعب السوداني الشقيق كل الدعم المادي والرعاية الاجتماعية منذ بداية اللجوء في اوائل عام ١٩٦٧م. كما تقدم بعض الدول العربية والهيئات الاسلامية والانسانية مساعدات غذائية وطبية وتعليمية، الا أن هذه المساعدات أصبحت غير كافية ولا تسد المتطلبات الأولية للاجئين الارتيريين علاوة على أن بعضها لا تصل إليهم نتيجة أسباب كثيرة نذكر أهمها فيمايلي:

أ ـ المعسكرات القائمة وطريقة بناء مساكن



• مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في العراء!

اللاجئين ادى الى ظهور أمراض عديدة أهمها الملاريا لتعرضهم للبعوض والحشرات الضارة.

ب - لا تفي المراكز الصحية المقامة هناك حاجة اللاجئين، بالأضافة الى أنها تفتقر الى الأدوية والاطباء المختصين..

ج - يعاني اللاجئون في الوقت الحاضر من مجاعة من جراء الجفاف الذي أصاب مناطق اللاجئين هذا العام، لأنهم كانوا يعتمدون على الزراعة والعمل فيها كأجراء.

د - تعدد الجهات التي تشرف على اللاجئين بحجة تقديم المساعدة لهم وسواء كانت هذه الجهات جهات خارجية أو من فصائل الثورة المتعددة. ونتج عن ذلك عدم وصول المساعدات بأكملها الى اللاجئين بأمانة. ومن الجهات التي تحرص على أوضاع اللاجئين من شتى النواحي الصحية والتعليمية وغيرها هي وكالة الاغاثة الاسلامية الافريقية التي لها مراكز في معسكرات اللاجئين. وهناك مساعدات مشبوهة تقدمها البعثات التنصيرية على شكل مواد غذائية وطبية بغرض استمالة اللاجئين الارتيريين اليها ومحاولة تنصيرهم وإرسالهم الى الخارج في بعثات دراسية أو قبولهم كلاجئين في احدى الدول الاوربية وامريكا وكندا. ونشاط هذه الهيئات خطير جدا والمساعدات التي تقدمها ربما قد تجبر بعض الفقراء على المدى الطويل على التأثر بها حتى في عقيدتهم. ولذا كان لزاما على الدول والهيئات الاسلامية حماية اللاجئين من المحاولات النصرانية والماسونية المعادية التي تريد ان تقضي على الشعب الارتيري المسلم بشتى الوسائل متسترين تحت زي المساعدات الانسانية الكاذبة.

وينبغي مراعاة النقاط التالية حتى نامن وصول المساعدات مستقبلا من الدول العربية والاسلامية الى اللاجئين:

- دعم الجهات المشهود لها بالأمانة ماديا وتقديم المواد الغذائية والطبية وغيرها عن طريقها حتى يستفيد اللاجئون من هذه المساعدات.

- انشاء مدارس ومستوصفات صحية كافية في مناطق اللاجئين وكذلك انشاء مساكن صحية لهم.

- اعطاء فرص لقبول الطلاب في المدارس والمعاهد الدراسية في الدول العربية والاسلامية حتى لا يكونوا عرضة للبعثات التنصيرية التي تعمل على بث الاخلاق الفاسدة بينهم..

- اعتماد مرتبات المدرسين وتقديم مساعدات مادية للطلبة الفقراء.

- ارسال مرشدين اسلاميين لتوعية اللاجئين من خطر التبشير النصراني والماسوني وضرورة تمسكهم بالدين الحنيف.

المجتمع : تمر العلاقات الاثيوبية - السودانية هذه الأيام بتوتر ملحوظ ما أثر هذا التوتر على الجبهة الارترية باعتبار أن المشكلة الارترية أحد أسباب هذا التوتر؟

• عداء أثيوبيا للسودان له رواسب تاريخية قديمة.. فكون السودان شعب مسلم يساند المسلمين المضطهدين في الدول المجاورة لذا كان هذا أهم ما يغضب حكام اثيوبيا ويدفعهم الى غزو السودان كلما سنحت لهم الفرصة. فحينما أراد الملك يوحنا ملك اثيوبيا توسيع رقعة ملكه في نهاية القرن التاسع عشر غزا السودان وكانت نهايته على يد انصار المهدي المجاهدين في معركة (المتمة) الشهيرة. وتكررت التهديدات وتحرشات الاثيوبيين بالسودان الشقيق في عهد الامبراطور السابق وخصوصا بعد تفجير الثورة الارترية وتقديم الشعب السوداني كل دعم مادي وادبي لها. فالتهديدات الاثيوبية للسودان ناتجة عن تبني السودان الشقيق قضية الشعب الارتيري وحرصه على اعطاء فرصة في تقرير مصيره. أما أثر هذا التوتر على الجبهة الارترية فنعتقد أنه لن يتجاوز المحادثات الدبلوماسية بين الطرفين للتحكم على الانفعالات الوقتية، لأننا على يقين تام أن السودان لن يتراجع قيد انملة في مساعدة الشعب الارتيري لتحقيق حريته واستقلاله، كما أن اثيوبيا لن تغامر بالهجوم على السودان وبيتها من زجاج كما قال هذه العبارة للسودان وزير خارجية اثيوبيا الكليلو هبت عام ١٩٦٨م حينما اعلن السودان استعداده لصد الهجوم الاثيوبي على مناطقه الشرقية في الفشقة.

والحقيقة التي لا يجهلها احد أن اثيوبيا تعيش في الوقت الحاضر في تفكك داخلي وانهيار اقتصادي وعسكري لن تستطيع اعادة بنائه بسهولة في وقت وجيز علاوة على وجود ثورات تقراي وارمو أوسا التي تسيطر على مساحات واسعة من اثيوبيا.

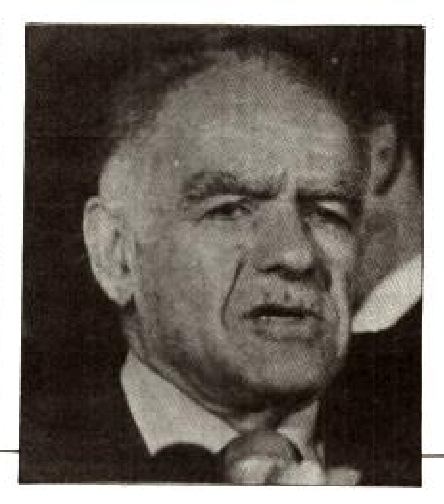
مستقبل أرتيريا مرهون بتطبيق النهج الاسلامي

المجتمع : ماهي رؤيتكم لمستقبل ارتيريا الاسلامي والسياسي والعسكري؟

• ان مستقبل ارتيريا الذي يكون فيه المنهج الاسلامي اساسا لبناء ارتيريا المستقلة سيكفل للمسلمين والمسيحيين معا العدالة الاجتماعية. اذ أن الله سبحانه وتعالى ذكر بأن المسلمين خير أمة لم تسبقها أمة قبلها ولن تأتي بعدها الى قيام الساعة ماداموا يطبقون قول الحق تبارك وتعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون» صدق الله العظيم (سورة آل عمران). فالنهج الاسلامي يؤمن شكل الدولة في جميع جوانبها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. فالتشكيك الذي تقوم به الدوائر الاستعمارية لتفرقة الارتيريين تهدف في الأساس الى استغلال امكانيات الشعب المتناحر وتوجيه سياسته واقتصاده لما يخدم مصالحهم الخاصة. ولذا فليس هناك أي تخوف من قيام مجتمع يستعين بالمنهج الاسلامي لتسيير دفة الحكم في ارتيريا بعد استقلالها إن شاء الله.

ماذا لو سقطت حكومة شــــامير؟

• الأزمة الاقتصادية، الخسائر في لبنان، الموقف من تصفية القضية الفلسطينية .. هذه عوامل الصراع.



• شامير : على وشك السقوط



• بيريز : مرشح ليخلف شامير

بقلم : ابو خالد

الصراع على السلطة في حكومة العدو بلغ أشده في الاسبوع الماضي وذلك راجع للأسباب التالية :

ـ الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها دولة العدو اليهودي في فلسطين.

ـ الخسائر البشرية في جنود العدو نتيجة تصاعد المقاومة في جنوب لبنان.

ـ التحرك السياسي المشترك بين منظمة التحرير ومصر والاردن ومايتطلبه ذلك من موقف اسرائيلي

ولقد ظهر الصراع واضحاً عبر المؤسسات الاقتصادية والنقابية الاسرائيلية فأضرب عدد من المصانع مثل مصنع «روغوزين» ومصنع النحاس وقامت مظاهرات معادية للحكومة وسياستها في لبنان وامتنع المهندسون عن العمل. واتهمت الحكومة حزب العمل المعارض باثارة الفتنة في صفوف «الهستدروت» لارباك الحكومة تمهيداً لاسقاطها.

ومن جهة اخرى فقد استقال «مردخاي بن بورات» الوزير بلا وزارة في حكومة اسحق شامير بعد أن خاب أمله في حكومة شامير و برر استقالته بسبب سياسة حكومة شامير الاقتصادية، ولبنان، وفشلها في تشكيل حكومة موسعة تضم حزب العمل. ومن المعروف ان بن بورات يهودي عراقي وهو الآن مستقل وقد كان سابقاً عضواً في حزب العمل حتى عام ١٩٧٧م. وقد أعلن «بن بورات» بعد استقالته انه يؤيد حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة وهو مازال عضواً في الكنيست.

أما عن الصراع في داخل الكنيسة فقد قاد «المعراخ» بقيادة حزب العمل حملة داخل الكنيست لسحب الثقة من حكومة «الليكود» وجرى التصويت يوم الاربعاء الماضي الا ان الحكومة فازت بالثقة بأغلبية ٦٢ صوتاً مقابل ٥٦ صوتاً. ومن المعروف أن أعضاء الكنيست ١٢٠ عضواً وأن اضافة صوت واحد الى نصف الأصوات تكفي لاعتماد القرارات.

وبعد ان فشلت المعارضة في إسقاط الحكومة تسعى الآن الى استصدار قرار من الكنيست باجراء انتخابات مبكرة. و يقوم حزب «تامي» وهو يمثل يهود شمال افريقيا وله ثلاثة اعضاء في الكنيست بحركة نشطة بالتعاون مع حزب العمل في هذا الاتجاه. كما اعلن حزب «شينوي» أي التغيير اعتزامه تقديم اقتراح بحل الكنيست واجراء انتخابات عامة، وهذا الحزب الصغير له صوتان في الكنيست. فاذا أضفنا الى حزب «تامي» وحزب «شينوي» وزير التجارة والصناعة «حبرعون بات» وهو من الليكود و يرى أن على الحكومة ان تبادر الى اجراء انتخابات مبكرة بدلا من ترك ذلك للمعارضة. واذا أضفنا ايضا «اسحق برجمان» من الليكود الذي له رأي مشابه بالاضافة الى «بن بورات» الوزير المستقيل أمكن القول ان احتمال فوز المعراخ بقيادة حزب العمل أمر وارد.

فماذا لو فاز حزب العمل وسقط الليكود؟ يبدو للوهلة الأولى ان بيريز حزبه أكثر ليناً من شامير وحزبه، والحقيقة أن اختلاف وجهات النظر بينهما مصدرها اختلاف رؤية كل منهما فيما فيه مصلحة عليا و بعيدة المدى لاسرائيل.

فعلى حين يتمسك الليكود باتفاقيات كامب ديفيد و يرى حل القضية الفلسطينية باعطاء الفلسطينيين حكماً ذاتيا اداريا مع بقاء الضفة والقطاع تحت السيطرة الاسرائيلية باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من «أرض اسرائيل» يرى حزب العمل خطورة استيعاب مليون وثلث مليون من الفلسطينيين ضمن الدولة اليهودية التي يجب ان تحافظ على نقائها فان لم تستوعبهم كمواطنين وظلت تحكمهم باعتبارهم تحت الاحتلال فقدت بذلك التأييد العالمي وأفسحت المجال لمزيد من المشاكل وأعمال العنف.

ولذلك لا يرى حزب العمل ان تكون هناك دولة ثالثة بين اسرائيل اليهودية والاردن العربية بل ينبغي على الفلسطينيين ان ينضموا الى الاردن على ان يكون نهر الأردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل بعد اجراء بعض الانسحابات من الضفة الغربية وغرس حزام من المستوطنات على طول نهر الاردن.

وربما كان رأي حزب العمل أقرب الى مبادرة ريغان، ولذلك يبدو ان الولايات المتحدة ـ من طرف خفي ـ ترى ان صعود حزب العمل الى السلطة في المرحلة القادمة يتناسب مع سياستها الشرق أوسطية ولعل بعض الجهات العربية ترغب في ذلك أيضا.

اما بالنسبة للفلسطينيين فلعلهم لن يكونوا أسعد حظاً حين يحل بيريز محل شامير لأن وطنهم المغتصب لن يتنازل عنه طواعيه لا هذا ولا ذاك.

العقيدة الصحيحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه.

أما بعد: فلما كانت العقيدة الصحيحة هي أصل دين الاسلام وأساس الملة رأيت أن تكون هي موضوع المحاضرة. ومعلوم بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة أن الأعمال والأقوال إنما تصح وتقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة، فإن كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من أعمال وأقوال كما قال تعالى: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين)، وقال تعالى: (ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) والآيات في هذا المعنى كثيرة، وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله الأمين عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم على أن العقيدة الصحيحة تتلخص في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، فهذه الأمور الستة هي أصول العقيدة الصحيحة التي نزل بها كتاب الله العزيز، وبعث الله بها رسوله محمداً عليه الصلاة والسلام، ويتفرع عن هذه الأصول كل مايجب الايمان به من أمور الغيب، وجميع ما أخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وأدلة هذه الأصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جداً، فمن ذلك قول الله سبحانه: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين) الآية، وقوله سبحانه: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله) الآية، وقوله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيداً) وقوله سبحانه: (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير)، أما الأحاديث الصحيحة الدالة على هذه الأصول فكثيرة جداً، منها الحديث الصحيح المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان، فقال له (الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) الحديث وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة. وهذه الأصول الستة، يتفرع عنها جميع مايجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي أمر المعاد وغير ذلك من أمور الغيب.

فمن الايمان بالله سبحانه الايمان بأنه الاله الحق المستحق للعبادة دون كل ماسواه لكونه خالق العباد والمحسن إليهم والقائم بأرزاقهم والعالم بسرهم وعلانيتهم، والقادر على إثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم، ولهذه العبادة خلق الله الثقلين وأمرهم بها كما قال تعالى: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال سبحانه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون، الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله انداداً وأنتم تعلمون)، وقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه، والتحذير مما يضاده كما قال سبحانه: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت)، وقال تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)، وقال عز وجل: (كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير)، وحقيقة هذه العبادة هي إفراد الله سبحانه بجميع ما تعبد العباد به من دعاء وخوف ورجاء وصلاة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من انواع العبادة على وجه الخضوع له والرغبة والرهبة مع كمال الحب له سبحانه والذل لعظمته. وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الأصل العظيم، كقوله سبحانه: (فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص)، وقوله سبحانه: (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه)، وقوله عز وجل: (فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون)، وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا). ومن الايمان بالله أيضا الايمان بجميع ما أوجبه على عباده وفرضه عليهم من أركان الاسلام الخمسة الظاهرة وهي: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا، وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر.

وأهم هذه الأركان وأعظمها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فشهادة أن لا إله إلا الله تقتضي إخلاص العبادة لله وحده ونفيها عما سواه، وهذا هو معنى لا إله إلا الله، فإن معناها لا معبود بحق إلا الله فكل ما عبد من دون الله من بشر أو ملك أو جني أو غير ذلك فكله معبود بالباطل، والمعبود بالحق هو الله وحده كما قال سبحانه: (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل)، وقد سبق بيان أن الله سبحانه خلق الثقلين لهذا الأصل الأصيل وأمرهم به، وأرسل به رسله وأنزل به كتبه، فتأمل ذلك جيداً وتدبره كثيراً ليتضح لك ما وقع فيه أكثر المسلمين من الجهل العظيم بهذا الأصل الأصيل حتى عبدوا مع الله غيره، وصرفوا خالص حقه لسواه، فالله المستعان.

ومن الايمان بالله سبحانه، الايمان بأنه خالق العالم ومدبر شؤونهم والمتصرف فيهم بعلمه وقدرته كما يشاء سبحانه وأنه مالك الدنيا والآخرة ورب العالمين جميعا لا خالق غيره، ولا رب سواه، وأنه أرسل الرسل وأنزل الكتب لاصلاح العباد ودعوتهم الى مافيه نجاتهم وصلاحهم في العاجل والآجل، وأنه سبحانه لاشريك له في جميع ذلك، كما قال تعالى: (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل)، وقال تعالى: (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين).

ومايضـــادها

بقلم سماحة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

ومن الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه الحسنى وصفاته العلا الواردة في كتابه العزيز، والثابتة عن رسوله الأمين من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل، بل يجب أن تمر كما جاءت بلا كيف مع الايمان بما دلت عليه من المعاني العظيمة التي هي أوصاف لله عز وجل يجب وصفه بها على الوجه اللائق به من غير أن يشابه خلقه في شيء من صفاته كما قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وقال عز وجل: (فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون)، وهذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان، وهي التي نقلها الامام ابو الحسن الأشعري رحمه الله في كتابه «المقالات عن أصحاب الحديث وأهل السنة»، ونقلها غيره من أهل العلم والايمان.

قال الأوزاعي رحمه الله: سئل الزهري ومكحول عن آيات الصفات فقالا: أمروها كما جاءت. وقال الوليد بن مسلم رحمه الله: سئل مالك، والأوزاعي، والليث بن سعد وسفيان الثوري رحمهم الله عن الأخبار الواردة في الصفات، فقالوا جميعا: أمروها كما جاءت بلا كيف. وقال الأوزاعي رحمه الله: كنا والتابعون متوافرون نقول إن الله سبحانه على عرشه ونؤمن بما ورد في السنة من الصفات. ولما سئل ربيعة ابن أبي عبدالرحمن شيخ مالك رحمة الله عليهما عن الاستواء قال: (الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين وعلينا التصديق)، ولما سئل الامام مالك رحمه الله عن ذلك قال: (الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة) ثم قال للسائل: ما أراك إلا رجل سوء! وأمر به فاخرج. وروى هذا المعنى عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها. وقال الامام أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك رحمة الله عليه: (نعرف ربنا سبحانه بأنه فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه). وكلام الأئمة في هذا الباب كثير جدا لا يمكن نقله في هذه المحاضرة، ومن أراد الوقوف على كثير من ذلك فليراجع ما كتبه علماء السنة في هذا الباب مثل كتاب «السنة» لعبدالله بن الامام أحمد، وكتاب «التوحيد» للامام الجليل محمد بن خزيمة، وكتاب «السنة» لأبي القاسم اللالكائي الطبري، وكتاب «السنة» لأبي بكر بن أبي عاصم، وجواب شيخ الاسلام ابن تيمية لأهل حماة، وهو جواب عظيم كثير الفائدة قد أوضح فيه رحمه الله عقيدة أهل السنة ونقل فيه الكثير من كلامهم والأدلة الشرعية والعقلية على صحة ما قاله أهل السنة، و بطلان ما قاله خصومهم. وهكذا رسالته الموسومة بالتدمرية قد بسط فيها المقام و بين فيها عقيدة أهل السنة بادلتها النقلية والعقلية والرد على المخالفين بما يظهر الحق و يدمغ الباطل لكل من نظر في ذلك من أهل العلم بقصد صالح ورغبة في معرفة الحق، وكل من خالف أهل السنة فيما اعتقدوا في باب الأسماء والصفات إنه يقع ولابد في مخالفة الأدلة النقلية، والعقلية مع التناقض الواضح في كل مايثبته و ينفيه.

أما أهل السنة والجماعة فاثبتوا لله سبحانه ما أثبته لنفسه في كتابه الكريم أو أثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة إثباتا بلا تمثيل ونزهوه سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيها بريئا من التعطيل ففازوا بالسلامة من التناقض وعملوا بالأدلة كلها، وهذه سنة الله سبحانه فيمن تمسك بالحق الذي بعث به رسله وبذل وسعه في ذلك وأخلص لله في طلبه أن يوفقه للحق و يظهر حجته كما قال تعالى: (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) وقال تعالى: (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا)، وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره المشهور عند كلامه على قول الله عز وجل: (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوى على العرش) الآية. كلاما حسنا في هذا الباب يحسن نقله هاهنا لعظم فائدته. قال رحمه الله مانصه: للناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والأوزاعي والثوري والليث ابن سعد والشافعي وأحمد واسحاق بن راهو ية وغيرهم من أئمة المسلمين قديما وحديثا. وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل، والظاهر المتبادر الى أذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لا يشبهه شيء من خلقه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل الأمر كما قال الأئمة منهم نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري قال: من شبه الله بخلقه كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه. فمن اثبت لله تعالى ماوردت به الآيات الصريحة والأخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفى عن الله تعالى النقائص فقد سلك سبيل الهدى.

وأما الايمان بالملائكة فيتضمن الايمان بهم إجمالا وتفصيلا فيؤمن المسلم بأن لله ملائكة خلقهم لطاعته ووصفهم بأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) وهم أصناف كثيرة منهم الموكلون بحمل العرش، ومنهم خزنة الجنة والنار، ومنهم الموكلون بحفظ أعمال العباد. ونؤمن على سبيل التفصيل بمن سمى الله ورسوله منهم كجبريل، وميكائيل، ومالك خازن النار، واسرافيل الموكل بالنفخ في الصور، وقد جاء ذكره في أحاديث صحيحة، وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم) أخرجه مسلم في صحيحه، وهكذا الايمان بالكتب يجب الايمان إجمالا بان الله سبحانه أنزل كتبا على أنبيائه ورسله لبيان حقه والدعوة اليه، كما قال تعالى: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) الآية، وقال تعالى: (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) الآية.

(يتبع)





كتاب جديد

العلاقات الاردنية الفلسطينية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٩ ـ ١٩٥١م

د. محمد احمد سليمان محافظة

كان المؤلف حفظه الله قد قدم في إطار الدراسات الجامعية العليا، رسالته في الماجستير عن هذا الموضوع ولكن خلال الحربين العالميتين، ورأى حينها ان يتابعه حتى عام ١٩٥١م، فجاءت رسالته لنيل الدكتوراه في الموضوع نفسه ولكن منذ ١٩٣٩ وحتى ١٩٥١، رغم تعقيده واضطرابه، ولكن روح العالم وموضوعيته أملتا عليه المتابعة فجاء هذا الكتاب في خمسة أبواب استغرقت مايقرب من أربعمائة صفحة كمايلي:

١ ـ الباب الأول: في العلاقة الاردنية الفلسطينية بين الحربين (٣ فصول).

٢ ـ الثاني: وهو جزء هام في الكتاب وقد بحث فيه المؤلف العلاقة السياسية منذ الحرب الثانية حتى عام ١٩٥١ في ستة فصول حوت المحطات التالية (١٩٣٩ الغني بالحوادث الخاصة بالقضية الفلسطينية، الحرب الثانية، مابعدها حتى ١٩٤٧ مشروع التقسيم، حرب ١٩٤٨، مشاريع الحلول السياسية، اعلان وحدة الضفتين في ٢٥ نيسان ١٩٥٠).

٣ ـ الثالث: في العلاقات الاقتصادية بين البلدين (في فصلين).

٤ ـ الرابع: في العلاقات الاجتماعية (فصلان) التركيبة الاجتماعية، والهجرة الفلسطينية.

٥ ـ وكان الباب الخامس للملاحق والمصادر والفهارس.

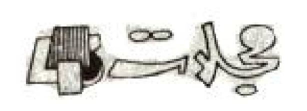
وقد شملت مصادر التأليف: وثائق الخارجية البريطانية غير المنشورة (محفوظة في مركز التوثيق PRO وهي مجموعة (Fo. 371) في لندن)، وتقارير اردنية رسمية ودوريات صادرة في فلسطين وشرقي الاردن، وكتب أصحاب القرارات ومذكراتهم وكتبا ونشرات يهودية ورسائل علمية متخصصة لنيل الماجستير والدكتوراه، وكتبا مؤلفة متخصصة في الموضوع.

جهد قيم بارك الله فيه، ونفع به المسلمين وأجزل لصاحبه الأجر وهو من منشورات دار الفرقان: عمان ـ الاردن ص ب ٩٢١٥٢٦ ودار عمار: عمان ـ قرب الجامع الحسيني ص ب ٩٢١٦٩١

لقطة

من مقالة د. نادية شريف العمري عن التضامن الاسلامي:

«إن فكرة التضامن لا تتحقق إلا إذا اتحدت مشاعر الافراد على أساس عقيدي روحي دائم لا يتغير بتغير الظروف والاحوال والمصالح .... وانه لمن المؤسف حقا ان تجد دعاة الثورية والتقدمية في كثير من بلاد العالم الاسلامية يتحرجون من الدعوة الى التضامن الاسلامي أمام العالم الغربي المتطور، فيلجاون الى طبعها بطابع القومية العربية ظنا منهم ـ غباء او بسوء نية ـ انها انسب للعصر...».



مجلات

• البعث الاسلامي:

نقرأ في عددها (٧ مج ٢٨) ربيع الثاني ٠٤ هـ الموضوعات التالية: (الناس أمام الحق فريقان، نظام العدل في الاسلام، المستشرقون والسنة النبوية رسالة لغوية للسيد مرتضى الحسيني، الأدب الاسلامي في تراثنا التاريخي والجغرافي).

عنوانها: ندوة العلماء ص. ب ٩٣ لكهنؤ ـ الهند.

Lucknow (INDIA) p.o. Box No. 93

• دعوة الحق:

وصلنا عددها (231) محرم ٠٤ هـ ومن موضوعاته: (مع احمد أمين، سيد قطب ومنهجه في التفسير، جمال الدين الأفغاني داعياً ومصلحاً، الطب الاندلسي، الوجادات).

عنوانها: وزارة الاوقاف ـ الرباط/ المغرب.

• أرض الاسراء:

وصل عددان في مجلد واحد (٦٨ ـ ٦٩/صفر وربيع الأول ٠٤ هـ) وفيهما: (الاخطار التي تواجه الأمة الاسلامية، الاسلام بين العقل والقلب، أثر العقيدة الاسلامية في السلوكية الاقتصادية في حياة المسلم، مذكرة مجلس المنظمات الاسلامية).

عنوانها: (عمان ـ الأردن ـ ص. ب ٢٠٧٤).



• منبر الاسلام:

في عددها (٤ س ٤٢/ ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) نقرأ مايلي: (القدوة وأثرها في الأمة، مفهوم الثقافة الاسلامية، المساواة في الاسلام، موقف الشريعة من زكاة النقد، منهج الجاحظ في الاستدلال على وجود الله).

عنوانها: ٣ شارع الأمير قدادار ـ القاهرة.

رسالة جامعية

مناهج الفقه الكوفي ومنهاج إمام دار الهجرة

نوقشت اطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة في جامعة الزيتونة/تونس باشراف الاستاذ عبدالعزيز بنعبد الله التي اعدها الباحث بسام عبدالكريم الهلول من المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ٨٣/١٢/٧ الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٠٤هـ.

تحت عنوان: (مناهج الفقه الكوفي من 50 ـ 150 هـ ومنهاج امام دار الهجرة) في مدخل و بابين وخاتمة عرض فيها الباحث في المدخل للدراسة بالتعريف:

أ ـ الحياة العلمية بالكوفة إبان تلك الفترة الزمنية.

ب ـ التعريف بالمنهج الفقهي للفقيه صاحب الوقفة المنهجية كما اصطلح عليها الباحث.

هذا ولقد تطرق البحث الى الرد على من قال: ان الفقه الاسلامي يخلو من الطريقة أو المنهج ـ بطريقة استقرائية للنصوص و بيّن ان الطريقة المنهجية وان لم ينص عليها الفقهاء في فتاواهم انما كانت مستكنة في عقولهم وضمائرهم استخرجها علماء الاصول من بعدهم ومؤرخو التشريع الاسلامي.

ولقد بين الباحث ان الاسلام في حركته في تخوم الأرض كون عوالم حضارية من خلال الامصار وبناء «الحواضر» وهذا باد من خلال عمارة البناء الأول الا وهو «المسجد الجامع» والذي عرف الآن «بالجامعة» كالقرو يين «والزيتونة» و«الازهر».

وبين كذلك ان النقلة بعيدة بين الامصار الاسلامية وحياتها وبين القرى القافلية أي بين «النجعة» و«الاستقرار».

ولقد تعرض الباحث لظاهرة ابداع غير العرب ومدى اسهامهم في خدمة الحضارة الاسلامية وعلومها وارجع السبب الأصيل الى ان الحضارة الاسلامية استخلصت الأمم المصاقبة للجزيرة العربية من ايالة الاستخوال «وعوق» «الموابذة» و«الدهاقنة» الى عدل الاسلام وروحه. وهذا الملحظ «السيكولوجي» فات كثيرا من الباحثين القدامى والمتحدثين ومن ثم تركزت الدراسة في بابها الاول: على وقفات الفقهاء المنهجية ممن ضاع معظم فقههم واصطلح عليها الباحث بالوقفة الفقهية وعلى الخط الفقهي ممن بقي مذهبهم لغاية الآن امثال الامام مالك بن أنس.

وبين الباحث ان الفروق في منازع التفكير بين مناهج الفقهاء ووقفاتهم وخاصة الامام مالكا رحمه الله كانت نسبية الى حدما ترجع الى منزع «جبلي» ليس الا. وان الخلاف بينهم كان خلافا في الاصطلاح وليس في الاستصلاح وهذا هو سبب التقارب الذي حصل بين مناهجهم نتيجة لما حصل بين الفقهاء من تثاقف وتلاقح لكثرة الرحلة بين تلاميذ مالك والاشياخ الاخرين اذ اخذ اسد بن الفرات عن تلاميذ الامام أبي حنيفة اذ «أعرق اتباع الامام مالك أي اصبح فكرهم عراقيا كما هو ملاحظ في المدونة من ثم ختمت الدراسة بأهم ما توصل اليه الباحث من نتائج مجملها:

١ ـ ان الاسلام كون عوالم حضارية في حركته ونقلهم من «النجعة» الى «الاستقرار».

٢ ـ توظيف الفقه الاسلامي حتى لا تصبح الثقافة الاسلامية ضربا من الأثر السياحي.

٣ ـ نادى الباحث باعتماد الفقه الاسلامي على ضوء المدرستين الفكريتين (مدرسة مالك بن نبي من المغرب الاسلامي ومدرسة سيد قطب في الشرق الاسلامي) اذ يؤمنان بأن الفقه الاسلامي لا يعيش في فراغ كما هي الفكرة الاسلامية اذ لابد لها من «حركة» لتغير بنية المجتمع الجاهلي دون خوف وتردد من التعامل مع المستقبل لأن ظاهرة «البيات الحضاري لا بد لها من «يقظة» لتحطم «المنحنى الحضاري» أو ماعبر عنها بظاهرة «النوم العام» وبعد جلسة دامت ساعتين اجيز الطالب بأطروحة الدكتوراه.

• الأخبار:

صدر منها العدد (٦ س ١٣/١٨ ربيع الآخر) وفيه: (الحركة والتحديات، الامام حسن البنا، انقلاب نيجيريا، معارك صيدا، قضية فلسطين، الجزائر، لبنان، تركيا، اوغنده، المسلمون في العالم، الشورى).

عنوانها:

10900 W, Washingtonst
Idinapolis. IN 46231

• هذا وقد وصلنا اعداد من مجلة (النور) المغربية بعد توقفها اضطرارا بسبب أزمة مادية وعنوانها: ص. ب 375 تطوان /المغرب.



■ يشكر المنتدى الاخ القارىء بكري سيف الاسلام لامداده المجلة برسالة المعهد الصادرة عن قسم الاعلام في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة و يأمل منه الاستمرار.

حول كتاب:

دور المرأة في المجتمع الإسلامي

للاستاذ: توفيق علي وهبة

الحديث عن المرأة ودورها في المجتمع، قديم جديد، ولأن هذا الموضوع مايزال قائما فان مايكتب فيه سيظل جديداً وفي هذا المساق يأتي كتاب الاستاذ توفيق علي وهبة عن دور المرأة في المجتمع الاسلامي جديداً، ولو أنه صدر الآن في طبعته الخامسة.

ولقد عالج المؤلف حفظه الله وضع المرأة في الاسلام ومدى ما منحها من حقوق و مارسه لها من دور، في عشرة فصول. تكلم فيها عن (الاسلام والمرأة، كرامة الانسان عند الله، المساواة بين الرجل والمرأة، الاستثناءات الواردة على مبدأ المساواة، الحجاب، الاسلام يحرم الاضرار بالمرأة، المرأة والجهاد، مجالات عمل المرأة، دورها في تربية أولادها، وفي المجتمع).

واتبعها بملاحق عن وضع المرأة في المجتمعات المعاصرة.

وجاء الكتاب في طباعة انيقة فاخرة في مايقرب من ثمانين ومئتي صفحة من نشر (دار اللواء) في الرياض ـ المملكة العربية السعودية وعنوانها: (الرياض ١١٤٦١ ص ب ٢٨٥٦ شارع الملك فيصل) بارك الله في جهود العاملين على طريق الكلمة الخيرة الواعية.

أدب

شعر حديث :

الاستاذ محمود مفلح

أيها الشعب المترجم

ساعةٌ للنظرِ الثاقب
للجرح الذي أدماه هذا الصمت
للرأس الذي تنهشه الغربان
للسيل الذي يسقط في القتلِ
.... وللموت الجديدِ !!
ساعةٌ ندفن فيها جثة الصمت
ونلقي حجراً في بركة الموت
ونحمي طفلة من طلقة أخرى
وطفلا من حذاء ممعن في السحق !
كفاً من فم التِّنّين ... رأساً لوليدِ
ساعةٌ نصغي لهذا الموت دفاقاً على كل صعيدِ !!

* * *

ساعة نوقف فيها النزفَ من ريش العصافير
ونحتج على القتل الجماعيِّ .... وآلاف الضحايا
وعلى خبط المنايا .
في الحوانيت وفي البيت وفي كل الزوايا
بسوى المعزوفة الأولى ... سوى ذاك النشيدِ !!
ساعة يا أيها الناس الذين اشتعلوا بين المرايا
أيها الناس الذين اضطجعوا بين المقاهي والتكايا
أيها الناس الذين انهمكوا بالخبز والقهوة ... والشعر القديرِ !
واستفاقوا في الضحى المخمور بالسوسن والفيروز والعطر الجديد
ساعة نُثْبِت فيها أننا كنا ككل الخلق أحراراً....

.... ولســـنا بعــبيدٍ !!
ساعةٌ نخرج فيها من دهاليز اللقــاءات ...
ومن قرع البيانات
ونرتد رجالا يقبضون الجمر ....
يَشْوُون العباراتِ ... لترتج على الآفاق غيمةْ
قطراتٍ تسكبُ العطر على جرح الشهيدِ ....

* * *

قصة

ممـــن ؟!

"١"

بقلم : محمد الحضيف

بعد أن تجاوز ثلاث نقاط تفتيش بالرغم من انه المستشار الخاص، وصل الى فخامة الرئيس الذي كان مستلقيا بجانب البركة يستمتع باشعة الشمس وقال له :

ـ سيدي لقد زادت تجاوزات العدو عن حدها .. لقد دمر أكثر من مسجد وقصف اكثر من مدرسة .... ولم يعد الأمر محتملا بعد ان اغار على منتجعكم الصيفي.

ـ اووف ... هل جئت لتصدع راسي بهذه الاخبار؟

ـ لا يا سيدي .. سلامة راسك ولكني جئت استشيرك فيما نفعل.

ـ هل اصدرتم بيان استنكار؟

ـ اصدرنا خمسة يا سيدي.

ـ ولم تجد ؟

ـ لا يا سيدي .. بل انه زاد من غطرسته..

ـ هل قدمتم شكوى لمجلس الأمن ؟

ـ مرتين .. وكلها اسقطت بحق النقض «الفيتو»

ـ اللعنة .. من فعل ذلك ؟

ـ صديقتنا الكبرى !

ـ آوه .. آسف .. لم فعلت ذلك سامحها الله .. على كل شنوا عليه هجوما مكثفا في الاذاعة والتلفزيون، وكثفوا الحملة في الصحافة، حتى يصل المبعوث الذي سترسله صديقتنا.

قدم مبعوث الدولة الصديقة الكبرى الى البلد وقابله فخامة الرئيس ودار بينهما الحوار التالي، قال المبعوث :

ـ إن هذه الحشود التي تدفعونها الى المناطق الساخنة تزيد من خطورة الوضع.

ـ أي حشود هذه ؟

ـ لقد رصدت اقمار التجسس شاحنات ضخمة محملة بالاسلحة.

ـ إنها ليست اسلحة يا سيدي.

ـ بل هي اسلحة.

ـ اقسم لك بالله العظيم أنها ليست اسلحة.

قالها متوسلا وتعابير وجهه منقبضة تعبيرا عن صدقه.

ـ حسنا ... وماهي إذا؟

ـ إنها بيانات الشجب والتنديد والاستنكار قمنا بطباعتها لتوزيعها بناء على رغبة الجماهير !!

يرسل المبعوث أحد مرافقيه للتاكد من صحة هذا الكلام ليعود بعد قليل و يؤكد انها فعلا كما قال فخامة الرئيس. وبينما فخامة الرئيس يحملق في المبعوث وقد ارتسمت على وجهه امارات الاستجداء، تكلم المبعوث فقال :

ـ إنها فعلا كما قلت.

ـ ألم اقل لك يا سيدي .. نحن قوم نتحلى بضبط النفس.

ـ ولكن هناك شيء آخر.

محملة

ساوموني .....
حين كان السيف يمشي
في جبيني.
ودمائي ... تغسل الأفق،
.... وصوتي يتهشمْ.
بين صحوي وجنوني،
ان اغني ؟؟
املأ الدنيا ضجيجا ... أتبسَّمْ.
اخرجوني من رمادي،
بعثروني !
قطعوا حقدا جفوني
صارت الأجفان سيفا،
.... ونزيفا يتكلمْ
.... وسرايا تتقدمْ.
صوب يافا !!!

الحامـد

آه لو ندتّ بقايا كِلْمةٍ !
بعضُ حروفٍ تصفع الجزار .. تلوي يدَه الظمأى
... الى الفتك ....
نفخةٌ تخمد النار التي تلتهم الأجساد في فجر المخيمْ
آه لو كان تكلمْ
سيدٌ في قاعة الشعب عن المأسة مقهوراً
وعن طاحونة الموت التي تشعلها الأحقادُ .. عن وجهٍ ملثمْ !
آه من ذا يُنزع الأقنعة السوداء ...
كي ينكشف الوجه المجُرّمْ !؟
لم تكن مجزرة الأمس ولا مجزرة اليوم جزافاً
إنما قد حملت فيها الليالي السودُ ... في يوم مصممْ

* * *

آه يا شعبي الذي مازال فوق النطع ممدوداً
و يا صوتي الذي مازال تحت القيد مؤوداً
تجرأْ ... وتكلمْ !
وتعلم كيف تجتث المباءاتِ وتلقي بالنفايات
طعاما لجنهمْ !!!
آه يا شعبي المكمم
مرة واحدة لو تتلعثم
آه يا شعبي الغثاءْ !
سجنوا حتى الهواء ...
حظروا حتى الدعــاءِ ...
لم نعد نصلح إلا للغثاء ؟!!
أيها الماء الذي تحتله الزرقة والشمس
تعكر مرة واحدة في العمر ...
قل لا ..... وتجهمْ
عاكِس التيارَ يوماً
كن كما شئت
تغيّرْ حسبما يستوجب الطقس
وكن شوكا بلا وردٍ
وكن ورداً بلا شوكٍ
وكن وجهاً إذا مامسه الطغيان أظلمْ
وتعلم كيف ترتد على الغربان عُقبانا
ولا تبكي على وقع الجنازات
وتصغي للبيانات التي يقذفها المذياع قبل النوم ...
..... حتى تــتورمْ !!

* * *

حجرا لو كنتَ ... سكيناً !
بقايا حجر في الدرب كي يعثر فيها الوحش ....
كي لا يتقدم
أيّ شيءٍ ... اي شيء .... !!
أيها الشعب المترجم !
ما الذي أعلنه الآن وقلبي يتضرمْ
وفلسطين على مرأى من الأهل تعاني سكرات الموت ...
في كل مخيمْ !؟
وطواحين الفنـــاء
لم تزل تطحن .... أجساد الرجال الأوفياء !

ـ وما هو ؟
ـ اسطول الحافلات الذي رصدته اقمار التجسس، إن الدفع بمزيد من الجنود يؤزم الموقف.
ـ نحن لم ندفع باي جندي.
ـ هل تريدني ان اصدقك ... وكيف تفسرلي الاسطول الضخم من الحافلات المليئة بالرجال.
ـ ان هذه الحافلات ليست مليئة بالجنود بل انها فرق...
وهنا قاطع المبعوث فخامة الرئيس بغضب فقال :
ـ فرق .. فرق عسكرية، اي انكم لم تكتفوا بعدد من الجنود بل فرق كاملة.
ـ لا تتعجل الأمر يا سيدي، انها ليست فرقاً عسكرية، بل فرقاً فنية.
ـ فرق فنية بهذا الحجم ... وماذا تفعل بهذه الحافلات ؟!!
ـ يا سيدي تلبية لرغبات الشعب فقد جعلنا لكل خمسة اشخاص فرقة فنية اي بمعدل فرقة لكل أسرة، وسنقوم بتوزيعها في أنحاء البلاد!!

(يتبع)

نشيد اسلامي

الطريق الى القدس

للشاعر : يحيى برزق

على الزناد إصبعي — وكالجحيم مدفعي
وكيف أخشى مصرعي — والخلد أبهى موضع
وكل مؤمن معي — فيا عواصف اسمعي

* * * *

يا قدس يا مسرى النبي — يا موطن الشعب الأبي
الى ثراك الطيب — من مشرق ومغرب
جئنا لطرد الأجنبي — وليس فينا مدعي

* * * *

الله أكبر انفروا — يا إخوتي ودمروا
وسعروا وحرروا — أوطانكم وكبروا
فبالجهاد نعبر — لقدسنا المرَوَّع

* * * *

قرآننا لنا هدى — ونحن للحق فدا
إنا ضربنا موعدا — ولن نبالي بالعدا
فالمجد أن نستشهدا — يا قدس او أن ترجعي

البريد الأدبي

● **الاخ المعتصم :**
لابد للشعر من احسان قواعد اللغة و بحور الشعر وأهلا بك دائما.

● **الاخ محمد سلامة الحايك/الاردن :**
نرحب بكل ما يصلنا ولانهمله أبداً، وكان عليك متابعة البريد الأدبي أو رسالة القراء، وأنشودتك فيها ضعف في الوزن وشيء من خطأ النحو.

● **الاخ مسلم :**
شكراً لاهتمامك ولكن العاطفة وحدها لا تكفي في قول الشعر، اقرا كثيراً واهلا بك.

● **الاخ محمد الهبطي المواهب/المغرب :**
نأمل منك التركيز على وحدة الموضوع و(منى التائهة) تاهت بعض تفعيلاتها عن الصحة، ومرحبا بك.

● **الاخ احمد صالح الحامد :**
خاطرتك (يا أهل الايمان) شديدة المباشرة، لابد في الكتابة الأدبية من نسج فني خاص يعتمد الصورة والايقاع، تحياتنا لك.

● **الاخت العربية/الكويت :**
العواطف جيدة في مقطوعة (فلسطين) ولكنها لم تنتظم في صورة صحيحة، لأنك تعلمين ان الشعر له قواعد تعرف بالبحور، وتجدين الجواب عن ذلك في كتاب (ميزان الذهب) للسيد أحمد الهاشمي وهو متوفر، و بارك الله بك.

● **الاخ م رع/الدمام :**
نشرنا مقطعا من قصيدتك في عدد سابق، وما ذكرته عن مقالة في تقديم كتيب لك، لم يصلنا، ونأسف لعدم إعادة مايصلنا وأهلا بك.



شكرا للجان الطالبات في جامعة الكويت

في مثل هذه الظروف التي تمتحن فيها الامة الاسلامية كلها للحياة أو الموت اندفعت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمجرد بدء اجازة الربيع الجامعية باعداد سوق خيري خصص ريعه لصالح اللاجئين في مخيمات الاردن و يتبع السوق زيارة اخوية الى المخيمات لتوزيع التبرعات المالية والعينية وللتعرف على أحوال الاسر الفقيرة والأرامل والاطفال اليتامى ومواساتهم لاعادة البسمة الى شفاههم ضاربات بذلك افضل المثل لما يجب ان تقوم به الشعوب الاسلامية تجاه اخوانهم في العقيدة.

أقول وفي مثل ظروف أمتنا هذه ينصرف مسؤولو الاعلام في دول الخليج عن هذه المآسي والأحزان الى الفنانين والفنانات باقامة مهرجان الخليج الثالث الذي خصص له حوالي مليون ونصف المليون من ميزانية الدولة لاقامته ولا ستقبال الوفود المشاركة فيه.

أموال طائلة صرفت، جهود وطاقات بذلت ودعاية اعلامية كبيرة في جميع وسائل الاعلام حشدت لتغطية مهازل هذا المهرجان، ومن المؤسف أن يسمى هذا المهرجان تظاهرة حضارية فنية خليجية على حد زعمهم. في حين انصرفت جهود وطاقات الطالبات الى البذل والعطاء ولمد يد العون لأخوة الاسلام لا للتصفيق لأهل الفن والطرب فيا لله ذلك الفرق بين العطائين.

جزى الله خيراً كل من ساهم في اعداد السوق الخيري وهنيئا لوطني الكويت وجامعة الكويت بهذه النخبة الطيبة من طالبات الجامعة وعذراً لشعب الكويت لما يحدث في فندق هوليدي إن !!

سهيلة الولايتي

مهرجان التلفزيون وترشيد الانفاق

اعتقد انه لم يعد ثمة نصائح لم تسد بخصوص سياسة ترشيد الانفاق ولكنها سياسة لا معنى لها، خاصة بعد ان شاهدناها تتخذ طابع التطبيق العملي خلال مهرجان تلفزيون الخليج ولمسنا بأنفسنا التكاليف الباهظة التي اضافت مفهوما جديدا لمبادىء التقشف. هذه المبالغ الطائلة التي صرفت من اموال الدولة على الوفود من ممثلين ومخرجين ومنتجين ألا يحق لنا كمواطنين مخلصين ان نتساءل لماذا صرفت ؟ ولأجل من كل هذا التبذير بينما على الشعب تسري قوانين التقتير؟ بماذا افاد أهل الفن أمتنا ؟

وما الذي تفضلوا به علينا ؟

ولماذا هذا التكريم والتبجيل لهم وابناؤنا في مدارس الدولة يمنعون من وجبتهم المجانية وكسائهم المجاني.

نريد توضيحاً وإن كان الأمر لا يحتاج الى المزيد من التوضيح !

ندى الرفاعي



وجود الأم مع طفلها

الأخت صباح حسون الولايات المتحدة ....

قرأت مقالك المعنون بـ(كفى عن الشعور بالذنب نحو اطفالك) ولي في الحقيقة ملاحظات أود عرضها أولا : ليتك ذكرت عنوان تلك الدراسة التي قام بها مجموعة من الاخصائيين في التربية وعلم نفس الطفل ومفادها ان الطفل في سنين حياته الاولى لا يحتاج لوجود أمه الى جانبه ٢٤ ساعة في اليوم وان وجود الأم مع طفلها لمدة ساعتين أو ثلاث في اليوم يكفي جدا لتكون رابطة قوية بين الأم وطفلها.

ليتك نشرت اسم البحث ومصدره حتى يكون لنا مجال لتحديد هوية هذا البحث فالمجلة الامريكية «Parent,s» وهي مجلة العائلة والتي تقوم بنشر أحدث الدراسات، ولها الصفة العالمية في الانتشار لم تكتب مثل هذا. بل كتبت عن أثر الوالدين على شخصية الطفل المستقبلية، وشجعت على عملية الرضاعة الطبيعية وهي تتطلب تفرغ تام في الاشهر الثلاثة الأولى ثم بعد ذلك يمكن العودة للعمل ولكن مع ملاحظة ان يكون وقت العمل بين الرضعات.

لم اقرأ مرة واحدة في هذه المجلة التي تهتم بالاطفال من بدء عمرهم الميلادي الى سن المراهقة انها كتبت يوماً شيئاً من هذا القبيل!

ونصيحة لك يا أختي أن تتحري المصدر في امريكا دائماً قبل ان تأخذي أفكار هذا الكاتب أو ذاك فاليهود مدسوسون في كل مكان وطرقهم الملتوية في تخريب المجتمعات معروفة وكثيراً ماسخروا علماء ومفكرين واشتروا أخلاقهم في نشر أفكارهم الهدامة ونشر الفاحشة والتفسخ الذي عم الغرب الآن.

أم مغتربة

البيت المسلم متميز ومتفرد

الحلقة الخامسة

أختي في الله

لنا في حلقة سابقة أن البيت المسلم متميز وفريد لا يشبه غيره من البيوت سنتكلم اليوم عن وجود جهاز له كبير وأخطر الأثر على تربية ابنائنا...

ختي في الله من أصعب الأمور التي تواجه الوالدين الآن وجود التلفزيون في البيت بما يحمل من مفاهيم جد خاطئة و يملأ بها عقول فلذاتنا الصغار و يشوش افكار ابنائنا الكبار. ربما يحمل هذا الجهاز مادة ثقافية دسمة وربما يكون له أثر ايجابي على ثقافة ابنائنا إلا أنه بالمقابل يؤدي دوراً تخريبياً لنفوسهم ولمثلهم ولمثلنا نحن كمسلمين.

أختي أصبح التلفزيون آفة و يا حبذا لمن تسكن منكن بيتاً جديداً أن لا تنقل معها هذا الجهاز وتكتفي من الأذى بما مضى.

أما لمن صار وجوده ضرورة فانت أختي مسؤولة عن توجيه كل من في البيت لاستعمال هذه الآفة. أختي. أنت كمسلمة لابد أن تكون حياتك منظمة فكما تعرفين قول إمامنا حسن البنا بان التكاليف اكثر من الأوقات، فمتى عرفت ذلك وجب عليك ان تعملي به.

عندما يعود ابناؤك من المدرسة ألاحظ في معظم البيوت أنه بعد الغداء و بعد أن يأوي الأب والأم للقيلولة يتركون ابناءهم من غير توجيه فيلعب الولد قليلا ثم يصيبه الملل فيتجه لجهاز التلفزيون وأشرطة الفيديو ليقتل ملله و يرى من الغث والسمين من غير توجيه.

أختي انصحيه او هدديه بأن لا يفتح هذا الجهاز في هذا الوقت بالذات فالانفعالات بعد وجبة الغداء تسبب عسر في الهضم وتلبك الأمعاء للكبار فما بالك بالصغار؟ إفرضي عليه وقتاً معيناً لمشاهدة التلفزيون واقصد بها البرامج الموجهة للأطفال فقط.

ولكن لا تمنعيه شيئا دون أن تبدي له الأسباب وتعطيه البدائل. والبدائل لن تجديها بسهولة. ولكن اذا كان احد الوالدين ممن لا يحبون القيلولة فيجب عليه أن يجلس ابناءه معه في مكان ما، و يعطيهم من الأوراق والاقلام والقصص مايشغل به وقت فراغهم. أو فليحدثهم .. يحدثهم عن طفولته عن عمله عن مشاريعه بهذه الطريقة تتكون أجمل علاقة يمكن ان تكون بين الوالد وابنائه أو الأم وابنائها.

حدثيهم عن مضار التلفزيون، حدثيهم عن أهمية الوقت، عن القراءة وفائدتها فانهم صغار بقلوب رجال يفهمون و يعرفون كل شيء.

ولا أقول أن هذه مسؤولية الأم ولو أن الجزء الأكبر منها يقع عليها ولكن كذلك الأب فما دمنا أسرة قائدها الرجل ووزيرها المرأة فالمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الأب في التوجيه ولكن بالحسنى القول الطيب وما طلبت منك ليس شيئاً سهلا مادام المجتمع وأهلك ومن يحيطون بك كلهم يملكون التلفزيونات و يتركون الحبل على الغارب لأبنائهم لمشاهدته فلابد إذاً من حوافز مادية لتشغلي ابناءك عن مشاهدة التلفزيون عديهم بانك ستعطينهم ديناراً أو ستأخذينهم في نزهة أو ستشترين لهم شيئاً يحبونه اذا لم يشاهدوا غير برامج الاطفال في اسبوعهم هذا.

عديهم بأنك ستقيمين لهم حفلة صغيرة تدعين لها صديقتين أو صديقين من أصدقائهم اذا هم لم يشاهدوا غير برامج الاطفال وشغلوا وقتهم في دروسهم أو مايفيدهم.

فالطفل يحب الحوافز المادية اذا عمل شيئاً وأحس انه يستحق عليه الجائزة.

واستعملي تفكيرك وابداعك في اشغال ابنائك عن التلفزيون لعلنا نستطيع ولو قليلا ان نشغلهم عنه. حتى نبني جيلنا المسلم الذي ننشده ونتطلع اليه.

وكان الله في عونك أختي فان الله في عون العبد مادام العبد في عون نفسه والله ولي التوفيق.

أم مهند

استغلال الوقت

أختي المسلمة :

تعالي معي لنتشارك في معرفة أهمية الوقت .. الوقت الذي نضيعه بكل سهولة ... الوقت الذي يضيع بسبب الفراغ .. فراغ القلب والعقل معاً ... والذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة ... والفراغ ... وهل الفراغ إلا ضياع الوقت بدون فائدة !!

الوقت الذي سنسأل عنه ولا شك لا تزولا قدم عبد يوم القيامة الا و يسأل عن ثلاث من ضمنها عن عمره فيما أبلاه ... وهل العمر إلا دقائق وساعات وأيام !!

يا رب كم تجثم الغفلة على قلوبنا !! كم ستسألنا عن الأوقات الضائعة في حياتنا .. كم نحن بحاجة للوقت لبناء النفوس وتقوية الايمان .. وأكثر من هذا كم نحن بحاجة لأن ندرك أهمية الوقت .. هذا الادراك هو الذي سيجعلنا نحسن استغلاله ... فهل أدركت أختي المسلمة أهمية الوقت في حياتنا.

أم عمر

«التلفزيون ... وعامل الهدم»

مازال التلفزيون كجهاز هام يدخل كل بيت وكل أسرة و يحتل جزءاً كبيراً من اهتمامات الناس ووقتهم ومازال مستبعداً عن أهدافه الرئيسة وأهمها التوعية والتعليم والتثقيف إذ أن هدف الترويح والتسلية يحتل جزءاً كبيراً من برامج التلفزيون حتى أصبحت نظرة الفرد للتلفزيون على أنه أداة تسلية وترفيه وهذا الأمر فرضه التلفزيون في أذهان الناس لما يعرضه لهم من برامج ومسلسلات وحتى يعيد التلفزيون للأذهان هدفه الأساسي لابد أن يكثف طاقته وجهوده في اعداد برامج مفيدة لأفراد المجتمع فيكون بذلك عامل بناء في شخصية الفرد في المجتمع بدلا من أن يكون معولا من معاول الهدم. فهل يلتفت المسؤولون في التلفزيون لذلك أم يستمرون في تخبطهم في اختيار البرامج والمسلسلات التافهة ؟

بأقلام القراء

● «تبعية رعناء» عنوان مقالة بعث بها الينا الاخ رياض محمد تقول المقالة:

ماذا دهى المسلمين في هذه الايام، والعرب منهم خاصة !! فقدوا شخصيتهم واصبحوا تابعين !! تابعين بكل ما تعنيه الكلمة من معنى !! صحيح أن القليل منهم يعرف اين يضع أقدامه واين يسير، و يقدر المسافة والنهاية بميزان دقيق، ولكن القليل لا حكم له غالبا، والكثرة الكاثرة من ابناء هذه الامة المسكينة، شبابا وشابات، رجالا ونساء، مثقفين كانوا أو عمالا ومزارعين، يعيشون هذه التبعية المذلة !!

ترى اين نحن من قول الله تبارك وتعالى واصفا أمة الاسلام : (كنتم خير أمة اخرجت للناس).

وما تحققت لهم (الخيرية) تلك الا من خلال أساس ثابت لا يتغير مهما تغيرت الأزمان والاوطان،

(تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

أما الايمان بالله، فقد تحول الى نفس مفهوم الجاهلية الاولى، بل اسوأ منه بكثير، فأبناء من بني جلدتنا عبدوا (الحرية الشخصية) ولا يفطنون الى الله الا عند حلول الكارثة، أو ليلة خروج الجنازة من البيوت، ثم يعودون بعد قليل، لا يرعون لله إلا ولا ذمة، ولا يفتحون لصوت الدعوة سمعا ولا بصرا، بل قد يتعدى الأمر ذلك،

إذاً وماهو الحل لاستئصال هذا الداء الذي يوشك ان يودي بنا و بحضارتنا ووجودنا ؟؟

إنه لا سبيل الا بعودة المخلصين في هذه الأمة، الصادقين، الصابرين الغرباء (فطوبى للغرباء) بعودتهم لأداء دورهم دون كلل ولا قنوط (بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في الدكان، في الشارع، في المدرسة والجامعة في كل مكان، مع المصابرة والمتابعة والملاحقة، مع تشخيص الداء دون تطويل أو تعقيد، ووصف الدواء دون اسراف أو تقتير، عندها سنرى أن هذه الامة ستتبدل باذن الله، و يشع نورها على الدنيا كما كانت من قبل، وعندها أيضا سترتد الشياطين الى أوكارها مرذولة مدحورة ملعونة.

(ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون، والذين كفروا الى جهنم يحشرون).

● وعن كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية كتب الاخ الفاضل صالح محمد يقول:

يتعامل كثير من الناس مع القضية الفلسطينية من منطلق واحد هو أن اسرائيل واقع حتمي لا يمكن إزالته، وعلى هذا الأساس تجد بعضهم يفتش في النصوص القرآنية أو الأحاديث علّه يجد ما يبرر وجهة نظره وذلك بلي أعناق الآيات أو الاحاديث أو حتى الأحداث التاريخية كي تكون في نظر العامة والسذج من الناس شيئا حقيقيا لا مفر منه.

إن الاستشهاد بالآيات أو الاحاديث في غير مواضعها أمر بلا شك فيه افتراء على الله ورسوله ولهذا فانني أطلب من بعض الكتاب المسلمين !! ان يعرضوا عن هذا الأمر اشفاقا عليهم من غضب الله ورسوله.

ان القضية الفلسطينية قضية كل مسلم على هذه الارض. وقضية كل انسان يفهم حقوق الانسان انها قضية مقدسة في أيد تلوثت بالخيانة والعمالة !! نعم بالخيانة والعمالة.

أعجب والله من ذلك الذي يدافع عن الاسلام مع يهود مع أنه استاذ للثقافة الاسلامية !! في جامعة وفي بلد مسلم ! و يحاول جاهدا مع زمرة من المصفقين والمهللين لمبادرات السلام مع يهود أن يقنع الراي العام بأن هذه سياسة اسلامية.

أية سياسة تعترف بحق اسرائيل الشرذمة في فلسطين الحبيبة !!

أي اسلام ذلك الذي يبيح لاسرائيل ان تطأ أعناق المسلمين وتذبح المسلمين ؟؟

وهؤلاء بلاشك اما سذج واما انهم من الذين باعوا أنفسهم للشيطان من أجل دراهم معدودات.

لقد قال أحدهم : أن مبدأ خذ وطالب مبدأ اسلامي حكيم !! قد يكون الأمر صحيحا لكن ليس مع اليهود.

ان طريق الجهاد صعب على النفس لكنه يسير على من يسره الله عليه. ولنا في احبتنا المجاهدين الافغان عبرة ودرس يمكن السير عليه وتطبيقه على النموذج الفلسطيني.

● وحول الهجمات التي يشنها أعداء الاسلام من يساريين وعلمانيين كتب الأخ ابومحمد الرومي يقول:

يتحين أعداء الاسلام من يساريين وعلمانيين الفرص للنيل من الاسلام ودعاته ... فيخرج علينا بين فترة وأخرى من يهاجم دعاة الاسلام تحت ستار النصح والخوف على مصلحة الاسلام ... بينما هم في الواقع يشكلون اكبر خطر على الاسلام وأهله كما يحاول البعض تحجيم دور هذا الدين العظيم في الحياة ... فما أن يرى داعيا يدعو المسلمين للالتفاف حول راية الاسلام وتحكيم شرع الله في أرض الله ... أو نصرة المسلمين المجاهدين في كل من افغانستان وفلسطين .. أو إدانة وشجب الأعمال الاجرامية التي يذهب ضحيتها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ... حتى ترى هذا الانسان وقد استنكر على المسلمين تلك الدعوات لأن هذه الأمور ليست من اختصاص الدعاة الى الله، مدعيا ان مهمتهم تنحصر فقط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبث الاخلاق الاسلامية في المجتمع المسلم ... بينما ترى نفس هذا الانسان وفي موضع آخر وقد استل سيفه مهاجما المسلمين لأنهم يعيشون معزولين عن قضايا هذه الامة لانشغالهم في أمور الغيب وحياة البرزخ والبعث وانحصار اهتمامهم بها ... مدعيا أنهم بذلك يقومون بالهاء هذه الامة عن قضاياها المصيرية مدفوعين لهذا العمل من جهات خارجية ... بينما الواقع يظهر عكس ذلك إذ أن هذا الانسان وأمثاله هم الذين يقومون بالهاء هذه الأمة عن قضاياها المصيرية بمهاجمتهم المستمرة لاخلاق الاسلام وتعاليمه، كمهاجمتهم الحجاب الاسلامي والمحجبات ... وكأن قضايا هذه الامة جميعها قد حلت ولم يبق الا نزع الحجاب لتحرير البلاد والعباد ...

وهم بذلك قد نسوا أو تناسوا ان من أهم مميزات هذا الدين هو الشمولية التي احتوت جميع جوانب الحياة الانسانية من سياسية واقتصادية واجتماعية جنبا الى جنب مع الجوانب العبادية والمعاملات الاخلاقية.

هذا هو ديننا بفضل الله تعالى دين شامل متكامل لا يناله الا من أنعم الله تعالى عليه ... وهؤلاء هم دعاة الاسلام الذين قال الله تعالى عنهم : «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» (فصلت/ ٣٣).

هؤلاء هم دعاة الاسلام الذين نقول لكم ارفعوا أيديكم عنهم فليس لكم وصاية عليهم واتركوا لهم حرية العمل ... فانهم والله نعمة أنعم الله تعالى علينا بهم.

● ● ●

مقترحات

● الاخ الذي اختار لنفسه توقيع «مسلم» كتب يقول:

الاخوة في مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أود أن اقترح عليكم مايلي:

أولا: أمل أن تجمعوا الموضوعات التي تتعلق بموضوع معين، والتي صدرت في مجلتكم طوال سنوات ماضية في عدد واحد، مثل: موضوعات التنصير التي نشرتموها في سنوات ماضية تجمع في عدد واحد أو اكثر. موضوعات الجهاد الافغاني تجمع في عدد موضوعات الاجانب الذين دخلوا الاسلام في عدد خاص. وهكذا...

ان مثل هذا الأمر، من شأنه ان يساعد الباحثين المسلمين في عمل ابحاثهم. ويساعد الداعية الاسلامي في توضيح دعايته في الموضوعات المختلفة فيجد عن كل موضوع مجلة خاصة فيها.

ان اقتراحي هذا هو بالتأكيد في مصلحة المسلمين، ومن شأنه ان يستوجب التقدير لمجلتكم من القراء المسلمين.

ثانيا: أقترح كذلك أن تخصصوا عددا خاصا يجمع عناوين اسلامية صدرت في مجلتكم طوال الفترة الماضية أو لمدة سنة مثلا سواء لمؤسسات اسلامية في مختلف انحاء العالم. أو لعلماء مسلمين أو لجامعات وغير ذلك.

● **المجتمع: نشكر الاخ الفاضل على مقترحاته الطيبة ونأمل انجازها في المستقبل متى سنحت لنا الظروف والامكانات.**

● **«بروتوكولات أبناء الاسلام» خواطر جالت في نفس الاخ الفاضل عمر احمد يقول فيها:**

الأمة الاسلامية في عجزها الحالي، ان كانت لا تستطيع أن تأخذ زمام المبادرة في الهجوم على أعدائها «وما أكثرهم» ... فليس على الأقل أن تأخذ جانب الدفاع عن بقائها ... وقد سمعنا عن (بروتوكولات أبناء صهيون (وهي خطة طويلة المدى عبر عشرات السنين ... لأعمال أبناء صهيون ... ولا يخفى على أحد أنها خطة شيطانية.

فلماذا لا يضع ابناء الاسلام خطة مضادة (خطة جند الرحمن) لاستعادة المسجد السليب ... حتى وان جنحت للخيال .. خطة توضع ويوافق عليها ويلتزم بها كل المسلمين في العالم الاسلامي حكاما وشعوبا.

وتعمل مؤتمرات للمتابعة وتقارير النجاح.

● ● ● ● ● ● ● ● ●



بالأمس في آسام
قبلها في تل الزعتر والكرنتينا
وليس ببعيد عنا صبرا وشاتيلا
واليوم حلت فاجعة في الخليل
وغداً في الجليل
وبعد غد في كل مكان
ولا معتصم ولا خالد ولا صلاح
ولا البنا !!
لا ابرىء الشعوب النيام
من هذا الدم المهدار
لمن نشكو يارب يا جبار
رباه رباه اليك نشتكي
حكم العصاة !!
اخواناه ... لكم الفرحة بجوار الكريم
وخلصتم الى جوار العظيم
في جنان الخلد المبين
ونحن للفراق محزونون
وعلى الدرب سائرون ...

أبو هادي
يوغوسلافيا

مدارس الكويت إلى أين؟

لو تجولت في الكويت لاعتقدت ان التعليم في الكويت لا يوازيه أي تعليم في العالم ... انظر الى وزارة التربية، وقل: كم عدد الادارات المركزية، وكم عدد الادارات الفرعية المتخصصة، وكم عدد المدارس بدرجاتها المختلفة، وتخصصاتها المتنوعة ؟! لقد كثرت العمارات، وكثر معها العاملون، وزاد الانفاق على العلم – دع عنك الموازنة بين وزارة التربية وغيرها من المؤسسات، فقد لا يعادل نصيبها في الانفاق مايناله كثير من المؤسسات – ان هذه العمارات الضخمة الكثيرة، والاموال التي تنفق، والاهتمام بتكوين المعلم، كل أولئك يجعلك تعتقد ان ما يتلقاه التلامذة في مدارسهم سيؤهلهم ليكونوا صانعي المستقبل لهذا البلد!

ولكن، من لي برجل مسلم مخلص، ينقل صورة صادقة عن واقع التعليم ؟! من ذا الذي يصيح ويقول: يا أمتي أنت في خطر، من ذلك المؤمن الذي يبكي حرقة على هؤلاء الأبناء الذين لا أمل لهم في المستقبل سوى ان يتبؤا مناصب حكومية، وهم غير اكفاء لها ؟!

من ذلك الرجل الذي يجرؤ أن يمتحن التلامذة امتحانا صادقا، ويعطي النتيجة الصادقة عن مستواهم العلمي، ويشير باصبع الاتهام الى كل هذه الامتحانات الخلبية التي همها الأول اعطاء شهادات نجاح للتلامذة دون ان يستحقوها ؟! من ذا الذي يقول للأمة: هذه جريمة ... وما سياسة التجهيل الا هدف يرمي اليه كل من يريد أن يبقى مترفا منعما، وان تبقى هذه الامة على تخلفها .. وان يخدعها بما ينفق من أموال لا تصنع شيئا عندما تخرج الأمة من طفرة النفط.

من ذلك الرجل الذي يقول الحق، ويعطي صورة صادقة عن سلوك التلامذة في مدارسهم ويصف وجودهم فيها قتلا للوقت هزءاً بالمعلم والادارة ؟!

من ذلك الرجل الذي يشير باصبع الاتهام الى كثير من المعلمين ويقول: ان فريقا منهم لا يهمه تعليم التلاميذ، وقد يكون لبعضهم العذر، فقد أرادوا أولا الاخلاص في عملهم ثم لم يستطيعوا الصمود ومقاومة التيار فتخاذلوا، وبعض آخر حمل فكرة تجهيل التلامذة مبدأ ساروا على منهاجه.

من الذي يقول ان ادارات المدارس لا تقف في وجه هذا العبث وقفة حازمة، ولا تستطيع محاسبة التلامذة على تهاونهم وقاحتهم ؟! وقد تكون الادارات مسؤولة عن تخاذلها وضعفها، وقد يكون آخرون مسؤولين عن الحد من صلاحياتها !!

من ينبه الادارات المشرفة على ادارات المدارس الى تهاونها في ضبط العملية التربوية ؟!

من يصحح ما يردده بعض من سموا انفسهم مربين كبارا ويتكلمون كأنهم ببغاوات، ويأتون بالنظريات التربوية من سويسرة وفرنسا ويترجمونها في السالمية والشامية، ويطبقونها في الجهراء والرقة ؟!

من يستطيع التنقل بين الديوانيات ليفهم الاهل ان يتخلوا عن عادة الاهمال لاولادهم وحثهم على التمرد في مدارسهم، واغرائهم على الشذوذ بالمال والسيارات وغيرها كثير مما يفسد اخلاق الناشئة متى نفهم ان البلاد المستعمرة قاومت الاستعمار بفضل معلمين اخلصوا لله فعلموا الناشئة، وتخرجت بفضلهم اجيال طهرت البلاد من رجس المستعمرين ؟ متى نفهم ان ضياع المدرسة ضياع للبلاد.

محمد سعيد عبدالرحمن

الاتهام

كان كالضياء
كالطهر
كالنهار
يوم امتدت طرقاتهم الملعونة
في جوف الظلام
تهتك الاسرار .....
كالكوكب المضيء
يده امتدت تصافح
يد الطارق ......
لم تمهله يد الرعديد الجبان
بالقيد والغل
رد عليه السلام ......
oooooo
تداول القضاة الكلام
والف سؤال وسؤال
والاتهام محفور على الحوائط

خلف المنصات .....
متهم بالقرآن
يذكر الجهاد في مجالس الشباب
oooooo
غلوه بالاهوال
بالظـــلام
بالاســـوار
بالسوط في الجلاد ....
وهل لا ثم جناه
أبــداً ......
وهل يجني الضياء
الآثـــام .....
oooooo
يا عسس الليل الخائن
القيد لا يغل شعاعات
الشمس ....

السوط لا يدمي النهار
لا تقطعوا الأشجار
فالجذر في الأعماق باق
يلد الأغصان .....
oooooo
اسألوا الرمضاء
والبطحاء
والصخرة
على صدرك يا بلال
اغلى وسام
والصوت الخفيض
أحــد
أحــد ......
اسألوا عمار
وموعد الجنة ....
سيقول اقرأوا

القرآن
من القرآن ينبغ الضياء
يبزغ وجه النهار
تبنت الشمس الوضيئة
oooooo
والقرآن باق
يصنع الاشراق
والضياء
والنهار
اقرأوا القرآن
ففيه الدواء
لدائكم العياء ..
oooooo

جمال محمود
الكويت

قاموس العصر

o تنديد، شجب، استنكار + طلب اجتماع لمجلس الأمن : أحدث أسلحة تستعملها الدول العربية للرد على أي عدوان وخاصة الاسرائيلي.

o تأييد : سلاح تحذير تتخذه الدول الكبرى عند وقوع هجوم ما على حلفائها من الدول العربية.

o بطانيات، أدوية، خيام : نجدات سريعة توزع على من تبقى من آثار المذابح على الأراضي الاسلامية، لكن ينقصها الأكفان. (وربما تضاف مستقبلا).

o لجنة تقصي الحقائق : جماعة من الجواسيس ترسلهم الدول الكبرى بايحاء من الصهيونية العالمية لمعرفة بقايا جيوب المقاومة في البلد المنكوب. أو الجماعة المغلوبة.

o مجلس الأمن : لفيف من العاطلين عن العمل ممثلين عن دولهم، مهمتهم امتصاص النقمات، وكآخر الطب الكي بالنسبة للمستضعفين.

ابو صهيب

حمى الاستيراد

ان نستورد الآلات الجبارة وأجهزة الكمبيوتر لمواكبة التطور في شتى ميادين العلوم فهذا مايمكن تفسيره وتبريره باننا نريد اللحاق بتكنولوجيا العصر ونطمح في الرقي، ولكن ان نستورد الصقور من اوروبا والجمال من حدائق (بريستول) البريطانية والخيول العربية (الاصيلة) من خارج البلاد العربية فهذا مايشير الى ان الاستيراد اصبح حمى متفشية في هذا الجسد العربي.

اطفالنا نبث لهم المسلسلات الاجنبية من محطات التلفاز ونغذيهم منذ نشأتهم على الاغذية المستوردة ونلبسهم ما حاكته مصانع الغرب والشرق ونشتكي في وقت لاحق من أن جيلنا جيل مهزوز الانتماء والعقيدة! حصص اللغة الاجنبية تفوق العربية في المدارس ونرى النتيجة ضعفا في اللغتين!! ينبغي قبل التفكير في ايجاد الحلول التمعن في الأسباب.

حسين راتب

رسالة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فقد لفت نظري عدة مسلسلات بثت في بعض تلفزيونات المنطقة مؤخراً وكلها تدور وتصب في موضوع واحد وهو الزواج للمرة الثانية.

ومما يلفت النظر في تلك المسلسلات أنها تصور أن الزواج مرة أخرى شبه جريمة وشذوذ عن قاعدة، ومما يدعو للعجب انه بعد ان اثبتت تجربة تحديد النسل أو تنظيم الأسرة نجاحا ولو ضيقا في بعض قلوب المسلمين فقد اتجه الاعداء الى اسلوب آخر يبثون فيه سمومهم الحاقدة فيصورون الزواج من ثانية على انه شيء بال أو قديم وأن الحضارة لا تتقبل مثل هذا العمل، فهم في كل تصرف يريدون أن يثبتوا للمسلمين وخصوصا للنساء بأن الاسلام غير لائق حضاريا ولا يمكن ان يستمر مع التمدن والحضارة – مع ان بلد مثل ألمانيا بعد الحرب تعاني من كثرة النساء وقلة الرجال –.

وانا لا افهم ولا أعلم كيفية اختيار المسلسلات في تلفزيونات المنطقة هل هي عملية اعتباطية ... أم عملية حشو للبرامج بكل ما هو غث ... أم انها عملية تصعب علينا معرفة كنهها.

ارجو من المسؤولين ان يتقوا الله، فجهاز التلفزيون جهاز داخل ومتغلغل في كل بيت وكل عائلة والكل متأثر به لاسيما الجيل الصاعد.

حسن



تأملات تاريخية

أمتنا اليوم بحاجة الى امثال هؤلاء العلماء

● الصدع بكلمة الحق دون خوف ولا وجل من ألسنة المبطلين والظالمين والحاقدين وتقديم النصح والارشاد لأولي الأمر وعدم ممالأة الحكام والمسؤولين كل هذا من صفات العلماء العاملين الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الأنبياء». وتاريخنا الاسلامي حافل بالمواقف العظيمة لأمثال هؤلاء العلماء المخلصين لله ورسوله. فقد جاء في حلية الأولياء لأبي نعيم أنه :

لما ولي عمر بن هبيرة العراق أرسل الى الحسن البصري والى الشعبي ـ فقيهان ـ فقال لهما أن أمير المؤمنين يزيد بن عبدالملك ينفذ كتبا اعرف ان في انفاذها الهلكة فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله عز وجل فهل تريا لي في متابعتي إياه فرجا ؟ فقال ابن الحسن : يا أبا عمرو اجب الامير فتكلم الشعبي فاغط في حبل ابن هبيرة فقال ما تقول انت يا أبا سعيد، فقال : أيها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول أنت يا أبا سعيد فقال : أقول يا عمر بن هبيرة يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ لا يعصي الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك. يا عمر بن هبيرة أن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولا يعصمك يزيد بن عبدالملك من الله عز وجل. يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر الله إليك على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبدالملك نظرة مقت فيغلق بها باب المغفرة دونك. يا عمر بن هبيرة لقد ادركت ناسا من صور هذه الأمة كانوا والله على الدنيا وهي مقبلة أشد ادبارا من اقبالكم عليها وهي مدبرة. يا عمر ابن هبيرة اني اخوفك مقاما خوفكه الله تعالى فقال (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) يا عمر بن هبيرة ان تك مع الله تعالى في طاعته كفاك بائقة يزيد بن عبدالملك وان تك مع يزيد بن عبدالملك على معاصي الله وكلك الله إليه.

● لمثل هؤلاء العلماء الذين لا يخافون إلا الله ولا يجارون أهواء الطغاة تملقا لهم و يدافعون عن مصالح الناس بقوة تدفع صولة الظالمين عنهم نقول لهم : هنيئاً لكم لقد سلكتم طريق الحق ... طريق الأنبياء ... طريق الأحرار وكم نحن اليوم في أمس الحاجة لأمثال الحسن البصري يصدع بكلمة الحق في وجه كل طاغية خوار لنتمكن من تجاوز مستنقع الذل والهوان الذي نعيش في وسطه ونتخلص والى الأبد من الانتهازيين والممالئين الذين يعيشون على فتات الموائد

من هدي المصطفى ﷺ

المجتمع المتماسك

■ عن أبي موسى – رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم – قال: إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً، وشبك أصابعه»

رواه الشيخان

● **شرح المفردات:**

البنيان: مايبنى من جدار ونحوه.

يشد بعضه بعضاً: يقوي بعضه بعضاً و يمسك بعضه ببعض، فيكون كالشيء الواحد.

شبك بين أصابعه: أدخل بعضها ببعض.

● **المعنى الاجمالي:**

يرشدنا سيد الأمة – صلى الله عليه وسلم – الى مافيه سعادتنا في الحياة و بعد الممات، والى مافيه قوة الاسلام وعلو شأنه، فيخبرنا أن المؤمن يتقوى بأخيه المؤمن في أمر دينه ودنياه، فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض يتناصرون و يتساعدون و يتناصحون. وقد شبههم النبي – صلى الله عليه وسلم – بالجدار المتراص البناء، فلو أنك أردت نزع لبنة أو حجرة منه لما استطعت، لتماسكها مع غيرها، وكذلك حال المؤمنين يشد بعضهم بعضا.

وأراد النبي – صلى الله عليه وسلم – تأكيد ذلك وتوضيحه، فادخل بعض أصابعه ببعض مبيناً أن تماسك المسلمين في أعباء الحياة مثل هذا التماسك والشد. فرحم الله امرأ أخذ بهدي محمد – صلى الله عليه وسلم –

● **أهم الفوائد:**

١ – وقوف المؤمنين الى جانب بعضهم عند الشدائد، وفي تحمل أعباء الحياة.

٢ – وجوب الاجتماع ونبذ التفرق والاختلاف.

٣ – عدم مساعدة المسلم وترك نصرته عند الحاجة دليل على ضعف الايمان.

٤ – يستحسن في التعليم تشبيه المعقول بالمحسوس لتقريب الفهم، أوقع في النفوس.

أبوعبدالسلام